٢٤٣

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

السنة الرابعة

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٤ تشرين الثاني ١٩٢٨

البلديات والحكومة

البلديات اذا كانت مؤلفة من رجال صالحين كان للبلاد منها اعظم منفعة واجزل فائدة فهي التي تشق فيها الشوارع الفسيحة وتمهدها وتنشىء الحدائق النضرة وغيرها من المرافق حتى تكون بهجة للناظرين وتنفق على المدارس وتعين على نوائب الحق .

وقد كان للبلديات كثير من الخطط العظيمة التي سلبتها الحكومة اياها .

وقد كانت البلديات بتعيين من الحكومة فلم تكن الامة تلومها على قصور واهمال وقعود عن الاصلاح بمقدار ما تلومها فيما لو كانت منتخبة وشاءت حكومة فلسطين ان تنعم على اهل فلسطين بجعل مجالسها البلدية والمحلية منتخبة وامتنت على فلسطين بذلك مدعية ان ذلك تدريج الى الحكم الذاتي وانتخبت تلك البلديات بعد ان قطعت للامة عهوداً بانها ستصير البلاد جنات تجرى من تحتها الانهار حتى لقد رأينا دعوة لمرشحي مجالس بلدية وعدوا الامة فيها وعوداً لا تعد بها حكومة عظيمة في خطاب عرش عند افتتاح برلمان ولم تكد تلك المجالس ينتظم عقدها حتى تطلعت الامة الى تحقيق وعودها وكأن الحكومة نظرت فرأت انها ان اطلقت العنان لهذه البلديات قامت باصلاحات جمة دلت مشاهدها على ان اهل البلاد اهل لتدبير شؤنهم واذا هي عارضتها وارادت فل يدها كان ذلك تكذيبا لها في الظاهر فيما زعمته من اعطاء اهل البلاد خطط البلديات ينتخبون فيها من لا يحترمون غير مشيئتهم فجاءت من طريق آخر تعترض هذه المجالس وتغل ايديها من العمل والاصلاح وذلك بان سلبتها ابواب دخل عظيمة وغصبتها موارد غزيرة والحق ان البلديات اصبحت مغلولة الايدي لا تستطيع الى الاصلاح وتحقيق العهود التي قطعتها لناخبيها سبيلا .

اذ انما بقي للبلديات من الدخل لا يكفي لغير مرتبات الموظفين والقيام بالكنس والرش وتسوية بعض الشوارع فاما شق الشوارع وانشاء الحدائق وتوزيع المياه والكهرباء فذلك للبلديات معجز ، لان المال اليه معوز .

كان للبلديات من ابواب الدخل العظيمة حصة من الكوس وكان لها نصف رسوم رخص صيد الاسماك وكل رسوم رخص بيع الدخان ورخص المحاجر وكان لها ايضا الى زمن قريب الغرامات التي توضع على المخالفات التي تقضي بها محاكمها ولعل لها موارد غير هذه لا نعلمها .

ومما يدل على ما يذهب الناس اليه من رغبة الحكومة في اعتراض سبيل الاصلاح وغل يد البلديات من العمل ان بعض البلديات استأذنت الحكومة في الاقتراض للقيام ببعض المشروعات التي تجمل بها البلد فلم تأذن الحكومة فقد ارادت بلدية نابلس ان تقوم بتوزيع المياه وليس في وسعها ان تقوم بكلفة ذلك وعرضت عليها احدى الشركات ان تقرضها ما تحتاج اليه بفائدة يسيرة ووفاء سهل فاستأذنت الحكومة ان تقترض من هذه الشركة او منها فلم تأذن .

وقد احست البلديات بحاجتها الى الاصلاح مع عجزها عنه فقامت تطالب الحكومة برد الاسلاب وطرح كلف على الحكومة ان تقوم بها مثل بلدية يافا التي اوشكت ان تستقيل ثم عقد رؤساء البلديات مؤتمراً وضعوا فيه مقررات وجهوا بها الى فخامة المندوب السامي يوضحون بها حقهم المسلوب وحاجة بلدياتهم الى المال لحاجة بلادهم الى الاصلاح وبعد فترة طويلة علمنا بان الحكومة اجابتهم بانها تنظر في ذلك .

والذي يظهر ان البلديات ملت اقتضاء الحكومة ويئست من استجابتها فبعضها مزمع الاستقالة وهو الذي يأبى الضيم وينفر من الصغار ولا يرضى بالدون ، وبعض المجالس البلدية اعضاؤه على قسمين قسم كان مزمعه وفترت همته فاعرض عن حضوره لجلسات وقسم حضر هذه الجلسات لا زال فيها غرضا وراضيا بذا الغرض وان كان خسيسا تنتقد سلطان البلديات وجاهها وحرمتها ولعل للحكومة غرضا آخر في غل من يد البلديات من الاصلاح والقيام بما وعدت به وهو وقوع النفور بينها وبين اهل البلاد وذهاب الثقة بها منهم وليسوء ظن اهل البلاد بعضهم ببعض ويدب التباغض والتدابر بينهم فلا يبرز منهم صالح لتدبير امر وتدبير خطة وانما الصالح لاصلح العادل النزيه الانكليزي ونظن ان هذا هو سبب اختيار السيء من ابناء الامة للمنصب .

ومهما كان للبلديات من عذر بمعارضة الحكومة ومماكستها فاننا لا نراها خالصة من اللوم الا اذا لم تنم عن طلب حقها وايصال شكاتها الى مقر الدولة المنتدبة وجمعية الامم ثم الاستقالة اذا لم تنل مطالبها ولتقتد بلدياتنا ببلدية تل ابيب في الجرأة والتنكر للحكومة فان هذه الحكومة على ما يظهر لا يعجبها اللين ولا تقومها الحجة ولتبلغ البلديات عذراً عند الامة التي انتخبتها

فما حسن ان يعذر المرء نفسه
وليس له من سائر الناس عاذر

قال ابو الطيب المتنبي :

نحن بنو الموت فما بالنا
نعاف ما لا بد من شربه
تبخل ايدينا بارواحنا
على زمان هن من كسبه
فهذه الارواح من جوه
وهذه الاجسام من تربه

الشركة الوطنية لحفظ ارض البلاد

لا نظن ان احداً يماري في ان بيع الارض من اليهود هو القضاء المبرم على العرب وهو الخراب والدمار ثم الجلاء من هذه الديار وتقدم الناصحون المخلصون يعظون الامة ويحذرونها من تقحم هذه المهلكة ويبينون حكم الدين والعقل في ذلك وكان رأي كثير من علماء الدين ان بيع الارض من اليهود من اعظم الكبائر ويستوجب القتل قياسا على اعانة الحربي المقاتل للمسلم بسلاح ساعة القتال ولعمرى اننا لنرى ذلك اشد فعالا من ضرر اعطاء السلاح للحربي ساعة القتال لا يعتدو لا يدوم على الارض ، تمكن العروق فيها .

ولارض فلسطين حرمة اي حرمة لان دماء زكية سفكت في سبيل الاستيلاء عليها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن بعدهم من المجاهدين ولم يبالغ من يقول انها معجونة بدماء المجاهدين وهي ارض مقدسة يعظمها المسلمون للمسجد الاقصى الذي هو اولى القبلتين وثالث المساجد التي لا تشد الرحال الا اليها وغير هذه المزايا الدينية والتاريخية انها ارض جيدة ذات تربة كريمة زكية صالحة لكل ما يستنبت حتى ان الذهب قد يقل مقدار الثمن الذي يباع به .

ومع ذلك فما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ، طمس الهوى بصائرهم وران الغرض على قلوبهم فاصبحوا لا يرون قبح ما يصنعون من بيع تلك الارض من اليهود وتمكين اقدامهم فيها والجناية على بلادهم اعظم ما جنى باغ ورفي وعدوهم انا قد ضرب هؤلاء السماسرة بما فيه مزدجر لقوم يعتبرون فذهبت اموالهم وخربت ديارهم بسبب السمسرة في الفورة الاولى لبيع الارض فقد عادوا الى ذلك المسعى الوبيل للمرة الثانية حينما رأوا من اليهود هبة اخرى لشراء الارض .

والذي يظهر ان خوف الوطنيين قد عظم من هذا البلاء الداهم واستشعروا سوء العاقبة فاخذوا يتلاومون على التقاعد من دفع الخطر وترك تلك الآفة تستفحل وتفتك في فلسطين حتى تصير غنيمة لاعداء البلاد فاثمر ذلك ان اندفع حضرة المثري الكبير الحاج نمر النابلسي وعاقدوا الثراء لتأليف شركة لشراء الارض التي يعرضها الوطنيون على اليهود والحق ان هذا هو العلاج الحاسم لآفة بيع الارض ما دام فريق من اصحاب الارض والسماسرة ليس فيهم من الذين الارض وتخريب بيوتهم بايديهم لقاء حظ زهيد سريع الزوال

جاء الحاج نمر افندي النابلسي يافا وبالرغم عما لقيه نداؤه من الفتور والبرود وجدناه ما يزال جاداً مندفعا آملا النجاح وقد اخبرنا ان الذى استقر عليه بادىء رأى مشاركيه في النظر جعل السهام مائة الف ثمن السهم ثلاثة جنيهات تدفع على ثلاث سنين وان اول دفعة ستنفذ بها اوادي الحوارث .

وهو واثق انه اذا تألفت الشركة ووضع لها قاعدة واساس ان يبيع من هذه السهام الى اهل القرى الشيء الكثير واخبرنا ان بعض ذوى الثراء وعدوه وعدا جازما بانه متى كانت الشركة يشتر كثيراً من السهام .

وبعد فلسنا ندري بعد قيام ذلك الرجل الغيور المثرى بدعوته الناس لامر فيه حياة البلاد ما الذى يقعد كثيراً من اغنياء البلاد عن تلبيته ومشاركته ، اين اغنياء يافا وحيفا وغيرهما من المدن ما بالهم نائمين كأن الخطر لا يتهددهم والشر لا يحيق بهم !!!

بل ما بال المجلس لا يعنى بهذه

(البقية على الصفحة الرابعة)

اين ذمام الحزبية؟

﴿من كشكول الصراط﴾

تألفت لجنة للدفاع عن البراق وهي من المجلسيين وكأنهم ارادوا تألف اناس في القدس من المعارضين المؤلفة قلوبهم فادخلوا في اللجنة بعض هؤلاء. وحسب هذا البعض من اللجنة ان يكون موضع اختيار الحاج امين واسمه مع اسم وزيرى الميمنة والمشأمة فاما ان يعترض اللجنة في تصرفاتها الحزبية مثل ارسال الدعوة الى اناس واغفال آخرين وتخصيص الصحف المجلسية بالبرقيات الواردة والصادرة وما اشبه ذلك فهذا ليس يهمه وقد نسي امثال هؤلاء انهم قبل ان تناصرهم الصحف المعارضة كانوا منبوذين يفر منهم الناس كما يفرون من الاجرب فقطعوا هذه الصحف ولم يرعوا ذمام الحزبية ولكن ليعلموا انهم سيعودون اسوأ مما كانوا ولا يجدون لهم من الامة وليا ولا نصيرا.

اعذار للصحافة

لا يعلمها الناس

تحدث حال لصديق من فرح او ترح تستوجب الكتابة ويتوقع ذلك الصديق من جريدة صديقه ان تذيع نبأ ذلك فيقوم ذلك الصديق بذلك الواجب فيكتب ويدفع ما كتب الى المطبعة فتضيع تلك الكتابة او ينساها العامل اوتضيق الجريدة ويتقدم المرتب غيرها عليها ولا يشعر صاحب الجريدة بفقدانها الا بعد طبع الجريدة.

ومن هذه الاعذار ان يكون صاحب الجريدة غائبا فيأتي كتاب فيه مقال فيؤخر حتى يعود صاحب الجريدة اورسالة فيها غمزا لمن لا يقبل صاحب الجريدة غمز فيغضب المغموز على صاحب الجريدة وهو من ذلك براء.

ففي ذلك واشباهه معاذير لو بدت لم تدع موجدة ولم تذر سخيمة ولا ضغنا ولكن ان من الاعذار ما لا يذكر والكريم الفطن يلتمس لاخيه عذرا.

لو ان مثل هذا

في انكلترا لهلكت

في القدس فتى هو اخ لبعض المعروفين من المعارضين وقد اتخذ التظاهر بالمعارضة وسيلة لنيل وظيفة يرتزق منها. اتخذت به بلدية القدس فعينته في وظيفة وابت خسته

الآن يستفيد من الطرف الآخر فكان له جاسوسا ثم استعمله بعض عصبة الحاج امين ليأتيه باسماء مشتركي الصراط حتى يعملوا على اقناع مشتركيها بمقاطعتها فحاول اغراء وكيلها على ذلك ثم اطلع صاحب الجريدة على الامر وسأله في ذلك فجحد ولكن وقع الى صاحب هذه الجريدة كتاب منه يثبت ذلك وهو مع ذلك يراسل بعض الصحف بما يوافق هواها ولعله اننا لا نقبل له كلاما كتب تلك المقطعة البذيئة في المجلس التي عنوانها (انهدمت خيمة كركوز) ووضع عليها اسم انسان نثق به ويكتب عندنا بتوقيع (عبد الحق). وهو يراسل جريدة ساقطة كانت تحشر نفسها بين الجرائد المعارضة فابى الله ان يبقي الطيب والخبيث في طريق فتحولت الى ما هو اشبه بها وسارع سكرتير المجلس الذي كان اذا ذكرت امامه يكاد يفيء الى مراسلتها بقوله (حضرة الفاضل صاحب جريدة ..)

فهذا الفتى اللئيم الخسيس تبعها في انقلابها وصار يكتب اليها المطاعن في خصوم المجلس ومثل هذا هو سبب فساد الامة ولعمري لو ان مثله في الامة الانكليزية لهلكت.

رجال ... و... مومسات

في محاكمة قاتل في بيروت انه كانت تمشي معه امرأة محجبة فاعترف انها غير مسلمة وقد كانت حفلة في سينما في يافا فرؤي فيها امرأتان محجبتان مع شاب من بين الرجال فهاجت الحمية في نفوس المسلمين وهموا ان يبطشوا وكاد يحصل من ذلك مكروه لولا ان تبين انهما غير مسلمتين فمن هذا يظهر ان بعض المريبات يحببن ان يتسترن بالملاءة ليلصقن عيارهن بالمسلمات فليتأمل المسلمون.

تبينوا ايها المسلمون

ان من اكبر الوسائل التي يعول عليها الاستعمار في التمويه وقلب الحقائق ودس الدسائس شركات الاخبار ولا يزال الشرقيون جربوا شركة روتر في الفتن التي كانت تثور بينهم وبين الانكليز فرأوا كيف تسلك طرق التمويه والتحريف خدمة لقضية الانكليز وكذلك جربوا شركة هافاس اخبارها من سوريا.

واذن ينبغي ان نقرأ اخبار الشركات وبعض المراسلين من الافغان وايران

جمعية التعاضد الاسلامي

الخيري

قام في يافا في منشية جماعة من اهل الغيرة على المسلمين فالفوا جمعية سموها بهذا الاسم الذي ينبىء عن الغرض ويدل على القصد وغير خاف افتقار المسلمين الى جمعية مثل هذا النوع لما هم فيه من التفكك والانحلال غير انه لا يمكن ان تفيد تلك الجمعيات ما لم تلق من الامة معونة وانما الافعال لا فعال الا بمال وقد جاءتنا صورة نداء بتوقيع احد كبار اعضائها الدكتور توفيق بك نسيبه موجه الى المسلمين وهذا هو:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الله تعالى سنشد عضدك باخيك

نداء اسلامي

لجمعية التعاضد الاسلامي الخيري مركزها بمنشية يافا

ايها المسلمون

تعلمون ان الضعف والخور بلغا منا اشدهما ونحن لاهون وعن التعاون ساهون فاضمحلت صناعاتنا وقلت ثروتنا وتأخرت متاجرنا وانتثرت نقاباتنا واصبحت فقراؤنا عالة علينا وغيرنا من الطوائف قد شرعوا ينظمون سبل الموارد الخيرية لانعاش امورهم الدنيوية فلم هذا التواني وعلام هذه الدعة!!.. فلماذا لم نعمل نحن لما فيه سعادتنا ونشد عضد بعضنا وقد قال الامام علي كرم الله وجهه (اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا)

وتركيا بالحاضر في غير الدول الاسلامية ان تهون على المسلمين نبذ الاسلام ونقض قواعده لان الاسلام اكبر عقبة في طريق الاستعمار فترى هذه الشركات تنقل خبر الحدث المظلم في البلاد الاسلامية الشديدة التمسك بدينها كأنه امر عادي لم يحرك في الامة ساكنا كمثل ما يأتيه مصطفى كمال في تركيا وملك الافغان في الافغان مع ان اصغر ما يأتيه هذان الرجلان يتهم امتهما بالويلات ولا نظن عاقبتهما الا وبالا وانا نشكر رصيفتنا الفتح الغراء انها تكثر من التنبيه الى هذه المكائد واثبات تدليس تلك الشركات وقد دعا القرآن الكريم الى الشك في اخبار المريبين حتى لا يتورط المؤمن في الحكم بغير هدى حيث قال (يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

وهذه من القواعد الحكمية التي سبق اليها الاسلام والتي تعوز المرء في كل حال وكل زمان ومكان وما احسن ما قال.

هموا نقلوا عني الذي لم افه به (وما آفة الاخبار الا رواتها)

{القدس في ١ الجاري — لمراسلنا}

ما قول وزير المشأمة

هل يعلم سماحته ان شيخا يجرى عليه كل يوم اربعة ارطال خبز من تكية خاصكي سلطان على انه امام وواعظ في جامع الأذنة الحمراء وهو لا يدخل هذا الجامع اصلا.

وهل يعلم سماحته ان الشيخ مصطفى يونس عين اماما ومدرسا لجامع الشيخ جراح ولكن لا يدخل هذا الجامع الا في رمضان وله عدا هذه الوظيفة وظائف اخرى غيرها منها انه كاتب في تكية خاصكي سلطان بالف قرش ومدرس في الحرم بثلثمائة قرش فاذا كان يعلم ذلك فهل من الامانة السكوت على تصرف اموال الوقف لوظائف لا تؤدى وهل جمع وظائف في شخص يمكنه من ايفائها جميعها !!

(الصراط) ان مولانا وزير المشأمة مفتي الثقلين قد جمعت فيه وظائف كما جمعت في غيره فكيف يمكن ان يعترض على اجتماعها.

الاوقاف «كطاسة» الحمام

يروى انه لما اخذ رشدي افندي الامام اوراق الهيئة الاذنية وضبطت منه على يد روحي بك عبد الهادي سأله رئيس المجلس لم اقدمت على اخذ الاوراق بدون علم المجلس قال رشدي افندي اخذتها لاحفظها من الضياع لان دائرتكم الاوقاف مثل طاسة الحمام كل شيء فيها مفقود ولو كان في البلاد امة مسلمة حقا لما ابقتكم في هذه الوظيفة المهمة.

هبة اهل الخليل

بلغنا ان اهل الخليل انتبهوا من رقادهم

فالواجب الديني والاخلاقي والقومي يدعو كل فرد منا ان يتعاضد مع اخيه لما فيه سعادة الامة الاسلاميه الفلسطينية ولقد شرع فريق من محبي الخير الاسلام والمسلمين فالفوا جمعية سموها جمعية التعاضد الاسلامي الخيري مركزها في منشية يافا (شارع الجامع) ولها الحق بأن تأسس لها فروعا في المدن والقرى الفلسطينية للمنفعة الاسلامية الخيرية وان لكم من قانونها الاساسي وبرنامجها الداخلي اكبر مساعد للعمل كي تتحسن حالة المسلمين الخيرية والاقتصادية والادبية والاخلاقية فسارعوا الى ناديها تعاضدوا معها فيد الله مع الجماعة (والمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا) فاعملوا فسيرى الله عملكم والسلام.

الدكتور
محمد توفيق
نسيبه

وصحوا من غفلتهم فقاموا قومة رجل واحد يطالبون بصرف اوقاف الخليل حسب شروط الواقفين اي يصرف من هذه الاوقاف اولا على اقامة الشعائر الدينية ثم على اهل الخليل ثم على جبل الخليل وما زاد فعلى فقراء القدس وقد صدر عنهم بيان مطبوع نرسل اليكم بنسخة منه راجين نشرها بجريدتكم فان اهل الخليل واضعون نصب اعينهم جريدتكم الاسلامية اسما وفعلا للاخذ بناصرهم مشاهد «الصراط» وهذا هو المنشور.

ايها الخليلي المظلوم

انهض وطالب بحقك المهضوم

بربك ايها الخليلي قف قليلا كي اذكرك بواجب عليك ينبغى ان تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى عمله وتنفيذه وان لا ترتد من نيله ولو لقيت في طريقك العقبات الشداد لانه حق لك انت المسئول عن ضياعه امام الله.

هذه اموال اوقاف السيد الخليل عليه السلام اوقفها الواقفون كي تصرف على ابناء هذه المدينة فيأكل منها الجائع ويستعين بها الفقير ويلتجيء الى ملاجئها الملتجيء. نرى ان المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين يفعل بها كيف شاء ويصرفها حيث اراد في سبيل ارضاء زيد وفي جلب محبة عمرو واذا فضل للمدينة شيئا بسيطا ... كانه هو المتمم المتفضل.

وعمل المجلس محصور في شيئين الاول تعيين رواتب ضئيلة وقليلة لبعض الخدمة في الحرم الشريف فكانه بهذا يخفت اصواتهم فلا يرفعوا صوتا للمطالبة بهذا الحق الضائع ولم يعلموا ان كل هذه الرواتب لا تساوي ما يأخذه احد اعوان المجلس والشيء الثاني هو الضحك على البلدة بعمل (الشورباء) التي لا تسمن ولا تغني من جوع فلا جائعا تشبع ولا فقيرا تعين ويعمل ايضا اشياء بسيطة جدا لا تستحق الذكر لبساطتها.

يجرى كل هذا وانت ايها الخليلي غافل لاه كانك لا تسمع ولا ترى وكانك في نوم عميق فقل لي بربك هل انت راض عن كل هذا ام ساخط فان كنت راضيا فهناك الطامة الكبرى وان كنت ساخطا وغاضبا فانهض واشدد عضدك باخيك وتعاون مع من يريدون الاصلاح وطالب بان يرجع اليك هذا الحق فانه لا بد وان يرجع (لانه ما ضاع حق وو راءه مطالب) ولا تجعل ايدى العابثين تلعب كيف تريد فلا اغتصاب بعد هذا ولا سلب حقوق بعد اليوم.

كفاك ايها الخليلي ما قد لقيت من الاهانة وعدم الاكتراث بك حتى لقد اصبحت لا يحسب لك حساب كانك لست في عالم الوجود واكبر دليل ما يجري به المجلس من سلب حقوق وغيره حتى لقد بلغ الاستخفاف بك الى حد اخذ الحقوق وانت تري بام عينك فلقد اتى منذ مدة احد اعوان المجلس واخذ شيئا من افخر الادوات رانفسها مدعيا انه سيأخذها الى المعرض فهل المعرض احق بها من هذا الحرم الشريف؟ ام ماذا؟ أليس ذلك الا لانك نائم

اخبار محليه

لجنه المعارف الاهليه في يافا

يؤسفنا جداً ان يكون ما اشير اليه في مقالة (س) من ارادة الحاج امين بلجنة المعارف حقيقيا فقد علمنا ان اسحق درويش يريد ان يكون صاحب الكلمة في شؤون المدارس الاهلية واليه المرجع في تعيين المعلمين وعزلهم وخفضهم ورفعهم

مع ان العرف القديم الذي اقرته الحكومة المستبدة والذى وافقت عليه عند تشكيل اللجنة السابقة ان تكون السيطرة على المدارس للجنة ولما اشترط بعض أعضاء اللجنة الحاضرة على الحاج امين لقبولهم الانخراط في هذه اللجنة — ذلك الحق اجابهم اليه ولكنه لم يلبث ان خالف كلامه كما وقع منه مرارا حتي اصبحت الامة لا تثق له بكلام .

ومن الغريب ان تبقى اللجنة مع سلبها هذا الحق ولا تستقيل كانها تريد ان تبقي لجنة معارف ولو اسما .

انه من العار ان يقبل اناس يرون لهم كرامة عضوية لجنة مسلوبة السيطرة يلعب بها فتي كاسحق درويش يلتي الوحي من فتى آخر من العاملين للمجلس .

بدأ اسحق درويش لعبه في المدارس الاهلية بان خفض مرتبات بعض المعلمين وترك مرتبات باهظة على حالها بدون استناد الى مقتض غير الغرض والهوى .

وقد اثارت محاولة اسحق افندى درويش للعب بالمدارس غيرة بعض اعضاء اللجنة الذين يحافظون على كرامتهم فاسمعه كلاما شديدا واكد له انه لا يمكن ان تقبل اللجنة ان يكون لاحد معها سيطرة ينبغي ان تعلم عصبة الحاج امين بان يافا لا يمكن ان تسكت لها على هذا العبث بمدارسها وستطالب من الحكومة ان ترد زمام مدارسها اليها كما هو الشرط حينما سلمت الحكومة الاوقاف المندرسة نظن انه لم تبلغ قلة الرجال بيافا ان تفتقر الى اسحق افندى درويش ليدبر لها مدارسها من القدس فليربع هؤلاء القوم على ظلعهم وليقفوا عند حدهم فقد جعل الله لكل شيء قدرا .

جاءنا من الغرفة التجارية الوطنية ما يلي :

جاءنا من سعادة الحاكم انه يطلب تقديم عطاآت للمواد الاتية وانجازها في برهة سنة اعتباراً من اول شهر كانون ثانى سنه ٩٢٩ على ان تصل هذه العطاآت لرئيس المخازن قبل التواريخ المبينة ادناه :

في الساعة العاشرة من يوم الجمعة ١٦ نوفمبر سنة ٩٢٨

بنزين — زيت — كاز صابون — فحم حطب — لفات — ارزاق للبوليس — الشرة التجارية — مساطر مختومة كاوتشوك

ويمكن الحصول على تفاصيل ونماذج من مدير المخزن الاعلى في دوائر الحكومة بالقدس . والحكومة غير مقيدة بقبول او رفض اى عطاء بقطع النظر عن الزيادة والنقصان في الثمن

جمعية شبان مسلمين جديدة

حضرة رئيس تحرير الصراط ......

تأسست في قرية لفتا جمعية للشبان المسلمين غايتها بث الاداب والاخلاق الاسلامية وتنوير اذهان الشبيبة وترقية معارفهم وقد عقدت اول اجتماع ضم عموم اعضائها يوم الاحد الواقع في ١٤ جمادي الاول سنة ١٣٤٧هـ الموافق في ٢٧ تشرين اول ٩٢٨ لذلك نرجو من حضرتكم نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للعلم والفضيلة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدى .

سكرتير جمعية الشبان المسلمين بلفتا

محمد صلاح قاسم

***

لا تطالب بحقوق ولا تقاوم من يغتصب حقك هذه الواردات الطائلة التي تقدر بالوف الجنيهات وهذه الادوات الفاخرة النفيسة التي هي لمدينة الخليل هبة اليك فاحتفظ بها ولا تدع لاحد يداً فيها الا انها لك ليست لغيرك فطالب بان ترجع اليك فهذه المحاكم تفتح ابوابها لمن يطالب بحقه وتعاهد بالله مع اخيك على ان تسعى لرد هذه المأخوذات واعمل لصالح مدينتك فكل شيء بالمدينة ناقص .

فلا مدارس تؤوى الاطفال ولا مستشفيات يلتجيء اليها الفقراء ولا ملاجيء للعجزة يجدون فيها ما يسد رمقهم ولا مشاغل للفقراء والمساكين يشتغلون بها فيتناولوا اقواتهم بعرق جبينهم فيكون هذا اصلح من التسول كل هذا النقص انت المسئول عنه وذلك لان الواقفين عندما اوقفوا اموالهم شرطوا ان تصرف وارداتها في سبيل اصلاح البلدة من كل شيء فطالب المجلس بأخذ الاموال فلا اصلاح في المدينة .

قم ايها الخليلي وطالب بان ترجع هذه الاموال لصرفها في طريق الاصلاح لكي تقوم بواجبك الديني والوطني والاجتماعي نحو بلدتك والسلام .

ابو علي

وطنية تاجر برتقال

علمنا ان السيد محمد عبد الرحيم احد تجار البرتقال المشهورين اراد شراء برتقال بعض بيارات ملبس واتفق هو وصاحبها على ذلك فلما هم بدفع النقود اشترط صاحب البيارة ان يكون العمال من اليهود فابى السيد محمد عبد الرحيم ورجع عن دفع النقود وعن شراء البرتقال فنحن نسطر له هذه المأثرة بالشكر كما اننا نلوم كل تاجر وطني يقبل شراء بيارة من ملبس على شرط اليهود فان كثيرا من الوطنيين يرتقبون موسم البرتقال بفارغ الصبر لكسب رزقهم منه وعلى التجار الوطنيين الا يكونوا اقل غيرة من اليهود على ابناء جنسهم .

مطبوعات

المسلمون والنصارى

محاضرة تاريخية القاها في نادي الشبيبة الانجيلية بحيفا البحاثة السيد عبد الله مخلص عضو المجمع العلمي العربي وقد بين الاستاذ حسن نظر الدين الاسلامي الى المسيحيين وطيب معاملة المسلمين ابان عزهم ودولتهم طبعت هذه المحاضرة رسالة بمطبعة الزهرة في حيفا .

علم ادب النفس

وضعه الاستاذ الاديب السيد نقولا حداد صاحب مجلة السيدات والرجال وصاحب المؤلفات الاخرى القيمة التي قل وجود مثلها بيننا وقد رأى الاستاذ ان ينظم اقوال علماء هذا الفن خالصة من الدخل نقية من الزغل فخرج من ذلك كتاب قيم جزيل الفائدة وقدم هذا الكتاب هدية لمشتركي المجلة فحث العلماء والاساتذة على اقتنائه وثمنه ٢٥ قرشا تضاف اليها خمسة قروش اجرة البريد .

جمعية الشبان المسلمين في عكا

اجتمعت الهيئة العمومية لجمعية الشبان المسلمين بناديها الخاص وبعد ان تلى سكرتير الجمعية كتاب اعمال الهيئة المؤسسة التي تولت ادارة الجمعية مدة خمسة شهور باشر بانتخاب الهيئة الادارية وفقا لقانون الجمعية ، ففاز بالاكثرية السادة : جميل الخالدى ، احمد خليفه ، عارف البديري الشيخ موسى الطبرى ، اكرم زعيتر ، ناجى كتمر : خليل فضه ، محمود الفندور ، محمود آلامين ، احمد الشقيري ، امين عمر اغا

وحيث انه لا رئيس لهذه الجمعية حسب قانونها الداخلي ففي اول اجتماع عقدته الهيئة الجديدة انتخبت السيد حسني خليفة سكرتيراً ليقوم بامر المراسلة وتنظيم الشئون والسيد محمود الفندور خازنا .

جمعية الشبان المسلمين في القدس

القي الاستاذ السيد احمد سامح الخالدى محاضرة موضوعها (البطراء — عاصمة الانباط) في نادى جمعية الشبان المسلمين المقدسية ليلة السبت الماضيه وقد تخللها صور عرضت بالفانوس السحري

دمعة على فقيده

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

اختطفت يد المنون احدى تلميذات مدرستنا المدعوة سميحة بنت السيد سليمان ابو غزالة المحامي بسبب مرض عضال لم يمهلها سوى بضعة ايام فكان لخبر وفاتها رنة عظيمه وكدر شديد تجلى في هيئه التعليم واخواتها تلامذة المدرسه لما اتصفت به من قوة الذكاء والجرأة الادبيه وحسن السلوك وقد كان الامر كذلك وقضى الله بما اراد وذوى ذلك الغصن نازحا عن هذه الدار ولكنها خالدة في سجل القلوب رحمها الله والهم ابويها الصبر والسلوان .

ناظرة مدرسة الاناث الاميريه

قضية التلاوي

نظرت المحكمة المركزيه المرة الثانيه في قضية الاحتيال التي اقامها آل بيدس على التلاوى ثم ردتها الى النائب العام لنقص الدلائل وقررت خروج المتهمين بالكفالة .

حريق

حدث حريق في كراج باول شارع العجمي من يافا فبادر رجال البوليس وفرق المطافىء من بلدية تل ابيب ولم يتعد محله ولم يتلف غير سيارة بار بمايه جنيه وقد بذل الضابط السيد صادق ابو فرحه همة تشكر .

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله المرحومة السيدة ام اسعد ابى خضرة يوم السبت من الاسبوع الماضى في غزة وقد ذهب من يافا كثير ومشوا في جنازتها مع كثير من اهل غزة

وفاتنا ان نذكر نبأ تلك النجيبة التي نزلت بسعادة مصطفى بك الخالدي عضو محكمة الاستئناف المدنية في القدس في ولده البالغ احدي عشر عاما وهي وان كانت عظيمة الا ان في علمه ورجاحة عقله يغنيه من التعزية . جعله الله خاتمة المصائب

نظرة في مساجد فلسطين اليوم

جئت بعض مدن فلسطين وقراها واجتمعت بكثير من اهلها المخلصين والذين يهمهم صالح هذه الامة وتذاكرنا مليا في بعض الامور التي تمضي على المسلمين ان ينتبهوا اليها ويعطوها شيئا من الالتفات وينظروا اليها نظرة المصلح لا المفسد.

ومن جملة ماتناول حديثنا اثناء الكلام مساجد فلسطين وحالتها والائمة والخطباء والوعاظ. فاتخذنا نذكرها من كونها تهم المسلمين اكثر من غيرها ولان اصلاحها يرفع من شأن المسلمين ويقوى من شوكة الدين.

انتقل للمساجد من الوجهة الدينية الاجتماعية فرأينا الخطب ووعاظها وخطباءها وأئمتها هم من الذين اكل عليهم الدهر وشرب ولا يعرف الواحد منهم غير ماكان تلقنه على ... لا ... على بابه يوما ما ان ينظر الى الكتب العلمية الحديثة ويقارن بين الكتب القديمة التي كان عرفها وبين الكتب الجديدة التي حدثت.

فتش على هذه الطبقة من الشيوخ تلقاها اشبه بشيوخ القرن التاسع عشر في اشكالهم وافكارهم وآرائهم وان نظرت الى المساجد من حيث الترتيب والنظام تجدها محتاجة الى كثير من الاصلاح والعناية.

ومن جملة ماأتيت في جوالتي هذه مدينة نابلس الاسلاميه وهي لاشك اسلامية في دينها في مروءتها في اخلاقها في عاداتها. يوجد فيها نخبة من رجال العلم الذين عرفوا الدين معرفة حقيقيه وفهموا اسراره وكنهه وعرفوه دين اجتماع واخلاق دين علم وعمل يمشي مع كل عصر وزمان. وقد ساعدتنا الظروف فاجتمعنا بهم وتحدثنا معهم والحديث ذو شجون حتى اتينا على حادثة امامة الحنابلة التي الغاها المجلس الاسلامي حديثا واسترسلنا في حديثنا عن مسألة الامامة وكيف كان الناؤها وهل لهذا الامام الذي استحق غضب المجلس ما ذنب.

وفي طريقي اتيت على قرية اكثرية سكانها الكنائس والنواقيس فسألت من سكان هذه القرية وهل كلها من الطوائف المسيحية فاخبرت ان فيها مايزيد على الربع من المسلمين فسألت ان كان عندهم جامع فقيل لي ان لاجامع عندهم ولا جامعة كلهم من الزراع يشتغلون باجرة يتقاضونها من المسيحيين.

فاخذت في نفسي الألم والتحسر على عدم وجود جامع يجمعهم يقيمون فيه شعائرهم الدينية والذى يؤلم كل مسلم وجود اولادهم بين الكنائس واولاد المسيحيين ينشأون بين ظهراني هذه الطوائف المختلفة وتكون العاقبة وخيمة.

وهناك بالقرب من مدينة نابلس قرية كبيرة تدعى طوباس فيها ما ينوف عن ٧٠٠٠ نسمة وكلهم من المسلمين وقد انشأوا جامعا وقد كان يقوم بوظيفة الامامة رجل من معلمي المعارف ثم نقل في هذه السنة فاصبح الجامع بدون امام وخطيب.

فيؤسف لهذه البلدة العامرة ان تكون بدون امام يقيم فيهم الشعائر الدينية ويبين لهم الحلال والحرام مع انها تحتوى على اوقاف زكاتها يذهب للمجلس ولم يستفيدوا منها شيئا.

وفي طريقي عرجت على مدينة عكا التاريخية فدخلتها ورأيت جامعها الاثري وقابلت مفتيها الشيخ عبد الله الجزار وهو لا يزال يقوم بوظيفة التدريس منذ خمسين سنة وهو جاد في ترقية هذه المدرسة العلمية وقد اطلعني على تلامذتها الذين زيد عددهم على المائة الا ان هذا العمل غير معتبر في نظر المجلس لاني فهمت انه يريد ان يقلل من عدد الطلاب ومن راتب الطلبة ويشترط الواقف ومع ان هذه المدرسة يؤمها الطلاب من جميع انحاء فلسطين ولا ادرى ان كانت رغبتهم القضاء عليها كما قضوا على الكلية الاسلامية قبل سنة كذلك غلطات المجلس الاسلامي الاعلى مثل تعيين مفتش المعاهد الدينية الذى يتبوأ عرش المفتشية من جديد ليكون على زعمهم له الاشراف على مساجد فلسطين ويوجد فيها اصلاحا اكثر من ذي قبل

كنا نظن ان الذين يعين مثل هذا المفتش نرى في مساجدنا تطوراً ويكون للمجلس في هذا فضل كبير فكان الامر بعكس ما كنا نتصور ورأيناها ايام ماكانت تدار ويشرف عليها امورها الاوقاف احسن حالا منها اليوم. فالمساجد في فلسطين رغم ما لها من الاوقاف الجمة وكلها تذهب للمجلس لم نر اى اصلاح يستحق الشكر وهي مفتقرة الى ائمة وخطباء ومرشدين يبينون للامة حالة البلاد وما هي عليه من البؤس والشقاء

نعم مفتقرة الى هذا كله والمسؤول عنها هو المجلس وحده الذي بيده امر هذه المساجد ومناطه أمر اصلاحها اليه.

فالضرورة يا رجال المجلس تقضي عليكم وتلزمكم ان لا تماروا في خطاب الامة اليكم ولا تضربوا بحديثها لكم عرض الحائط والا ان كنتم كذلك فالامة والبلاد عنكم ومن اعمالكم في غنى واتركوا الامة وشأنها قبل ان تصير اندلساً ثانية ويؤول الامر الى الخراب والدمار.

(واعظ متجول)

بونسو في أنقرة

والحدود المختلف عليها

عن مكتب الاستعلامات السوري

بمناسبة ما يقال من ان للمفوض السامي سيعرج على انقرة للتفاهم مع رجال الجمهورية التركية لابد من كلمة بحثة عن مسألة الحدود وقد تتبعها ببحث اوسع يتعلق بحسن الجوار بيننا وبين جيراننا الاتراك.

كان من المتفق عليه بين الافرنسيين والترك بعد ان استلم هؤلاء كيليكيا ان يكون الحد بين سورية وتركيه الخط الحديدى العراقي الذي لم ينشأ بعد وعند انتهاء الخط يتبع الحد الطريق الروماني القديم وقد وجد الترك في الاضطرابات القائمة في سوريا جواً صالحا وفرصة مناسبة لترويج مقاصدهم فاخذوا يتطاولون الى توسيع نطاق الحدود حتى جاء المسيو فرانكلن بويون الى انقرة عام ١٩٢٣ وعقد معهم اتفاقا عرف باسمه جاء فيه ان الحد بين البلادين يكون الخط العراقى على ان تكون محطات الخط اعتباراً من رأس العين في قبضه الترك وادارة الخط تركيه وان يستثنى من ذلك بلدة نصيبين الواقعة في الاراضى السورية (جنوبى الخط) تبقى المدينة المذكورة برغم انها عربية بيد الترك وعند انتهاء الخط يكون الحد الفاصل بين البلادين (الطريق الروماني) وقد احتال على تعيين هذا الطريق فالترك يقولون جعله (الطريق الممتد من نصيبين الى جزيرة ابن عمر) وهذا طريق مستحدث يبعد عن الطريق الروماني الحقيقي عشرات الكيلومترات واذا صح ما اذيع من ان الاتفاق سيتم على اقرار هذا الحد كما يطلب الترك فقد كسب هؤلاء اراضي ومزارع خصبة للغاية من قضاء (كبروا — او ما يسمونه — بتل جلاق) منها تل البيضاء.

وقد كان الترك يتطلعون الى قضاء الحسجة (منقى الاحرار) ايضا ويحاولون ضمه الى بلادهم ولذلك كانوا قد اقاموا به حكومة عسكرية منذ انسحابهم من البلاد امتد حكمها الى عام ١٩٢٣ ولما آيسوا من ضم هذا القضاء اليهم حاولوا ان عدوا ايديهم الى قضاء (كبرو) الواقع شمالي قضاء الحسجة فالفوا عصابة على حدود هذا القضاء واستفادوا من جهل ضابط الاستخبارات الذى كانت السلطة عينته للقضاء المذكور فاوقعوا فتنة بين الاهلين والسلطة ونشبت هناك ثورة في عهد الجنرال ويغان امتدت زهاء شهرين قتل فيها ضابط الاستخبارات وكثير من الجنود والضباط الفرنسويين والمغاربة واضطر الجيش الافرنسي على اثر ذلك ان ينسحب من القضاء المذكور وان يعقد باسم والي حلب عهدة مع شيوخ قضاء (كبرو) بان لا يدخل الجيش الى بلادهم مدة سنتين او ثلاث وان يدون لقضائى الحسجة وكبرو قانون خاص يشبه قانون العشائر في بعض مواده وسكنت الحالة حينئذ واقامت السلطة حامية على الحدود في تل (جولق) ثم سحبتها اثناء اشتداد الثورة واعادت تشكيل القضاء منذ سنتين فقط.

لم يرق تأليف قضاء في «كبروا» للحكومة التركية فجددت الشغب والفت العصابات ضد البلاد السورية ومما يجب الاشارة اليه ان الصحف التركية اقدر من الصحف الفرنسوية على نشر الدعاية — كما يظهر — فقد ادعت ان السلطة هي التي تسير العصابات ضد البلاد التركية وقد يكون هناك عصابات سيرتها السلطة ولكن على كل حال اقل من العصابات التي كانت تعضدها الحكومه التركيه واذا صح مانشره بعض الصحف من الاتفاق الذي عقد بين الحكومتين في «كاس» فالمسألة في طريق الحل ولكن هذا الحل لايكون نهائيا على ما ارجح

بقى علينا ان نقول ان الاضطرابات التي احدثتها تركيا ضد المسيحيين وضد العرب على الحدود حملت فريقا من هؤلاء واولئك على الهجرة الى البلاد السورية فاسكنتهم السلطة في القرى الواقعة في الحدود ولا سيما في قضاء «الحسجه» واقطعتهم اراضى بلا مقابل ليعمروها ويستثمروها. ولم يقتصر نزوح السكان من تركيا على هؤلاء فحسب بل نزح فريق من العشائر ايضا مثل عشائر ابراهيم باشا — وربما كانت هذه اهم العشائر التي جلت من المنطقة التركية — غير ان حكومة الجمهورية (التركية) تمكنت من التفاهم معها واعادتها الى بلادها. وهذه كانت تقطن في قضاء (ديران شهر). وقد لجأ الى البلاد السورية حاجو باشا الكردى الذي تحدث عن الحدود لجريدتي الف باء والاحرار والظاهر ان السلطة تود الاستعانة به على مقاومة الاتراك وصد عصاباتهم

(بقيه للمقال المنشور على الصفحة الاولى)

الدعوة ولا يحرك في سبيل تحقيقها وهي لا تقل عظما عن الدعوة الى حفظ البراق ام لا يعني الحاج امين ورهطه الا بما فيه لهم فائدة خاصة وادراك للجاه وايهام للحكومة واتباع لاشارتها.

ان في وسع المجلس ان يبادر الى المساهمة في هذه الشركة باخذ كثير من السهام وفي ذلك تأييد للشركة وتنشيط لها

ولا نرى ان نفرغ من القول في هذا الغرض دون ان نذكر لحضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح حسن بلائه في ايقاظ الهمم لمكافحة تلك الآفة فقد علمنا انه يبذل في ذلك جانبا من جهده.

واننا نتوقع من اقطاب نابلس واغنيائها مثل سليمان بك طوقان والسيد احمد الشكعة والسيد عفيف عاشور والحاج صدقي عبد المجيد اوفر سعى في هذا الغرض الحميد والله لا يضيع اجر العاملين.

مطبعة الصراط المستقيم

Issue No. 244 Missing

07.11.1928

٢٤٥

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ١١ تشرين الثاني ١٩٢٨

الحكومة لاترحم

عون مع الدهر

انظر يارعاك الله الى حكومات العالم ماذا تصنع لاصحاب الزراعة في بلادها : انها تنشىء خطة الزراعة كوزارة وتنظر هذه الخطة فيما ينفع ويروج فتشير به على اصحاب الزراعة وتبحث عما عساه يروج ويربح فتتقدم اليهم الا يزرعوا من ارضهم من غيره الا بمقدار معلوم ليكون الحاصل من الرائج كثير ثم تنظر في الآفات المتهددة للزرع والشجر فتكافحها وتدفع ضررها :

وتنشىء الحكومات لمزارعي بلادها مصارف يقترضون منها ويلجئون اليها عند حاجتهم للمال لاستثمار ارضهم الى غير ذلك من الحسنات التي لانتذكرها او لانعرفها .

اما حكومتنا الانكليزية اليهودية فانظر ماذا تصنع لاتدني من امر المزارعين بشيء ولم تنشىء للفلاح مصرفا ولا غيره ولا يجد عندها الفلاح غوثا ولا فرجا اذا نزلت به حاجة وقد عينت مفتشي زراعة ولكننا لانجد لهم اثراً في البلاد الا قبض المرتبات كانما وظفوا لها ثم هي ايضا تعمل على اهلاكه فاذا راج صنف من حاصلات ارضه وورد على البلاد من الخارج ذلك الصنف لم تزد الحكومة المكس عليه لئلا يجني منه حاصل البلاد وبالرخص والكساد فاسعار غلات فلسطين دائما رخيصة والفلاح دوما في خسران لان عائد تلك الغلات لايفي بتكاليف الارض وقد نددنا على الحكومة مراراً بذلك فلم ترجع عنه ولم تغير منه شيئا كانما ترسم طريقا يفضي الى قتل البلاد وهلاك اهلها لتجعلها وطنا قوميا لقوم دنتو يتش وقد كنا نرجو شيئا واحداً في الحكومة وهو ان زرع البلاد او شجرها اذا اصيب بجائحة سماوية تعفيه من الاعشار وتضع عنه الضرائب وما ذلك الرجاء منبعث عن اعتقاد بان الحكومة تريد بالبلاد خيراً بل منبعث عما نعلم في الانسان من الشفقة بالانسان فان الانسان اذا رأى عدواً له نكب رحمه ورثى لحاله اللهم اذا كان غليظ القلب لاعهد له بشفقة ولا رحمة غير ان الاختبار كذب رجاءنا في الحكومة فقد جاءنا كتاب من الرملة يستصرخنا ويستغيث بالصحف لتعمل على اجتلاب رحمة الحكومة وقد ارفق هذا الكتاب بصورة مضبطة وقعها اصحاب الزيتون من اهل الرملة موجهة الى حاكم اللواء الجنوبي يطلبون فيها اعفاءهم من عشر الزيتون لان الزيتون هذا العام لم يؤت شيئا وهذا معلوم ولان الكتاب مؤثر نحب ان نسوق منه مايتعلق بهذا الغرض وهذا هو :

«ان الازمة المالية قد اهلكت العباد والحكومة بطلبها اعشار الزيتون الذي ليس له وجود في هذه السنة قد اضنت البلاد وجرائدنا لاهية بالمجلس الاسلامي بين مناصر ومعاكس وفي البراق والخزعبلات الكاذبة ولم نر مقالا واحدا في الحالة الاقتصادية ارجوكم ان تكلفوا قلم التحرير بجريدتكم الغراء ان يرينا سنان قلمه الفياض ويثير بركانا على الحكومة التي تلح بطالب اعشار سنة ٩٢٨ على الزيتون وهو لم يثمر بتاتا وقد كلت اقلام الاهالي من كتابتهم لفخامة المندوب السامي وسعادة حاكم المقاطعة وبحت اصواتهم وآذان الحكومة صماء من سماع شكايات الوطنيين ......

ويعلمون ان الرملة اصيبت بالزلزال واصيبت بضياع مائة الف جنيه من وارداتها السنوية من زيتون وبرتقال»

وهذه صورة المضبطة :

حضرة سعادة حاكم اللواء الجنوبي المحترم بواسطة سعادة قائمقام الرملة المحترم

نعرض : ان ثمرة زيتون بلدتنا الرملة لايوجد منها في هذه السنة شيئا اصلا وان ذهاب اصل الثمرة بتمامها بسبب آفة سماوية محضة يقضي بموجب العدالة والحق معافاتنا نحن اصحاب الاملاك بالزيتون من الضريبة العشرية المرتبة على زيتون كرومنا في هذه السنة الحالية ويكفينا ماتكبدناه من المحافظة على الاشجار وما تحملناه من المصارف والحراسة والنكاشة والنطارة للكروم الباهظة في السنة الماضية والسنة الحالية فنسترحم التبصر بهذا الامر وبذل الجهد في السعي من سعادتكم في استحصال الامر من المراجع الايجابية ذات الشأن بخصوص ذلك ومعافاتنا في هذه السنة من ضريبة اعشار الزيتون المرتب على كرومنا بالرملة وفقا للعدالة والمرحمة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

فنحن نرجو ان تحرك هذه الاستغاثات الرحمة في قلب الحكومة فتضع عن اصحاب الزيتون في الرملة وغيرها اعشاره واذا كانت ترى الفلاح بقرة فلا تسرف في الحلب فان ذلك وخيم العاقبة .

قانون الاجتماعات الجديد
في سورية

تفكر الحكومة السورية في تعديل قانون الاجتماعات وتخويل النائب العام السلطة بتوقيف كل جريدة توقيفا اداريا اذا اقيمت عليها دعوى رسمية ويستمر توقيفها الى حين انتهاء الدعوى والحكم فيها .

سكة حديد الحجاز

سلمت حكومة فلسطين لحكومة سوريا ثلاثين كيلو متراً من السكة الحديدية الحجازية بين سمخ والحمة.

خطاب ملك الافغان

يوم عيد الاستقلال

ننقل للقارىء العربي خطاب ملك الافغان يوم عيد استقلال بلاده التام ذلك الاستقلال الذي انتزع من يد الانكليز بالسيف انتزاعا قبل عشر سنوات وهذا هو الخطاب :

شعبي العزيز : اهنئك من صميم فؤادي باحتفالك بهذا اليوم السعيد الذي هو العيد العاشر لاستقلالك التام واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظك من كل سوء ويمتعك باستقلالك الداخلي والخارجي التام الى آخر الدهر .

ثم اشكر حضرة النائب على الثناء الذي خصني به واكرر لكم يا ابنائي الابرار عهدي الذي اجدده في كل يوم مثل هذا اليوم السعيد وهو اني ابذل روحي في سبيل عزكم ومجدكم ولست في حاجه الى ان اشرح لكم معنى الحرية اذ كلكم بحمد الله فهمتموه وعلمتم الوسائل التي تصان بها الحرية من كل عبث . فلقد علمتم ان هذه الحرية لم تأتنا عفواً بل قد استرجعناها من ايدي الغاصبين بالتضحية النفسية . فالتضحية هي اساس استقلالنا وعماد مجدنا القادم. فلتكن كل نفس منكم متأهبة للتضحية كلما اقتضتها الضرورة . ان كل واحد منكم حر الآن في ارض الله ويجب أن يبقى كذلك مادامت السموات والارض في اماكنها ولتكن كلمة الشعب هي العليا .

ولكني اعوذ بالله ان تكونوا قوالين لا فعالين ولا يجوز لاحد ان يتكلم لغواً او يقول كلمة دون ان يزنها . ليكن ديدنكم التفكير قبل الكلام .

اجل لقد قطعنا مسافة شاسعة في ميدان التقدم خلال السنين العشر الماضية. ولكن امالي لا تزال عطشى كما كانت يوم شرفتموني بالقاء ازمتكم الى يدي . تصوروا الجبال الشاهقات التي تناطح السماء فان همتي مثل هذه الجبال عالية . وعزمي اقوى وارسخ من الارض تسا.

لقد مضت اليوم عشر سنين على استقلالكم وهنائكم ولكن لا ينبغي ان تخلدوا بعدها الى السكينة وتلزموا جانب الراحة والنعيم بل يجب ان تشمروا من سواعد الجد وتسابقوا الامم في سبيل المجد. ان دولاب الزمان لايزال في حركة ومرور ودوران لا ينتظركم ولا يقف لحظة واحدة اسوة بكم . فعليكم انتم ايضا ان لا تقفوا عن الحركة والسعي . الاترون الامم المجاورة لكم بمراحل في مضمار الحياة . فعلينا يا اخواني ان نبذل جميع جهودنا لان نلحقها ان لم نتمكن من سبقها الآن ولن يكون ذلك الا باتباع تلك الوسائل التي اتبعتها تلكم الامم وهي الوسائل التي ثبت نفعها ونجاحها في تجارب القرون الكثيرة

لقد انتهت اليوم الدورة الاولى من حياتي وابتدأت الدورة الثانية منها وكنت اريد ان اعرض عليكم الان اللائحة التي وضعتها للعمل في السنين العشر القادمة . ولكن ذلك يطول عليكم . واولى بي ان اعرضها على اول برلمان منتخب منكم ليبحث فيها مليا ويقررها ان رآها نافعة .

الا اني اعرض الان ان جميع ابنائي وبناتي الموجودين هنا والذين هم ليسوا موجودين هنا كلهم اصبحوا سواء من اليوم في الحقوق .

ايتها الامهات الافغانيات والاخوات الافغانيات عليكن بالتقوى والعفاف . واعلمن انه لا نجاة لكن مما انتن فيه من سوء الحالة الا بالعلم والتضحية . نحن الرجال نعترف لكن بانكن انتن ستربين النشأة القومية الآتية التي ترفع شأن الوطن وتصعد في ارقى معارج العالم . ان هذه النشأة الآتية لن تقدر على ذلك الا اذا تعلمن انتن يا امهات الشعب وتحلين بالعلم والعفاف وحب التضحية والجرأة التي لا تهاب الموت

يارجال افغانستان لا تظنوا ان النساء انما خلقن ليستعبدهن ويستخدمهن الرجال وتعلموا ان المرأة كذلك تحمل بين جنبيها نفسا كنفوسكم

وان دينتا الحنيف قد وهبها حقوقا كحقوقنا سواء بسواء (وعند هذا صفقت النساء تصفيقا عاليا ورفعن اصواتهن قائلات (ليحى الملك) فلا يجرأن احد على التعدي عليهن.

واني انصحكم ان لاتتزوجوا غير واحدة لانكم لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو اردتم فاكتفوا بزوجة واحدة فان ذلك اقرب الى التقوى واضمن لهناء والمسرة البيتيه وان الذي يسيء الى واحدة من بناتنا هؤلاء او يعاملهن معاملة مخالفة للشريعة الاسلامية فان الله تعالى يسخط عليه يوم القيامه ويعذبه عذابا اليما.

وكذلك يجب عليكم ان تثقفوا بناتكم واولادكم وتربيتهم. ارسلوهم الى البلدان الخارجية ليثقفوا علما تاما ويرفعوا شأن وطنهم العزيز. ان الجيل الماضي والجيل الحاضر قد مضى عصرهما واصبح المستقبل الان بيد الجيل الاتي فعلينا ان نربيه تربية حسنة.

اعضاء البرلمان الافغاني

سبق لي في الرسائل الماضية ذكر تأسيس البرلمان الافغاني او المؤتمر القومي الرسمي. وقد تعب الملك تعبا شديدا في اقناع الشعب بانتخاب نوابه ثم جلبهم الى العاصمة. فلما وصلوا الى العاصمة قابلهم الملك فوجدهم في حالة بشعة ثكانت ملابسهم قذرة جدا — والافغان الجبليون قلما يغيرون ملابسهم قبل ان تتمزق ولحاهم كثة وقد ارسلوا الشعر على رؤوسهم ودهنوها بزيت كثير. فعزم الملك على تغيير هيأتهم وجعلهم صالحين للجلوس في مقاعد نواب الشعب الافغاني بالبرلمان. فادخلهم على كره منهم في الحمامات وامر خدمه بدلك اجسامهم بالصابون. فلما نظفت اجسامهم البسهم الملابس الافرنجيه الجديدة والبرانيط الاحذية الطويلة. ثم قادهم الى تصحيح صورهم، واستقبح شعورهم المرسلة تحت القبعات واللحى الطويلة المريضة فوق رباط الرقبة. فامر باحضار جميع الحلاقين في العاصمة ليقصوا شعر رؤوسهم ويحلقوا لحاهم فلم هؤلاء حتى هيجوا وماجوا وماجوا، الا ان الملك وسطوته لم تتركهم يتجرأون على العصيان فجلسوا كارهين امام الحلاقين، وبعد قليل تبدلت سحنة وجوههم كانهم خلقوا خلقا جديدا. فاوقفهم الملك امام المرايات الكبيرة، فلم يعرفوا انفسهم بادىء بدء ثم اعجبتهم هذه الهيئة الجديدة واعلنوا لمحسنهم انهم لن يرضوا طول حياتهم بالهيئة السابقة وانهم يوافقون على قص الشعور وحلق اللحى. فعانقهم الملك واحداً واحداً وهنأهم بخروجهم من الهيئة المعيبة ودخولهم في صفوف الشعوب الراقية!

الملك يؤلف الوزارة بنفسه

اخبرت القراء فيما سلف ان الملك دعا السردار شير احمد خان ليؤلف اول وزارة مسؤولة كما هو الحال في البلاد الدستورية. ولكن السردار عجز عن القيام بهذه المهمة فاعلن الملك انه هو بنفسه يؤلف الوزارة اي يكون هو بنفسه رئيس الوزراء.

الملك يشكر مصر

خطب الملك حديثا في كابول خطبة طويلة تكلم فيها عن سياحته الخارجيه وقد اخص الشعب المصري بشكر كثير على حفاوته به اثناء وجوده بمصر.

الملك الدكتور في القانون

وقد ذكر الملك شهادة القانون التي منحته اياها جامعة اوكسفورد ايام سياحته في انكلترا فقال (اظن ان هذه الشهادة تناسبني كل المناسبة لاني اريد ان ادون لبلادي قانونا جديدا).

معارضة الملك في وجهه

جاء في جرائد كابول معارضة عضو من اعضاء المؤتمر الافغاني، للملك بعد ان خطب في جمع حافل بالعاصمة. قام هذا الرجل بعد اتمام خطبة الملك مباشرة وخاطبه قائلا:

ياصاحب الجلالة اني اعلم ان وقوفي في هذا الوقف المعارض لك سينتهي بانتقالي من هذه الدنيا الى الاخرة، ولكن كما انت تزعم ان جميع اعمالك ومشروعاتك خدمة الدين كذلك انا ان قتلت على معارضتي لك اكون قد اديت خدمة الدين

ايها الملك: كل ما عملت الى الان لم يكن لاعلاء كلمة الاسلام بل انما اردت به تخليد اسمك وكسب الجاه لنفسك.

انك انت قد فتحت ابواب الفسق على بلادنا باسم الدين. هل الله تعالى خلق بناتنا لان ترسلهن الى اوروبا فنحن نعارضك اشد المعارضة في عملك هذا لاننا لا نحب ان تخلع بناتنا رداء الحياء وتة لم في البلاد الافرنجية الفجور.

اجل انت ملكنا فان رأيت الحاجة داعية الى القابلات المتعلمات فكان الاولى ان تجلب من اوروبا بعض المعلمات يعلمن بناتنا هذه المهنة ولكنك استبعدت بنا فارسلت بناتنا الى الغرب.

اما الامر الثاني الذي اريد ان اعارضك فيه فهو انك دعوت لمؤتمر لوطني ولكنك جلبت فيه اولئك الرجال الذين انما يرقصون على اصابعك. ونحن نطالبك ان تؤسس البرلمان الحر ليكون ممثلا صحيحا للشعب لا هذا المؤتمر الذي لا يمثل الا اهواءك.

ايها الملك انك لا تتعب من ادعاء الحرية وتريد ان تقلد الغرب في كل شيء ولكنك تخالف اقوالك باعمالك. ليس في بلادنا صحافة حرة بل لا توجد في طول البلاد وعرضها صحيفة واحدة تستطيع ان تكتب كلمة واحدة من الحق. انك انت بنفسك تراقب الصحافة وتخنق حريتها. فهل هذه هي الحرية التي تتبجح بها في كل حين.

سمع الملك هذه المعارضة بهدوء تام ولما جلس الخطيب امنه على نفسه وعرضه وماله وعفا عنه تماما.

***

انباء خارجية

لبس البرنيطة في بلاد الافغان

جاء في الدلي هرالد ان رجال قبائل السيخ طلبوا من ملك الافغان ان يعفيهم من لبس البرنيطه قائلين ان لبسها مخالف لدينهم وانهم يؤثرون الموت على لبسها.

رغبة اتراك القوقاز في المهاجرة الى تركيا

ورد على المورننج بوست من مكاتبها في الاستانة تلغراف قال فيه ان ٨٠٠٠٠ تركي من سكان القوقاز التي يحكمها البلاشفة طلبوا من مصطفى كمال باشا ان يسهل لهم الهجرة كلهم معا الى تركيا.

احوال العراق الاقتصادية

ورد على المورننج بوست من مكاتبها في جنيف ان المستر بورديون مستشار المندوب السامي للعراق قال ان العراق اخذ في التقدم كبلاد يزرع فيها القطن ويرجح ان يزيد محصوله منه عن اربعة آلاف بالة وهو ماقدر به. وقد تحمل ترقية الزراعة وصناعة البترول العراق في غنى عن تجارة مرور البضائع الصادرة الى ايران او الواردة اليها وهذه التجارة آخذة في النقصان الآن

تأجيل المجلس التأسيسي

زار المسيو موغرا وكيل المندوب السامي الاتاسي بك رئيس المجلس التأسيسي وابلغه القرار بعد تأجيل المجلس التأسيسي ثلاثة اشهر اخرى. وابلغ رئيس الوزارة هذا القرار لاعضاء المجلس بكتاب خاص ارسله الى كل واحد منهم وبسط فيه اسباب التأجيل.

اسباب التأجيل

دعا رئيس استخبارات (مخابرات) دمشق الصحافيين الى مكتبه وافهمهم أنه لاينبغي ان يفسر قرار التأجيل بانه حل الجمعية بل يجب عزوه الى احوال اقتضت ذلك اهمها وصول المسيو بونسو الى باريس في اثناء عطلة البرلمان وفي اثناء فصل الاجازات للوزراء ومثل المسألة السورية لايمكن حلها الا بواسطة اللجان البرلمانية ووزارة الخارجية. فالتأجيل والحالة هذه ليس الا فرصة اخرى لمواصلة المفاوضة.

تقرير لجنة الانتداب عن شرقي الاردن

شرق الاردن — اتفاق ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨، قدمت الدولة المنتدبة للجنة مع تقريرها السنوي نسخة من الاتفاق المعقود في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٨ بين بريطانيا العظمى وشرقي الاردن على الاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن وتحديد سلطتها واخذت اللجنة علما بالامر ووافق عليه الممثل الرسمي وقال ان المجلس قرر الموافقة عليه عملا برأي حكومته بقراره الصادر في ١٦ ايلول ١٩٢٢ لوضع المادة الخامسة والعشرين من صك الانتداب موضع الاجراء. وعلاوة على ذلك سيظل الانتداب مرعي الاجراء بعد ان يصبح الاتفاق مبرما

وتعترف اللجنة بان روح عهد جمعية الامم والانتداب يجعل من اختصاص الدولة المنتدبة المساعدة على تحقيق ايجاد الحكومة الحرة ولاسيما في البلدان المشمولة بالانتداب من حرف (آ) ولا ترتاب اللجنة في ان المجلس سيبحث في مسألة الموافقة الرسمية والاعتراف النهائي — ولاسيما فيما هو بخصوص نصه في المادة السابعة والعشرين من صك الانتداب بوضع هذا الاتفاق موضع الاجراء

ولما كان من مهمة اللجنه السهر على تطبيق الانتدات تطبيقا تاما بحرفيته ترى من الضروري ابداء الملاحظة بان المادة الثانية من هذا الاتفاق وهذا نصها:—

ان سلطة التشريع والادارة المعهود فيها الى جلالته البريطانية بصفته صاحب الانتداب الفلسطيني يزاولها سمو الامير في الاقليم المشمول بالانتداب والمعروف باسم شرق الاردن.

لا يظهر انها منطبقة على نصوص صك الانتداب فان المادة الاولى من هذا تنص على ما يلي:

يكون للمنتدب سلطة تشريعية وادارية تامة مع الاحتفاظ بحدود يعينها نص صك الانتداب.

ب — الاستقلال الاداري الذاتي — اخذت اللجنة علما باقتراح الممثل الرسمي باتخاذ التدابير اللازمة تتضمن التقرير الاردني معلومات عن عدد البلديات المتعلقة في شرق الاردن وهل هي منتخبة او معينة.

ج — الاحصاء ابدت اللجنة رغبتها في تمكين الدولة المنتدبة في موقفها الحالي من تقديم الاحصاء العام عن شرقي الاردن عن قريب لتكون الجداول المنشورة بناء على قرار المجلس المؤرخ في ٥ مارس سنة ٨٢٩ كاملة

د — التشريع اخذت اللجنة علما بالايضاحات التي قدمها الممثل الرسمي عن الاسباب الفنية التي حالت حتى الان دون نشر الدولة المنتدبة لنصوص الشرائع وانظمة الموضوع في شرق الاردن بموجب المادة الرابعة والعشرين من صك الانتداب واملت ان هذه المصاعب ستذلل عن قريب:

البلاغ

اعمال العصابات

اوقفت احدى العصابات خمس سيارات بين حمص وحماة وسلبت ركابها ما معهم.

تيار المهاجرين من لبنان

غادر لبنان امس خمس مئة شاب من شبانه الاقوياء الى الاقطار الاميركية

الكادر في شرق الاردن

تهتم الدوائر الرسمية باتمام معاملات التصنيف النهائية. ويقال ان عدداً كبيراً من الموظفين سيصبحون خارج النطاق.

زراعة القطن في فلسطين

القى السرجون شانسلر المندوب السامي الجديد لفلسطين خطبة في جمعية زراعة القطن البريطانية في منشستر قال فيها ان من اعظم امانيه ان يتمكن من ترقية زراعة القطن في وادي الاردن في اقرب وقت.

اصلاح القوانين في العراق

صرح وزير الحقانية لمحرري الصحف ان وزارته تنظر الان في عدة لوائح قانونية تخص المرافعات الشرعيه واصول المحاكمات الجزائية وهي مقتبسة من احدث القوانين المصرية وسيعرضها على مجلس الامة في هذا الاجتماع.

انتهاء لجنة تعديل القانون

انتهت لجنة تعديل قانون المجلس الاسلامي الاعلى من وضع مسودة قانون المجلس الداخلي وقد رفعته الى الحكومة ويجدر بنا ان نذكر ان هذه اللجنة تناقصت حتى صارت النصف وانه كان من الواجب على الحكومة ان تختار غير هؤلاء الذين تركوا اللجنة وان تختارهم ممن لا يظن فيه الانحطاط في هوى الحاج امين حتى لا تكون النتيجة كما كانت .

وعلى الحكومة او على المستر سايمس اكبر نصيب من اللوم على سوء تصرف تلك اللجنة لانها هي التي اختارت اعضاءها وحابت الحاج امين وهو صاحب الغرض في دوام الرئاسة بتعيينه رئيسا للجنة .

مكثت اللجنة حولين وهي تشتغل بوضع مسودة لقانون المجلس فدلت بذلك على امرين الاول عجز الامة الفلسطينية والثاني تحكم الغرض الذي بها وعجز الامة يظهر في تصرف اللجنة من وجهين الاول من حيث استمرارها ما يقرب من عامين في تعديل قانون مع ان الامم الاخرى لا يستغرق وضع دساتيرها اكثر من ستة اشهر والثاني من جهة صورة القانون فان اي رجل له ادنى المام بمعرفة طرق التشريع يتبين جهل هذه اللجنة اذا ما رأى من وضعها النص على رئاسة الحاج امين تسع سنوات وجعل رجال المجلس اعضاء في هيئة هم مسئولون امامها فان الوزارة لا تكون اعضاء في المجالس النيابية المسئولة امامها ويمكننا ان نقول ان هذه اللجنة كانما اختيرت لتضع قانونا لقضاء اغراض شخص ولتنال هي في مقابلة هذه الاغراض اجر العامل وانما طاولت حتى بلغ كل من اعضائها الغرض الذي اراده

وقبل ان ندخل في بيان بعض المواد التي تجلى فيها الغرض والمرض نرى ان نكشف للناس عجيبة وهي ان عزت افندي دروزة منذ انقلب جاسوسا صار يباح له حضور جلسات اللجنة كاحد اعضائها حتى الاجتماعين الاخيرين كان حاضراً .

ويدور على السنة الناس ثلاثة امور قررتها اللجنة في مسودة قانون المجلس ويتحدثون بها مستهجنين مستنكرين الاولى رئاسة المجلس : رأت اللجنة ان يكون رئيس المجلس الحالي رئيسا منذ الانتخاب الآتي تسع سنوات بالانتخاب ثم تمدد له الرئاسة تسعا فتسعا اذا رأت الجمعية الاسلامية الكبرى ذلك .

والثاني : جعل رجال المجلس اعضاء في هذه الجمعية التي يكون المجلس مسئولا امامها ورئيس المجلس رئيسا لها .

والثالث : تمويل المجلس ووضع ضريبة على المسلمين تحصل بواسطة الحكومة .

اما تمويل المجلس ووضع ضريبة فهو اقل دلالة على الجهل من النص على جعل الحاج امين رئيسا مدة تسع سنوات لان ذلك تعيين وليس للجنة ذلك وكذلك جعل رجال المجلس اعضاء في الجمعية التي يكون المجلس مسؤولا امامها لان من المبادىء التشريعية انه لا يكون الانسان سائلا مسؤولا في آن واحد .

ونحن نعود فنقول ان على الحكومة اكبر لوم اذا اقرت هذا الجهل فان الحكومة حينما عينت لم يكن لها غير ابداء المشورة ولتنزل الحكومة على آراء جمهور عقلاء من المسلمين الذين لا شك في انهم متى علموا بما صنعته اللجنة يبادرون الى الاستنكار

ولسنا على يقين ان جميع اعضاء اللجنة موافقين على هذه الامور الثلاثة ولكننا نقطع ان عارف باشا الدجاني خالف وانه سيبعث بارائه الى الحكومه .

سكان تركستان وجيرانها

﴿ لمكاتب جريدة الاحرار ﴾

[نرى من الواجب ان نذكر للقراء بعض معلومات بسيطه من عدد نفوس هذه البلاد الاسلاميه فنقول ان اعظم الجمهوريات الاسلامية هي جمهورية تركستان وعاصمتها بخارا ومن اهم تجارتها القطن والجلود وتعد حسب احصاء سنة ١٩٢٥ خمسة عشر مليونا و٨٦٠ الفا ثم جمهورية (لنا) وعاصمتها (قازان) وهي ارقى جمهوريه اسلاميه في روسيا ومعظم سكانها من رجال الاقتصاد والاعمال يديرون مقدرات اكثر الجمهوريات الاسلاميه وعددهم اربعة ملايين و٦٨٠ الفا وجمهورية (ازربيجان) وعاصمتها (باكو) وعدد سكانها اربعه ملايين و٧٠٠ الفا وجمهورية داغستان وعدد سكانها ٦٠٠ الف الف وجمهورية قفقاسيا الشماليه وعدد سكانها مليونان ونصف وجمهورية القريم وعدد سكانها مليون و٨٠٠٠ الف وجمهورية الاورالو وعاصمتها اورنبرغ وهي مصدر معادن الذهب والبلاتين وعدد سكانها ثلاثة ملايين و٩٠٠٠ الف وجمهورية قفقاسيا وعدد سكانها عشرة ملايين ونصف وهناك عدة دويلات صغيرة لم تتصل بنا اسماؤها فضلا من مقاطعة تبريز الايرانيه التي يبلغ سكانها ستة ملايين اكثرهم مسلمون

هذه هي الجمهوريات التي يستدعيها الترك في تحررهم القريب يودون ان تكون ظهيرة لهم ليعملوا بواسطتهم على بسط نفوذهم الاقتصادى ولتكون عونا سياسيا لهم في المستقبل .

اخبار محليه

ترقية موارد فلسطين الاقتصادية

جاء في المورننج بوست ان السر جون تشانسلر المندوب السامي الجديد في فلسطين خطب في منشستر فقال اني ذاهب الى فلسطين وانا كبير الامل بانه بتيسير ترقية زراعة القطن في وادي الاردن قريبا وسيكون هذا الاول ترقية موارد فلسطين الاقتصادية حتى يصبح فيها متسع لعدد من السكان اكبر من العدد الحالي .

اليهود الهولنديون وحادثة البراق

احتج اليهود الهولنديون احتجاجا شديداً في اجتماع عقد برعاية الجمعيه الصهيونيه الهولنديه والجمعيه الصهيونيه القوميه الهولنديه على عمل السلطه البريطانيه بحجة انها لم تتذرع بالعزم والحزم في اثناء الاضطراب الاخير الذي اثاره العرب في يوم الغفران العظيم في بيت المقدس . وشكا احد الخطباء من تقصير الدولة المنتدبه في عمل ما يجب عليها عمله وقال ان اليهود يجب عليهم ان يقدموا الاحتجاج على ذلك الى جمعيه الامم .

●●●

عريضة الجمعيه الصهيونية للجنة الانتدابات بشأن البراق

حمل لنا البريد صورة مطبوعه من العريضه التي ارسلتها الجمعيه الصهيونيه بصفتها الوكاله اليهوديه لفلسطين الى السكرتير العام لعصبه الامم لتدققها اللجنه الدائمه لشئون الانتدابات . وفي هذه العريضه الشيء الكثير من المغالطات في حادثه البراق مما سنفرد له فصلا خاصا في العدد القبل

محطة قلقيلية

ما برح اهالي قلقيلية يطالبون في نقل المحطة الحالية من مكانها السابق وذلك لبعد المسافة التي بين البلد والمحطة فلم تجب الحكومة لهم نداء ولم تصغ لقولهم .

وعلاوة على ذلك فهي لم تقم بتصليح المحطة الحاليه والاعتناء بها اعتناءها باحقر المحطات .

وانك لتدهش حينما تعلم ان محطة قلقيلية لا تقل وارداتها السنوية عن عشرة آلاف جنيه وربما جاوزت ذلك في ذلك مع منظرها وروبة بيوتها الخشبية التي اكل الدهر عليها وشرب وعمل الانتظار فيها ضيق جداً حتى انه لا يكاد يجلس فيها زيادة عن ستة اشخاص . واذا ما جلس المسافرون يتجاذبون الحديث وسمع لهم غوغاء حجبر ناظر المحطة من هذا ويحق له ذلك لانه لا يستطيع ان يتمم اشغاله كمحادثة بالتلفون او تسجيل او نحو ذلك ما دام المسافرون يتحادثون .

فهل لادارة السكك الحديدية ان تنظر لهذه المحطة بعين الرضى وتبني بيوتها وتوسع محل الانتظار فيها شأنها في المحطات الاخرى التي لا تجلب لها ربع ما تجلبه محطة قلقيلية من الفوائد والارباح وانا لمنتظرون .

قلقيلية ف . الخطيب

●●●

مظاهرة شيوعيه بمناسبة ٢ نوفمبر

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي شيئا من المظاهرة الشيوعيه التي قام بها بعض العمال العرب مساء الجمعه الماضي (أي يوم ٢ نوفمبر) احتجاجا على وعد بلفور وقد علمنا ان المتظاهرين كانوا ... (الحزب الشيوعي الفلسطيني) ويهتفون ضد الانتداب ووعد بلفور يرمون على الناس منشورات بهذا المعنى . فاهتمت الحكومة بهذا الامر واخذت تطارد المتظاهرين ولا تزال تتعقب آثارهم .

●●●

الانتخاب السنوي لجمعية الشبان المسلمين بيافا

اجتمعت الهيئة العامة لجمعيه الشبان المسلمين بيافا مساء يوم الجمعه الماضي (اول امس) وتلي على الهيئه ملخص اعمال الجمعيه في سنتها الماضيه ومن ثم جرت عمليه الانتخاب السري لمجلس الادارة فنال الاكثرية السادة احمد زعرور والحاج عبدالله ابو حمام حمدي الحسيني كامل الدجاني علي الدباغ خالد الفرعا براهيم الشيخ ياسين هاشم شعبان

●●●

البيان السنوي لنادي الشبيبة الاورثوذكسية

اصدر نادي الشبيبة الاورثوذكسية بيافا بيانا لاعماله في سنتيه الثالثة والرابعة ومن تصفح هذا البيان يجد ان النادي يتقدم تقدما ماديا وادبيا .

فنرجو لهذا النادي اضطراد النجاح واتساق الخطوات .

رجاء واعتذار

حمل لنا البريد بضعه رسائل من اخواننا الغيورين على الحق يردون فيها على ما جاء في احدى الجرائد الفلسطينية من الطعن في رئيس تحرير هذه الجريدة وحيث ان رئيس تحرير هذه الجريدة لا يري لاخوانه الاهتمام بمثل هذه الشؤون ويرغب لهم ان يرفعوا اقلامهم للمواضيع التي تهم البلاد . فنرجو من الاخوان الكف من الكتابة في هذا الشأن ونعتذر لمن كتب من عدم نشرنا لما كتبه .

●●●

يوم الطامة الكبرى على فلسطين

بتقيم الافراح

الله اكبر . الله اكبر يمر علينا ٢ نوفمبر يوم وعد بلفور المشؤوم يوم الطامة الكبرى على فلسطين الحزينة يوم الاستهتار بعرب فلسطين يوم الوعد بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ونحن نقيم الافراح . بدلاً من ان نلبس السواد ونضرب من اعمالنا اظهاراً باننا نستنكر هذا الوعد .

واليك ايها القارىء الكريم حادثة تتفتت لها الاكباد وتهلع من هولها الافئدة وتتمزق لها القلوب الصلدة . وهو ان هذا الوعد وافق يوم الجمعة ٢-١١-٢٨ وكانت بلد الخليل في هذا اليوم تقيم الافراح لتزويج اولادها وقد سارت الرجال بموكب حافل وراء العرسان بالاناشيد الحماسية والاصوات المنكرة وهم يلعبون ويرقصون لا هم لهم غير رفع الاصوات بالفرح والسرور ولقد حاول قسم من شبان الخليل المثقفين وطنية وحماسة ان يقلبوا هذا الموكب الفرح الى مظاهرة سلمية تشهد في الليل مستنكرة ذلك الوعد المشؤوم ومظاهرة غضبها من جراء ذلك اليوم غير انهم حاولوا عبثاً . والاعجب من هذا كله ان المجلس الاسلامي سمح لموسيقى دار الايتام الاسلامية ان تذهب للخليل في مثل هذا اليوم العصيب لتزيد في فرحهم وطربهم وتكون سبباً كبيراً حائلاً دون تذكر ذلك اليوم .

فاليك ايها المجلس اوجه لومي وعتابي الشديدين سائلاً كيف جاز لك ان تسمح للموسيقى بذهابها للخليل مع العلم بان هذا اليوم يوافق يوم وعد بلفور واذا كنت لا تعلم فهذه هي عين المصيبة ثم كيف جاز لك ان تضرب صفحاً دون اخبار اهالي فلسطين لاستقبال هذا اليوم بالحزن والغضب العظيمين . لا ادري والله لماذا جعلت هذا اليوم نسياً منسياً ودفنته تحت الثرى . ولكن لتعلم ايها المجلس انك سوف تلقى العقاب الشديد امام محكمة العدل الكبرى امام الواحد القهار .

وانتم يا اهالي الخليل سوف يزيدكم الله فقراً وجهلاً لانكم هضمتم حقوق هذا اليوم . يوم الضربة القاسية على بلادكم بيد انكم اظهرتم فيه الفرح والسرور والانشراح بدلاً من ان تضربوا عن اعمالكم وتظهروا احتقكم وغضبكم واستياءكم للحكومة التي عرفت كيف تؤكل الكتف فالى الامام يا اهالي الخليل في السلامة الاخيرة والسلام .

ابو هشام

ماذا يجب ان نفعل ؟

لا وربي ما كانت فلسطين في ايامها الماضية مستصغرة ذليلة كما هي اليوم ولا سبق لها ان تستسلمت للاجنبي كاستسلامها هذا ، ولم تهتد لعصر من عصورها السالفة ان كانت واقفة فيه مكتوفة الايدي امام اي قوة مهما كان شكلها ، ولا اظن انها رأت في تاريخها خالداً واستعباداً وبقيت نائمة (كما هي الان) دون ان تقوم في وجهه طالبة مقاومته .

فان كانت القرون الماضية التي مضت على فلسطين لم تر فيها مثل هذا الظلم والحيف ولم تعان مثل ما تعانيه اليوم فلماذا نبقى نحن والحالة هذه جامدين امام هذه الضربات التي ترهق فيها فلسطين من قبل حكومة الانتداب ؟

فكل من نظر الى فلسطين ورأى حالتها التي هي عليها الان لا يلبث ان يأخذه الدهش والحيرة على عظم بليتها وشدة لاوائها ويوقن ان امرها سيؤول حتماً الى اقصى درجات الانحطاط والتقهقر ومنها تتدهور وتصبح اثراً بعد عين .

نرى في البلاد شعباً ولكن اين هو فتش عليه فلا تلقاه ناده فلا يجيبك تراه سكران وما هو بسكران او هذا الشعب الذي اعنيه على ثلاثة اقسام

منهم من الهاه ماله فراح ينعكر بالوسائل التي يزيده فيها حتى ينغمس في سعة وبذخ واسراف وهم غالباً الذين اهمتهم المادة فلا يتذوقوا الحياة الا من خلالها وهؤلاء هم الاغنياء .

ومنهم من يمسي ويصبح وهو يفكر في وظيفة ويدبر الطرق التي يستعملها ليرهق هذه الامة ليبقى حائزاً على رضى الحكومة ويظل في وظيفته وهذه طبقة الموظفين .

والقسم الاخير هو من الفقراء والطبقة العاملة وهم من المغضوب عليهم من الغنى المتكبر والموظف الاستعماري .

اذن لم يبق في هذه البلاد المغلوبة على امرها والتي يسوقها نكد العيش الى العقبات الكأداء غير الكتلة العاملة البسيطة صاحبة الحق الضائع والسعادة المفقودة .

ما دام في البلاد كتلة عاملة كبيرة لا يستهان بها وما دام حقها بالنسبة لاندادها قليلاً جداً فلماذا لا تقوم وتكون من قلوبها نواة للعمل الصالح يفيدون بواسطته انفسهم والبلاد ويصبحون في نظر الكبير والصغير قوة متماسكة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وليكن عماها هو .

١—تنظيم الكتل الديمقراطية

٢—اتخاذ الوسائل لازالة كل عامل من شأنه تسليط جماعة على اخرى .

وبهذا يصبحون قوة كبيرة لا تقوى على فصمها اي سلطة

وهذا العمل لو ادركوه لوجدوا انه هو عين التطرف الذي ننادي فيه ولا يفهمه البعض حتى الان بمعناه الحقيقي . والذي يخافه بعض اصحاب الافكار السقيمة الذين اعمى الله بصيرتهم فصاروا يرون الحقيقة خيالاً والصواب خطاء .

وكم من عائب قولاً صحيحاً

وآفته من الفهم السقيم

اسماعيل الطوباسي

سكة حديد الحجاز

بين سوريا وفلسطين

وافقت حكومة فلسطين على طلب السلطة الفرنسوية في سوريه بوضع ما طوله تسعة وعشرون كيلو متراً من الخط الحجازي بين سمخ والحمة تحت اشراف لجنة استثمار الخط السورية لان اشراف اللجنة السورية على هذا الجزء من الخط اسهل من اشراف حكومة فلسطين عليه وقبل ان الفرنسويين دفعوا قيمته . غير ان المفوضية العليا في بيروت تقول انها اتفقت مع حكومة فلسطين على مبلغ تدفعه لها مقابل استثمار هذا الجزء .

احتجاج شباب بيروت على تصريح بلفور

ارسل فريق من شبان بيروت تلغرافاً الى المؤتمر العربي الفلسطيني ضمنوه الاحتجاج على وعد بلفور وذلك بمناسبة انقضاء العام العاشر على هذا الوعد .

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

دوسيه ٢٤٨ سنة ٩٢٨

نومرو	تاريخ	قرية	موقع	جنس	نوع	مساحة	مقدار الحصة المحجوزة	حدود
١٤٧٩	يوقلمة اغسطوس سنة ٣٢٠	عصيرة الشمالية	خلف الدباس	زرلا	ارض ميري	ثمانية عشر دونم ضيق وستة دونمات وخمسة عشر اوك ربعة واربعين ذراع جديد	كاملا	قبلة يوسف سليمان شرقاً اولاد علي شمالاً يوسف السليمان غرباً بنات حمدان

بناء على القرار المعطى ، من جانب اجرا نابلس وضعت بالمزاد العلني الارض المبين موقعها وجنسها ونوعها ومقدارها وحدودها اعلاه . خاصة المحكوم عليها زينب بنت عبد القادر السعد الشولي من قرية عصيرة الشمالية المحجوزة لقاء ما يطالب منها المحكوم لهن صبوحي بنت محمد الشرابي وسورية وصديقة بنات الشيخ سليمان الشرابي من نابلس . المبلغ قدره خمسة جنيهات مصرى . ومائتين وثمانية مليمات مصرى والمصاريف والرسوم القانونية .

فعلى من يرغب شراء الارض المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثون يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة

Issue No. 246 Missing

14.11.1928

Issue No. 247 Missing

18.11.1928

Issue No. 248 Missing

21.11.1928

Issue No. 249 Missing

25.11.1928

٢٥٠ — ﴿ وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم) ﴾ — السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتاً — الموافق ٢٧ تشرين الثاني ٩٢٨

١ - فلسطين بالانكليز اشقى من سوريا بالفرنسويين
٢ - الحيف على لغة البلاد
٣ - هضم المسلمين في عدلية القدس
٤ - الجاندرمه الانكليز

فلسطين بالانكليز

اشقى من سوريا بالفرنساويين

الاقطار العربية التي في قبضة هذه الدول المستعمرة التي سمت نفسها بالمنتدبة وانتدبت نفسها على الرغم من اهل البلاد بل من اهل الارض قاطبة — جميعها شقي بهذه الدول مبتلى باشد بلاء ولكن بعض الشر اهون من بعض وقد كنا نظن ان سوريا اعظم مصابا منا بالفرنسويين لما كنا نرى من زيادة تذمر السوريين على تذمرنا ولما كنا نرى من تضييق الفرنسويين على الصحافة ولكن غير واحد من الذين ذهبوا الى سوريا ذكر لنا ما اقنعنا باننا اشقى منهم حتى صرنا نتمنى مثل حالهم ومن الغريب ان فرنسا نفسها حاولت ان تقنعنا بذلك حينما نشرت ميزانية سوريا وقارنت بينها وبين ميزانية فلسطين فبيَّنت الميزانية سوريا على انها افسح رقعة واكثر مالاً ورجالاً — دون ميزانية فلسطين وتبينا ان الوظائف في سوريا في ايدي الوطنيين كبيرة وصغيرة فلا يرى السوري في دائرة من الدوائر غير عربي اما في فلسطين فبالعكس فالوظائف هنا جلها في الانكليز حتى الجاندرمة وبعض عمال جمعية الرفق بالحيوان منهم وللسوريين مجالس نيابية اما نحن فمع ان اكثر وجهائنا يسعون للكراسي ومرتبات باسم مجلس تشريعي فليس لنا من ذلك شيء.

وهناك الاسعار ارخص كثيراً من هنا واكثر ذلك يعود الى ان الضرائب هناك اقل منها هنا.

وهناك الموظفون ليس فيهم غريب اما هنا فموظفونا غرباء كما في المثل العامي (من كل جلد رقعة).

فنحن بلا شك اسوأ حالا من سوريا واعظم بلاء نسأل الله المعافاة.

الحيف على لغة البلاد

بلغنا انه تقرر ان تكون قيود محكمة الاستئناف وسجلاتها وتعاملها باللغة الانكليزية منذ او اول العام الجديد ولا ندري هل الحكومة اخذت في قتل العربية واحلال الانكليزية محلها او انها آخذة في تدريبنا على استعمال لغتنا واحيائها فتدريبها لنا على حكم انفسنا بانفسنا كما تزعم والظاهر انها كما ترجع بنا الى الوراء في قضية الحكم فانها تراها تطوى سجل لغتنا من بلادنا رويداً رويداً حتى تقتلها. حكم الانصاف الا يكون في فلسطين غير لغة واحدة هي لغة اكثر سكان البلاد وهي اللغة العربية فخالفت الحكومة المنتدبة علينا بجعل لغتين اخريين رسميتين وهما اللغة العبرية واللغة الانكليزية فاما اللغة العبرية فلا يتكلمها غير بضعة آلاف من اليهود اذ يهود فلسطين اخلاط اشتات من الآفاق واما الانكليزية فلا يتكلمها غير الموظفين الانكليز. أفليس من اعظم الظلم ومن اكبر الخسار ان تجعل هاتين اللغتين رسميتين تكلفان البلاد نفقات كثيرة وتقضيان بزيادة ثلثي الموظفين.

ايتها الحكومة : لا يجوز العسف والهضم الى هذا الحد.

خففي يا عبد من واطي
اني يا عبد من لحم ودم

هضم المسلمين في عدلية القدس

تذهب الى دائرة العدلية في القدس لتراجع في حاجة فاذا كنت مسلما او كنت غير مسلم منصفا حزنك انك لا تكاد ترى فيها موظفا مسلما او على انهم كانوا من قبل قليلا فانا نرى الحكومة تفرقهم وتشردهم وتأتي مكانهم بغير مسلمين. كان في محكمة الاستئناف لهذا العهد اثنان من المسلمين وهما علي يونس وهاشم يونس الحسيني فعلمنا انهما نقلا الاول الى بيت لحم والثاني الى محكمة الاراضي تنزيلا ورفع الى الاستئناف كاتب يهودي كان في محكمة صلح الخليل.

وقد ذكرنا غير مرة ان المسلمين الذين تخرجوا من مدرسة الحقوق اقصى الاكثر منهم وانه يوضع في مناصب العدلية التي تخلو من خريجي المدرسة غير المسلمين فليت شعري هل العدلية التي يجب ان تكون مثال العدل اشد ظلماً للمسلمين من غيرها ام نصدق من يقولون ان القراجة وهم من غير المسلمين يبغضون المسلمين ويتفرون منهم ويزينون كل ابن جلدته.

اما مسألة النقل فقد يكون النقل لاسباب تقتضي ذلك لا نطعن والكن لم ينزع مسلم من وظيفة ويرفع اليها مسلم ثم ما بالنا لا نرى البلاد منصبا

على غير المسلمين

الجاندرمة الانكليزية

ليس من شك في ان التفاهم عليه معول في جلاء الحقيقة فاذا استراب الموظف بانسان وبحث معه فقد يكون ذلك الانسان غير مريب ويبرىء نفسه من الريب بكلامه اما اذا كان الموظف غير عارف بلغته فانه لا يمكن ان يستجلي الحقيقة اذا تقرر وذلك فالشرطة الانكليز لا يعرفون العربية فاذا استرابوا في عربي قبضوا عليه وقد يظنون انه يسبهم فيتحاملون عليه وقد يكون متخاصمان احدهما عربي والآخر يهودي واليهودي يعرف الانكليزية فيتمكن بذلك من التمويه ويخلص ويبقى العربي متهما وعلى شهادة الشرطة معول وقد وجدنا ايام الثورة شدة من الجنود الانكليز لم ندر لها من علة غير ان اليهود كانوا بتمكنهم من محادثتهم يوغرون صدورهم على العرب ولذلك من غير الصواب وضع شرطة من الانكليز بين العرب واذا كان لا بد من افتراض مرتباتهم على اهل فلسطين فلتعهد الحكومة لهم باعمال لا يحتكون فيها بالجمهور الذي لا يمكنه واياهم التفاهم.

النهضة التركية والاسلام
٣

من الفرق الواسع بين جند الترك في الامس وبين جندهم اليوم من حيث الالبسة والنظافة، والترتيب والاوائل الحربية.

ويرجع الفضل في ايجاد هذه القوة الى «جمعية الطيارات» التي انشأها الاتراك لغرض سام على بعد نظرهم وشدة تمسكهم في الاستماتة في سبيل الوطن.

اما هذا الغرض فهو ان الاتراك رأوا ان حرب اليوم والمحافظة على البلاد لا تكون بالجند والمدافع فحسب بل بالطيارات والاساطيل الحربية ولهذا فانهم اسسوا جمعية الطيارات واسسوا لها فروعا في كل بلدة حتى وفي كل قرية صغيرة وسمحوا لها بعمل يانصيب شهري انتشر انتشاراً قريبا بمدة وجيزة في تركيا والخارج حتى اصبح ريع الجمعية الشهري يقرب ٨٥٧٠٠٠ جنيها تركيا اي ٨٥٠٧٠٠ جنيه فلسطيني تنفقه الجمعية كله على شراء الطيارات وعلى مكاتب الطيارات وتدريب الطيارين.

وتدسيت كثير المعرفة عدد الطيارات التي اشتروها منذ تأسيس هذه الجمعية اي منذ ٣ سنوات فلم اترفق ولكن علمت من مصدر قريب الى الثقة بانهم يملكون ٧٣٢ طيارة ومما هو جدير بالذكر اننا عندما دخلنا ازمير صباحا علقنا اقسنا في زمن الحرب اذ شاهدنا عدداً كبيراً من الطيارات يحوم ويحلق في السماء فسألنا السبب فقالوا انهم يمرنون الطيارين يوميا ويدربونهم على الحرب الهوائي.

وقد اسس الغازي (٥) مكاتب للطيران الاول في استانبول والثاني في اسكيشهر، والثالث في انقرة، والرابع في قيصري، والخامس في دياربكر.

وقد انشأت حكومة مصطفى كمال فابريقة عظيمة جدا في قيصري للطيارات وقد استجلبوا الماكينات اللازمة من اوروبا وهم متشبثون في عمل الطيارات في تركيا.

الاسطول

وما قيل عنهم من عنايتهم في طياراتهم يصح ان يقال عن بوارجهم الحربية فقد شاهدنا استعراض اسطولهم في استانبول بمناسبة وجود الغازي فيها آنذاك ورأينا لهم ١٢ قطعة حربية بين كبيرة وصغيرة وغواصتين تحت البحر كانتا قد وصلتا حديثا من المانيا وقد اشتراها الاتراك واوصوا عليها خصيصا.

المكاتب الحربية

وانما سرت في حارات استانبول

البقية على الصفحة الرابعة

انتقاد قانون
تسجيل الاراضي

لحضرة الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح

على المحامي واجبات اجتماعية لا تقل اهمية عن واجبه تجاه موكله بالمدافعة عن حقوقه ومنها ان يعلم الامة عما تخبأ القوانين الجديدة التي لا يخلو منها عدد من اعداد الجريدة الرسمية — في ضمن سطورها لقسم او لصنف من افراد الامة وذلك لترفع عقيرتها بالاحتجاج والاعتراض وان لم يفد شيئا في امة تحكم من رجال لم يكونوا من ابنائها بل غرباء عنها.

وهنا لا بد من التساؤل عما اذا كان المحامون يقومون بهذا الواجب ؟ لم ارغب ان ابحث عن غيري ولكن ابحث عن نفسي وبهذه الحالة اعترف انى اذا اديت واجبي في بعض المواضيع فاني اهملته في كثير منها. وهذا الاهمال لم يكن من عدم تقدير الواجب او من شغل شاغل ولكن عدم اصغاء الحكومة لاعتراضات الامة واحتجاجاتها مهما كانت حقة القى في قلوبنا اليأس وجعلنا نعتقد ان ملاحظاتنا مهما كانت توافق العدل والمبادىء السامية فلا يكون نصيبها الا الاهمال ولذلك اهملنا الواجب في كثير من الاحيان وهذا مع اعترافي بانه لا يوجب التقاعد من اداء الواجب.

ها قد نشر مشروع لقانون تسجيل الاراضي مع مذكرة تفسيرية ومضت على نشره مدة تنوف على الثلاثة اسابيع وفي خلال هذه المدة كنت بين جاذب ودافع جاذب يشوقني لانتقاد المادة الخامسة وعرض ما فيها من مغايرة لصالح الامة ودافع يقعد بي عن ذلك للسبب المعروض من كون الحكومة لا تحل ملاحظات الامة المغلوبة على امرها محل الاعتبار.

ولكني اجد قوة بي تدفعني لاقول للامة بان تخبأ هذه المادة بين سطورها :

معلوم ان قسما كبيراً من الاراضي في فلسطين غير مسجله في الطابو وان الاهالي يتصرفون بها بلا تسجيل ويجرون معاملات البيع والشرا لوهرفا بحجج رانية وبدون حجج. ان المتصرفين على الوجه المذكور معرضون الان لان يدفعوا ثمن هذه الاراضي للحكومة اذا بقيت المادة الخامسة من المشروع المذكور على حالها وصدر امر فخامة المندوب السامي بتنفيذه فعلي الامةان تحتج على هذا الحكم المنافي للعدل ولنصوص قانون الاراضي العثماني ومقررات محكمة الاستئناف العليا العادلة المتضمنة ان المتصرف بارض محلولة عشر سنين تسجل الارض على اسمه بلا بدل .

وانا بدوري قدمت اقتراحين : احدهما الحامي نابلس والثاني لحزب الاهالي الديمقراطي بنابلس اذ اقروه هاولى حالهما لو بتحريره سيقدمان الى فخامة المندوب السامي واني اقدم لكم صورة التقرير الاول:

فخامة المندوب السامي المعظم :

نشر مشروع القانون تسجيل الاراضي مع مذكرة تفسيرية له بالعدد ٢٢٢ من الجريدة الرسمية فطالعناه بكل امعان. وقبل ان نعرض على فخامتكم ملاحظة بان المادة الخامسة من هذا المشروع لفت نظر فخامتكم العالي الى المبادىء الحقوقية المقررة في فلسطين حتي الان ، كما لا يخفى على فخامتكم انه بالنظر لقانون الاراضي العثماني ومقررات محكمة الاستئناف بدا مقرران .

الاول وهو -- اذا كانت الارض مسجلة باسم شخص وتصرف بها شخص اخر مدة مرور الزمن لا يحق للمتصرف ان يسجلها على اسمه ، بل يحق له ان يرفع دعوى على الشخص المسجلة على اسمه.

والثاني وهو — اذا كانت الارض محلولة اي غير مسجله باسم احد وتصرف بها شخص اخر مدة مرور الزمن فيحق للمتصرف ان يسجلها باسمه بحق القرار ولا يطالب منه بدل مثل .

ان مشروع قانون تسجيل الاراضي بحث في الامرين ، ففي النقطة الاولى وجد من العدل ان تسجل الارض باسم المتصرف مدة مرور الزمن وحذف اسم المالك الاصلي ، وذلك موافق للمعقول. ومو... اضبط القيود ولا يجاب قدما

ولكن لا يجب في هذه الحالة ان يضاف نص يقضي بلزوم تقديم بينة تحريرية وعدم الاكتفاء ببينة شفاهية صرفة كما هو المبدأ المقرر لدى محكمة الاستئناف العليا .

اما في النقطة الثانية فبحث المشروع في المادة الخامسة منها ونص على ان الشخص الذي يتصرف مدة مرور الزمن بارض غير مسجلة يحق له ان يسجلها باسمه بشرط دفع بدل المثل ، واذا علم ان قسما كبيرا من الاراضي في فلسطين غير مسجلة في دفاتر الطابو ويتصرف بها مالكوها دون ان تكون مسجلة فهم ان المقصود من هذه العبارة هو الزام المالكين لاشتراء اراضيهم مرة ثانية وهذا يخالف احكام المادة (٧٨) من قانون الاراضي ومقررات محكمة الاستئناف العليا كما انها تخالف العدل والمعقول ، لانه اذا كان التصرف بارض مسجلة على اسم شخص يخول حق الملكية بها بلا بدل رغم وجود مالك لها (بل تنزع الملكية من ذلك المالك) فكيف لا يخول نفس التصرف حق الملكية لارض غير مسجله لاحد بلا بدل ؟ وهل من العدل ان تأخذ من المتصرفين اصحاب الاراضي غير المسجلة ثمن اراضيهم ثانية ؟ لذلك تتميما للفائدة نقترح تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة باضافة عبارة (اذا كان تصرفه لم يبلغ مدة مرور الزمن) بعدها (تكلف الشخص لدى تسجيل الارض باسمه بدفع بدل المثل عن الارض) وبذلك يتم كمال القانون وانسجامه ومطابقته للعقل ويكون طلب بدل المثل منحصرا بحالة عدم تصرف مدة تبلغ مرور الزمن . وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احتراماتي .

كلمة على المكشوف

الى القائمين باعمال المجلس الاسلامي الاعلى في القدس

ان ما رأيته وسمعته في غزة مدة وجودي فيها يدعوني لان اوجه اليكم هذه الاسئلة التالية مدفوعا بعامل الغيرة سواء اردتم ان تصدقوا ام لا تاركا الحكم بذلك للمسلمين.

١— شاهدت حالة المقابر الاسلامية في مدينة غزة تدعو لمزيد الاشمئزاز والالم فهي غير محاطة بجدران بل اصبحت اماكن للاقذار وتبرز المارة .

اليس اذاً للمقابر حرمة يجب على حفظها من التدنيس ؟

الم يكن ذلك من اختصاص مجلسكم؟

الم يشاهد بعض المجلس في غزة هذه الحالة المحزنة المخزية ويسعى لتطويق المقابر بجدران تمنع الناس من ولوجها الا للزيارة بقدر ما يسعى لتوطيد نفوذه؟

الم يشاهد رئيس المجلس نفسه هذه الحالة المبكية عندما كان اتى غزة يترؤس حفلات التكريم والتأبين ؟

الا يرى ان المقابر المذكورة تستحق جزءاً من عنايته ؟

الم تألم لتدنيس قبور الاجداد؟ الا يعلم انها لو بقيت هكذا تصاب قبور الاجداد بنفس الاهانة ؟

٢ — سمعت كثيرا ان دائرة الاوقاف في غزة بناء على تعاليم تلقتها من المجلس الاسلامي في القدس تقوم باجراء المعاملة لاعطاء بعض الاراضي الوقفية الموجودة في نفس غزة او بالقرب منها الى بعض ... غزة كالسادة ... الشوا يوسف دلول وفلان وفلان وغيرهم ... بالذكر من هذه الاراضي ارض البركة وارض المنطاري وساقيه حسين

فهل يجوز منح هذه الاراضي القريبة من المدن العامرة بنفس الشروط التي تمنح بها الاراضي البعيدة عن العمران .

الا يجوز وضع هذه الاراضي في المزايدة على صفحات الصحف لمدة ما كي تعطى لمن يقدم احسن الشروط؟

الايجوز تطبيق المزايدة على كافة الاراضي التي يقوم المجلس بمنحها للمغارسة ضمن الشروط التي اصبح امرها معلوما؟

هل تضيه زيارة قبر العلمي في الطور (بيت المقدس) بعد برهة ان توضع في الزوايا قبل ان يطوي امرها اكثر من الاراضي الوقفية؟

٣— بلغني ان السيد محي الدين الشهابي مأمور اوقاف غزه السابق نحي عن العمل اسمه حرصه على مصالح الوقف دون المصالح الخاصة كما هو مشهور عنه الا يوجد قاعدة لعزل المأمورين !

هل يوجد بمجلس تأديبي في المجلس خال من الغرض لمحاكمة المأمورين المرتبطين به ؟

هل جرت محاكمة السيد محي الدين الشهابي بصورة تكفل له ولامثاله الاطمئنان التام في اداء واجبات وظائفهم .

هل يستحق عمله (على افتراض وجود ما يستدعي معاقبته) العزل اقصى درجات العقوبة مرة واحدة؟

الا يوجد للعقوبة درجات لدى المجلس ؟

هذا ما نوجهه بهذه العجالة من الاسئلة وسنفرد فصلا آخر لبقية مشاهداتنا في مدينة صغيرة كغزة ليعلم المسلمون بايدي من تدار امورهم ، ليكونوا اشد حرصا في انتخاب الاكفياء اصحاب الضمائر الحية لادارة اوقافهم .

(عابر سبيل)

اخبار محلية

القدس — لمراسلنا في ٢٣ الجاري

- سقوط طيارة

سقطت منذ يومين طيارة انكليزية في طريق الطور مابين العمارة الالمانية الكبيرة والكلية اليهودية وتعطلت محلاتها ولم يصب ركابها الا برض خفيف .

شكوى لرئيس المجلس

قد جرى ترميم حجر محكمة الاستئناف والدائرة الفنية ويقال ان رئيس المجلس يريد السكنى بها ويترك محكمة الاستئناف في الحرم الشريف ولا ندري هل يدفع اجرة للاوقاف على هذا المسكن الجديد ام لا وان مال الوقف وعقاراته مباح لرئيس المجلس الاسلامي لانه هو ابو المسلمين والاوقاف وهذه المسألة فيها نظر يحلها ارباب الشرع والقانون .

حيفا — لمراسلنا

آية من الآيات

بلغ مسامع سماحة الاستاذ الكبير الشيخ اسعد الشقيري خبر سجن الكاتب الالمعي السيد محب الدين الخطيب من اجل الاسلام فبعث سماحته اليه بالكتاب التالي الذي هو آية البلاغة:

يا محب الدين وسلاح الموحدين :

برزت لمصادمة دعاة الضلال من الجبابرة ولسان حالك يقول (ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه) فلا تبتأس بما كانوا يصنعون ولا تك في ضيق مما يمكرون وخذ بحاتك بيمينك ولا تلقف ما يأفكون وقل لهم كما قال تعالى (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم) . واقرع اسماعهم بالاية الكريمة (الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد) وليمعن النظر كل فرعون جاء بعد فرعون الاول في قوله تعالى (يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود) ثبتك الله على ما انت عليه قدم جوادك واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وهم يناجونه سبحانه في صلواتهم قائلين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين؟

اسعد الشقيري

اين اموال الجمعية الخيرية ؟

يتساءل الكثير من اهل حيفا عن الاموال التي في صندوق الجمعية الخيرية المنتقلة الى رحمة الله منذ عامين او اكثر وتقدر هذه الاموال على ما اعلم باكثر من مائة وخمسين جنيها مصريا والحقيقة ان الناس معذورون في تساؤلهم هذا لان الواجب كان يقضي على رجال الجمعية واعضائها قبل موتها ان ينبئوا الناس الحساب وان يصرفوا ما في الصندوق على مشروع خيري اني لا انكر ان بين الاعضاء رجالا غاية في العفة والاستقامة ولكن الذي يجب ان يقال في هذا المقام هو ان جانبا كبيرا من هذا المبلغ دخل جيب حضرة رئيسها (القسام) والعضو النظيف فهم (العابدي) وذلك بطريق الاستقراض على ما اعلم .

تحسن الحالة

بدأت الحالة المالية والحركة التجارية تتحسن وهذا ناجم عن قرب الشروع ببناء مرفأ حيفا وقد باشرت شركة (شل) بتمهيد الطريق لبناية الاثنين مخزنا من المخازن الكبيرة خارج المدينة من الجهة الشرقية ، ويشتغل الان ما لا يقل عن الثلاثمائة عامل كلهم من العرب بارض هذه الشركة .

(الخ)

صاحب الفتح الغراء

اسف الناس منا على المعاملة التي عاملت الحكومة المصرية بها صاحب مجلة الفتح الكاتب المعروف السيد محب الدين الخطيب من اجل حمله على ملك الافغان ومصطفى كمال فاهالي حيفا يقدرون للاستاذ الخطيب ... اقدامه ... التي ... ويجلون الذين يحاربون الاسلام ويرجون ان

تكون تلك المعاملة خير مشجع للسيد الخطيب على المضي في خطته القويمة فبارك الله به واكثر في الامة الاسلامية من امثاله الغيورين المخلصين لدينهم وكرامتهم وابعد عنه كيد الخارجين على الاسلام والعاملين على هدم تعاليمه السامية التي تزداد كل يوم قوة على قوة .

وكيل تيترام بعكا

عهدت شركة تيترام الى السيد ادهم الشقيري بالوكالة في عكا فنهنئ الشركة بهذا الوكيل النشيط .

منشورات يهودية

علقت على جدران المحلات التي بين الشوارع المهمة منشورات باللغة العبرية قيل انها تحض اليهود على مقاطعة شركة «شل» لانها استخدمت العمال العرب فكيف تتفق هذه الدعاية مع جمعية عهد السلام التي يقول الخواجه كالفرسكي انها تريد الاتفاق مع العرب ، الظاهر انهم يجنون ابناء امهم بالوطن القومي في ارض اسرائيل ذهب بعقولهم الى درجة اصبحوا فيها مضحكة وسخرية للعالم لانهم وقعوا في اغلاط كثيرة لا تدل على انهم من اصحاب العقول .

مقررات

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

بناء على اقتراح جمعية الشبان المسلمين في نابلس وموافقة سائر الجمعيات عقد مؤتمر صغير في نابلس مساء نهار الخميس المصادف لتاريخ ٢ جماد الاخرى ١٣٤٧ و ١٥ تشرين الثاني ٩٢٨ واستمر الى ظهر نهار الجمعة وشهده مندوبون عن جمعيات يافا وغزة وحيفا والخليل واللد والرملة وعكا وصفد وجنين وطولكرم ونابلس وتقرر فيه القرارات الاتية :

١ — تكون لكل من جمعيات فلسطين راية موحدة وتكون هذه الراية ذات ارضية خضراء وفيها شكل نصف ذي دائرتين الاولى بيضاء والثانية حمراء وفي الثانية رسم الكعبة بلون اسود وفي زاويتي الراية الحرم النبوي وقبة الصخرة .

٢ — يحمل اعضاء الجمعيات شارة معدنية تكون مصغرة عن الراية .

٣ — يكون في باب كل الجمعيات لوحة موحدة وتكون هذه اللوحة على شكل الراية ويكتب اسم الجمعية وسنة تأسيسها تحت رسم القلب .

٤ — فوض الى رئيس المؤتمر السيد عزت دروزة امر المخابرة مع جمعية مصر وغيرها لصنع رايات الشارات اللوحات واخبار الجمعيات بنتائج المخابرة .

٥ — يحمل اعضاء الجمعيات ورقة انتساب وتكون بسيطة مبطنة بقماش يكتب عليها الاسم والمهنة وتاريخ انتساب العضو ويوضع عليها رسم العضو وتختم بخاتم الجمعية .

٦ — العضو الذي ينتقل لمدة طويلة ودائمية من مدينة الى اخرى يقبل في عداد اعضاء جمعية المدينة التي ينتقل اليها بدون مراسم طلب تحلف من اجل دخوليه على شرط ان تكون ورقة انتسابه مصرحا عليها من الجمعية التي انتقل منها بان حاملها لا يزال منتسبا للجمعية وانه قد سدد رسومه .

٧ — يقبل نشيد المرافعي الذي قبل في جمعية مصر كنشيد في جمعيات فلسطين وكذلك تلحينه حينما يتم الاتفاق عليه في مصر .

٨ — توجيه رغبة المجتمعين في اتفاق الجمعيات على جلب محاضرين مشهورين من خارج فلسطين وتأمين انتفاع اكبر عدد ممكن من الجمعيات منهم كلما سنحت الفرصة وحصل الامكان .

٩ — توجيه رغبة المجتمعين الى ضرورة اهتمام الجمعيات لتأليف فرق الالعاب الرياضية وتبادل المباريات الرياضية بينها .

١٠ — توجيه رغبة المجتمعين في التأكيد على الجمعيات بضرورة الاهتمام لتنظيم نقابات للعمال المسلمين ومساعدة العامل المسلم على حفظ كيانه وحقوقه وترقية مستواه على ان لا يكون هنالك ادنى تعارض بين فكرة تنظيم العامل المسلم وتوحيد نقاباته مع جمعيات مع العامل المسيحي الذي تجمعه به روابط مصرية المحترمة .

١١ — توجيه رغبة المجتمعين الى الشبان المسلمين في طولكرم وبيسان والناصرة وطبريا وبير السبع واريحا والمجدل في ضرورة الاهتمام بتشكيل الجمعيات للشبان المسلمين في مراكزهم ومشاركة سائر جمعيات الشبان المسلمين في مجهودها وحركتها الاصلاحية .

١٢ — توجيه رغبة المجتمعين الى جمعيات الشبان المسلمين في ضرورة الاهتمام لتشكيل فرق الكشاف المسلم وربطها بالكشاف المسلم البيروتي تنفيذاً لقرار مؤتمر الاندية .

١٣ — توجيه تهنئة جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الممثلة في المؤتمر الى الشبان المسلمين في دمشق بخطوتهم المباركة وتشكيلهم جمعية الشبان المسلمين .

١٤ — توجيه رغبة الجمعيات الشبان المسلمين في فلسطين الممثلة في المؤتمر الى الشبان المسلمين في سائر مدن سوريا ولبنان والعراق والشرق العربي في انشاء جمعيات الشبان المسلمين تأمينا للاصلاح الاسلامي العربي المنشود ووصولا الى الغايات التي فرضتها جمعيات الشبان لنفسها في دستورها .

١٥ — عقد مؤتمر عام لجمعيات الشبان المسلمين في مدينة يافا في موسم الربيع القادم يدعى اليه الشبان المسلمون في القاهرة وعمان ودمشق وغيرها من المدن العربية التي يكون فيها جمعيات وقد تقرر ان يعهد الى جمعية الشبان المسلمين في يافا تعيين التاريخ المناسب وارسال الدعوة وان يمثل كل جمعية اربعة مندوبين وان يعهد الى جمعية يافا لتكون واسطة مخابرة ترسل اليها اقتراحات الجمعيات في مباحث المؤتمر على ان يقرر برنامج المؤتمر من قبل لجنة تحضيرية تنعقد في يافا قبل انعقاد المؤتمر بيوم واحد . وينوب فيها عن كل جمعية مندوب واحد .

١٦ — ارجاء المواضيع الاتية لتكون في عداد ابحاث المؤتمر :

انشاء مجلة دورية — عطلة نهار الجمعة — تنظيم المواسم والاعياد الاسلامية — مساعدة الشبان المسلمين على العمل — عدم كفاية المدارس والتعليم لحاجات النشء الاسلامي وضرورة الاهتمام بالامر — اتخاذ مركز رئيسي اداري للجمعيات .

١٧ — توجيه رغبة المجتمعين الى جمعيات الشبان المسلمين في ضرورة الاهتمام لتعليم الاميين وتأسيس دروس خاصة تأمينا لانتشار التعليم بين الطبقات المتقدمة في السن بقدر ما تسمح به الظروف .

١٨ — تقرر ان ترصد التبرعات التي حصلت في مؤتمر الاندية السابق والتي لم تنفق الى الان — لنفقات المؤتمر القادم وان يكتب الى من بيدهم الدراهم بتسليمها الى جمعية الشبان المسلمين بيافا لحفظها باسم المؤتمر

١٩ — تقرر اظهار الاسى لما وقع للسيد محب الدين الخطيب والاستفسار عن حادثته من القاهرة .

٢٠ — يوجه المجتمعون شكرهم لجمعية نابلس عن دعوتها الى المؤتمر وحفاوتها بالمجتمعين .

شكر على تعزية

اشكر من صميم فؤادي جميع السادة الكرام الذين واسوني في وفاة المرحوم والدي سواء في حضورهم الجنازة او بزيارتهم لي في بيتي او في ارسالهم لي الرسائل البرقية والبريدية وارجو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم والله يحفظهم من كل سوء .

الدكتور
ابراهيم حامي

كتاب ادارة الصفوف

هذا الكتاب هو السلسلة الاولى من مطبوعات الكلية العربية، يبحث في نظام الصفوف وترتيبها ، والعادات الجسدية ، والخلقية، والفكرية وكيفية تنشئتها والذكاء وقياسه والانتباه ، والعلامات المدرسية ووضعها وواجبات المعلم والمدير الخ .. مما لا يستغنى عنه اي معلم او معلمة او مدير او مديرة في العالم العربي .

وضع هذا الكتاب الاستاذ السيد احمد سامح الخالدي على اساس كتاب مجلي في ادارة الصفوف واضيف اليه فصول جديدة ويوشر في طبعه الذي ينتهي في كانون الاول ثمنه ١٥٠ ملا لمشتركي مجلة الكلية العربية و ٢٠٠ مل لغيرهم (ما عدا البريد) ويطلب من ادارة مجلة الكلية العربية بالقدس . فنوجه اليه الانظار .

مولانا محمد علي في القدس

ذكرنا في العدد الماضي ان مولانا محمد علي بعدان سمح له بدخول فلسطين استقبل عند اقصى حدود فلسطين وقد جاء القدس بعد ظهر الاربعاء الماضي وكان المجلس قد اعد له حفلة شاي في مكان الهيئة الفنية دعا اليها وجهاء البلد وافتتح الحفلة سماحة رئيس المجلس وعرف الحضور بالزعيم الكبير ثم خطب مولانا محمد علي خطابا كان له اكبر وقع في النفوس وقد زار مدرسة الايتام واشترى بعض مصنوعاتها وتصدق بخمسة جنيهات وزار كلية روضة المعارف وادارة جريدة الجامعة وبعض الزوايا وقد ادى صلاة العشاء في المسجد الاقصى والفجر في الصخرة .

تكريم صاحب الشورى

تألفت لجنة في مصر من علماء وادباء ووجهاء لتكريم حضرة الزميل السيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى الغراء لمرور اربع سنوات على صدور الشورى وعين لذلك يوم الاحد ٢ دسمبر الساعة الرابعة بعد الظهر وقد تولى الدعوة الى هذه الحفلة الاستاذ محمود عزمي فنهنئ الرصيف بهذا التقدير الذي استحقه بسعيه ووفائه .

المحامون والمحاكم

القى الاستاذ عمر الصالح ليلة الاحد الماضي في نادي الشبان الارثوذكس في يافا محاضرة تكلم فيها عن المحامين وما ينبغي ان يكون عليه المحامي والمح الى عيوبهم وعن المحاكم والقضاة وقد اورد خلالها قصصا دلت على عدل قضاة العرب ونزاهتهم ولام المحامين ان لم تكن لهم نقابة ثم دعي الاستاذ راغب افندي الامام نقام وبين ان سبب عدم تأليف نقابة هي الحكومة لانها لا تريد ان تجعل النقابة مشتركة بين العرب واليهود ولانهم لا يريدون ان يكونوا سواء مع العرب في العدد وقد استطرد الى ذكر كثرة الشكايات بين اليهود حتى اقتضى ذلك تعيين حاكم صلح لقل ايبب مما هو نذير سوء على اليهود .

. . .

او في جائر بلدان تركيا الكبيرة ترى تلامذة حربية وبحرية تسير في الشوارع بكثرة وبعد السؤال علمنا ان الغازي انشأ مدارس حربية عسكرية في كل من استانبول وادرنة وانقرة وبروصة وهو يدرب التلامذة ويعلمهم في هذه المكاتب مجانا ويعطيهم رواتب منذ دخولهم المدرسة ولهذا فان الزائر في تركيا يظن نفسه كانه لا يزال في زمن الحرب العظمى لانه اينما سار يرى امامه جنداً وضباطا وتلامذة حربية .

تبادل السكان

وهنا دليل آخر على تمسك الاتراك في دينهم الاسلامي وغيرتهم على اخوانهم المسلمين فان الاتراك الذين انتصروا انتصاراً باهراً جداً في حربهم الاخير ابوا ان يتركوا في بلادهم يونانيا او ارمنيا وكما توفقوا في معاهدة لوزان توفيقا عظيما في المسائل السياسية فانهم توفقوا في ذلك ايضا واخرجوا من الاناضول كل اليونان ولم يبق منهم فيه فرد واحد واستجلبوا اخوانهم المسلمين الذين كانوا في الرومللي واليونان واعطوهم اراضي واطيانا وعقارات ولم يتركوا الا مقداراً معلوما من اليونان في بلدة استانبول وحدها وهم الذين كانوا توطنوا في تركيا قبل عام ١٩١٨ وذلك حسب الاتفاق . الا ان دخول اليونان الى الاناضول محظوراً عليهم .

وكذلك الارمن فان الترك بعد ان قضوا على فكرة الوطن القومي الارمني في قضاء اقطع للارمن كل رجاء لم يتركوا في الاناضول الا فئة تكاد لا تذكر وجلها من الارمن الكاثوليك تحت مراقبتهم والسبب في ذلك هو ان الغازي اثناء خروجه من الاستانة للقيام بثورته المعلومة كان يراقب اعمال الارمن واليونان واكتشف جملة جمعيات لم كان الغرض منها القضاء على تركيا والتنكيل بالاسلام تنكيلا يستطيعون به من الاستيلاء على الاناضول كله والاستراحة من العنصر التركي ومن هذه الجمعيات الجمعيات التالية التي ورد ذكرها في خطاب الغازي :

١ — جمعية ماوري ميير التي اسسها بطريرك الروم في الاستانة وغايتها تشكيل عصابات وبث الدعوة ضد تركيا وكانت هذه الجمعية تستخدم جمعية الصليب الاحمر اليوناني لتنفيذ غاياتها .

٢ — وكذلك بطريرك الارمن (زاوين) كان مشتركا كل الاشتراك مع جمعية ماوري ميير او بعضره . فتقبل الارمن على قبس الخطة التي يسير عليها اليونان .

٣ — (جمعية بونتوس) التي تأسست في استانبول واميسو وانقرة وماهاني طرابزون وصامسون ، وسواحل البحر الاسود . وغايتها تأسيس حكومة يونانية في تركيا والحاقها بحكومة اليونان وقد جعلت هذه الجمعية تساعد بعض جمعيات اخرى على القيام في وجه الاتراك الثائرين اي كمال واعوانه والانفصال عن الحركة الوطنية حتى انه يرجع اليهم امر تأسيس جمعية اكبر والتي قامت بعد الظافر الكمالي على حكومة مصطفى كمال باسم الغيرة على الدين ولمناوئة كمال العداء والعصيان على حكومته ولكنه لما كان تمرف نواياهم نكل بهم التنكيل المشهور حتى استراح منهم .

ولهذا ايها السادة ولهذه الاسباب رأى الغازي ان لابد من تطهير بلاده من اليونان والارمن كما طهرها من سائر الاتراك الذين لم يكن يأمن منهم ومن شرورهم على بلاده :

السكك الحديدية

قد سبق فقلت ان الاتراك اهتموا بالسكك الحديدية ولما ان كانت السكك الحديدية من اهم واعظم عوامل رقي البلاد ونجاحها ولا سيما في بلاد كتركيا ليس فيها طرق السيارات كما هي الحالة عندنا فاني ارى ان ابين لكم بعض التفصيلات من حالة السكك الحديدية في تركيا

اما ادارة السكك الحديديه فهي بيد الحكومة وتحت مراقبتها وذلك لغرض سياسي حربي ، واقتصادي مالي .

واما السكك الحديدية التي تحت ادارة الحكومة هي :

خط اناطولي بغداد وطوله ١٣٧٨ كيلو متراً ارضروم صاري قاش قارص وطوله ٣٧٤ خط انقره سيواس وطوله ٢٠٧ كيلو متراً وصامسون سيواس وطوله ١٠٠ كيلو متر . المجموع ٢٠٥٩ .

وهنالك بعض خطوط تديرها شركات خصوصية تحت مراقبة الحكومة ايضا وهي :

حسن صدقي
الدجاني
﴿ للحديث صلة ﴾

●●●

نظرة في القضاة الشرعيين بفلسطين اليوم

ربما كان الرحلة التي قمت في خلالها متجولا في انحاء فلسطين بعض الاثر في تسى دعاني الى التكلم على صفحات الصراط الغراء عن القضاة الشرعيين في فلسطين لما لهم من المقام الرفيع في نظر المسلمين عامة سيما وهو المركز الديني الاسلامي الذي يلزمه الاهتمام والعناية اكثر من غيره .

لا يخفى ان مركز القاضي الشرعي في هذه البلاد هو ديني يحكم بين الناس بالاحكام الشرعية التي لها علاقة بالنكاح والطلاق والارث والوقف وغيره وهو يفتي في المدينة التي لا يوجد فيها مفت . فمن هذه الوجهة كان للقاضي الشرعي في نظر المسلمين اجلال وتقديس اكثر من غيره من اصحاب الوظائف الحكومية العالية الاخرى وكما ان هذا المنصب يهم المسلمين من الطريقة الدينية يهمهم ايضا من الطرق الاخرى كالاخلاقية والادبية والعلمية والاجتماعية .

كتب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسالته الى ابي موسى الاشعري حينما كان عاملا في احدى الامصار يقول له فيها :

اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له . آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك . حتى لا يطمع شريف في حيفك . ولا ييأس ضعيف من عدلك . البينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا الخ ..

وقال رضي الله تعالى عنه (يا ايها الناس والله ما فيكم احد اقوى من الضعيف حتى آخذ له الحق واضعف عندي من القوي حتى اخذ الحق منه)

فمن هذا يفهم ان حرية القاضي يجب ان تكون ضمن الكتاب والسنة يحكم بما يقتضيه الشرع الشريف غير مضغوط عليه ولا دخل لانسان في حكمه غير ما يوجب النقض والمخالفة ولا يحق له مراعاة جانب فريق من الناس دون اخر ان يتحيز الى احدهم في حكمه لان في ذلك اهانة للقضاء العادل الذي هو ميزان الله الذي تعتدل الناس باقامته ويمكن لقضاتنا ان يفهموا نصيحة عمر لابي موسى الاشعري رضي الله عنهما ويجعلوا العدل فتصلح احوال الناس وينصف المظلوم فيسود الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ويجعلوا من نصائحهما واحكامهما دستورا يسيرون على منواله . اكثر قضاتنا الشرعيين اليوم هم بحاجة ماسة الى الاهتمام والعناية ليكونوا اكثر علما واغزر مادة واوسع ادراكا وهم اجدر بوجوب الكفاءة والاقتدار حتى يشغلوا هذا المنصب الرفيع بحق ويقولوا الحق ولو على انفسهم ولا يخافون في الله لومة لائم .

كانوا باستعدادهم وكفاءتهم معتمدين على انفسهم لا سلطان فوق سلطان الحق عليهم ولا يد فوق ايديهم ولا مداخلة ومحاباة من الناس معهم ولا هم لهم يتوصل لمقصد او غاية — ولو رئيسهم نفسه — فذلك هو القاضي العادل الذي يلقى الله وصحيفته بيضاء لا يشوبها شائبة .

...

فان التفت بنظرك ايها القارىء على بعض القضاة في بلادنا تجد اكثرهم يعترض عليهم وتنتقد احكامهم ويكونون في الغالب قليلي التصرف في بعض الاحكام وهذا نتيجة الجهل وعدم المعرفة وناهيك باتهامهم الكثير فيما يسألون عنه من قبل ارباب المصالح والتأجيل الممل وتمديده لمدة طويلة مما يفضل مراجعوها ان يتركوها دون ان يروا النتيجة في قضاياهم وقس على ذلك .

فلهذا كان من الضروري ان نرى في فلسطين قضاة شرعيين من احسن الناس علما وعملا وعفة واستقامة واقتدارا لمهمتهم الدينية الكبرى الملقاة على عاتقهم فكلمتنا بهذا الصدد نوجهها الى المجلس الاسلامي لانه مسئول عن احوالهم ومفوض امر اصلاحهم اليه واللوم والتبعة تلقى عليه لان اشرافه عليهم يقلل من ارتباط الحكومة بهم مباشرة فاعطاء العناية التامة للمحاكم الشرعية وبالدرجة الاولى للقضاة واجب حتما سيما وجلهم اذا لم نقل كلهم من المحاسيب عليه ومن جماعته الذين يخدمون رضاه وعطفه .

فاليوم نحن لا نرى بين قضاتنا الا القليل ممن يقومون بواجب القضاء لما نشاهده من النقص الكثير في الاحكام وجهل الاخرين وصغر نفوس بعضهم .

فيجب ان يهتم المجلس بشئون القضاة الشرعيين ويوجه عنايته التامة في رفع مستواهم العلمي والاخلاقي حتى لا نحرم — بالقليل — من قضاة يكونون من الاهمية والاقتدار بمكان ويشغلون هذا المركز الديني الاسلامي بحق .

(راء ظ متجول)

Issues No. 251- 253 Missing

01.12.1928- 08.12.1928

٢٥٤

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

السنة الرابعة

﴿ صاحب امتياز هذه الجريدة ﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ٤ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٢٨

خسار كبير بجره سوء التدبير
في سكة الحديد

ان الذي سمع من فخامة المندوب الجديد قبل قدومه والذي وعد به في خطابه هو تفريج الازمة وتوسعة الرزق على اهل البلاد وهذا حسن لان صلاح البلاد لا يكون الا بالترفيه عليهم وبسط الرزق لهم وادرار وجوه المكاسب .

ومن اعظم اسباب ذلك تخفيف الضرائب عنهم والخفض من المكوس كما بسطنا ذلك في غير هذا العدد وذلك لا يتأتى الا بفتح ابواب دخل للحكومة ليس على اهل البلاد ثقلها وقد رأينا ان من هذه الابواب سكة الحديد فنوجه نظر فخامة المندوب السامي الى ما نقوله في ذلك :

ان سكة الحديد الآن يكاد دخلها وخرجها يتكافآن وليس ذلك فيما نظن الا من خطأ التدبير ومن اللجاج وسوء النظر اذ ان الواجب ان تكون سكة الحديد من اعظم ابواب الدخل في بلاد كفلسطين . ولا ينبغي ان تقاس سكة الحديد في هذه البلاد بسكة الحديد في مصر لان مصر مملكة سخية يكثر فيها ركوب قطارات سكة الحديد مجانا وانا نظن ان قطارات تسخر مجانا هنالك

ان سبب خسران سكة الحديد يعود الى امرين الاول غلاء اجور الركوب والشحن والثاني بعد المحطات عن بعض البلدان من مدن وقرى .

وبيان الامر الاول ان السيارات كثرت في البلاد فصار يفضل ركبها على ركب السكة الحديد وذلك لان اجرها لا يزيد عن اجر سكة الحديد ثم ان الراكب يجد السيارة في اى وقت شاء ولا يجد القطارات الا في اوقات معينة وتحطه السيارة في بلده ان لم يكن امام منزله اما القطارات فتحطه في مكان سحيق فيضطر ايضا الى دفع اجرة ايصاله من المحطة الى بلده ثم ان السيارة درجة واحدة فمن يجد غضاضة في ركوبه في الدرجة الثالثة في القطار لا يجد غضاضة في ركوبه السيارة وهذا الاعتبار يجر خسرانا كبيراً على سكة الحديد مثال ذلك ان صاحب هذه الجريدة يسافر في الشهر عدة مرات وكثيراً ما يمضى عام لا يركب القطار مرة ولا يرى مانعا له في اكثر الاحيان من ركوب القطار الا انه يرى في ركوبه الدرجة الثالثة عارا عليه وفي ركوبه الثانية او الاولى غرما كبيرا فلو ان سكة الحديد مثلا رخصت الاجرة او خولت الصحفيين ووكلاء الصحف لركوب بنصف الاجرة لآثروا في اكثر الاحيان ركوب القطار .

ان ادارة سكة الحديد لو خفضت الاجرة لتحول كثير ممن يركب السيارات الى ركوب القطارات ايثارا للوفر والربح فمن الادوية الناجعة لاعراض الناس عن ركوب القطارات خفض الاجرة . وكذلك من دواعى الاعراض بعد المحطات كثيرا من البلاد مثال ذلك قلقيليه فانها بلد كبير واهلها كثيرو الاسفار وفيها تجارة عظيمة في البرتقال والبطيخ ويصدر منها كثير من الحبوب وغير ذلك فالسكه الحديديه تخسر كثيراً من اجرة الركاب والشحن بسبب بعد المحطة ، ومن عجيب عناد ادارة السكة الحديديه ان اهل هذا البلد ارادوها على تقريب المحطة من البلد وبينوا لها وجوه الربح في ذلك واقترحوا عليها ان تضيف رسما على كل عربة تشحن من المحطة حتى تستوفي نفقة نقل المحطة وقد عرضوا ذلك على من زارها من المندوبين السابقين والسكرتير السابق فما نظن قد وعدوا باجابتهم الى ذلك ولكن وعدا لم ينجز .

وبيان الامر الثاني وهو غلاء اجور الشحن ان كثيراً من تجار البطيخ البرتقال تركوا التجارة في هذين الصنفين بسبب الخسران الذي اصابهم لا علة لهذا الخسران في الغالب غير غلاء اجرة الشحن فان اجرة العربة اكثر من ثمن شحنها من البطيخ وقد سبب ذلك كساد البطيخ ثم اعراض الفلاحين عن زرعه وبعض التجار عدل الى شحن المراكب بالبطيخ فسبب ذلك خسران سكة الحديد . وكذلك بعد المحطات من اسباب نقل الاثقال بغير سكة الحديد .

اننا ندرك ان اعراض الناس عن سكة الحديد الى السيارات خسار على البلاد لان ثمن السيارات والبنزين يذهب منها الى بلاد اخرى فخسار سكة الحديد هو خسارة عليها في الحقيقة لان الذي يدرك ذلك المندوب كما ان الذي يحتمل الخسران من اجل المصلحة العامة قليل ايضا .

هذا واننا نأتي الى الحكومة لترخيص اجور سكة الحديد وتقريب المحطات من البلدان من وجه اقتصادي فارضين انها شركة اقتصادية شحيحة لا تفعل شيئا الا اذا عاد عليها ربح ولكن هنالك وجه آخر يدخل منه الى التأثير على الحكومات الصالحة وهو الرفق بالرعايا ورحمتهم والتخفيف عنهم لم نر ان ندخل منه على حكومة فلسطين لاننا لم نعتد منها في السابق ان ننفذ اليها في الدخول من هذا الباب ولعل فخامة المندوب الجديد يغير هذا الرأى فينا

نبأ خطير

في انباء شركة الصحافة الشرقية ان مندوب فلسطين الجديد يحمل براءة ايضا بتعيينه مندوبا ساميا على فلسطين بخلاف المندوبين السابقين . واذن تكون انكلترا كما قيل :

ابدا تسترد ما تهب الدنيا فياليت جودها كان بخلا

مثال من امثلة
فداحة الضرائب

بما ان فخامة المندوب السامي الجديد وعد بان يفرج الازمة فاننا نقترح على زملائنا ان يبينوا لفخامته بسط الوجوه التي تحل بها الازمة والطرق التي تدر الخيرات على البلاد فان ذلك من وظائفهم ومن رأينا ان من اكبر اسباب اشتداد الكرب على الامة ثقل المكوس وفداحة الضرائب واذ كنا في حيفا زرنا شركة « قرمان وديك وسلطي » شركة الدخان والتنباك وقد سألنا بعض رجال هذه الشركة عما تدفعه الى الحكومة مكسا على الدخان فرأينا مثلا من ابلغ الامثلة على ثقل المكوس كما انه معرض من معارض ظلم هذه الحكومة فان الحكومة تمنع اصحاب المال من التصرف في مالهم حق انه التفرق الشريك اذ انها تحظر على اصحاب الشركة ان يفتحوا مصانع السجاير من غير ان يكون مندوبها حاضراً ومن اشد التضييق انها لا تجوز لاصحاب الشركة ولا لاى كان ان يدخن لفافة داخل المصنع لئلا ينقص ذلك عليها في النهار مكس علبة او اثنتين تأخذ الحكومة على كل كلو دخان ٢٥ قرشا حينما يرد من الخارج ثم تأخذ عليه اربعين قرشا فيكون مجموع ما يؤخذ ٦٥ قرشا وقد فهمنا ان شركة قرمان وديك وسلطي تدفع شهريا بين ١٢ الف جنيه و١٥ وكذلك التنباك واذن فالحكومة تأخذ اكثر من ثمن الدخان من الشركات وهى لا تدع علبة تخرج من مصنعها دون رسم وكثيراً ما تقف عمل الشركة حتى تدفع اليها ما على التاجر من العلب وهذا المكس يؤخذ بلا ريب من الامة .

قد يقال بان الدخان والتنباك ليسا من الضروريات بل ان تعاطيهما ضرر اعظم ضرر ونحن نسلم بهذا القول ولكن هل منع ثقل المكس الناس من تعاطي الدخان والتنباك كلا بل لم يحمل الناس [illegible] من ذلك ولو كانت زيادة المكس تردع الناس او تخفف من ولعهم لاستحسنا ان تزيد الحكومة في المكس اكثر مما زادت فهي بزيادة المكس تزيد في ضرر التنباك والدخان من الوجه الاقتصادى على ان الحكومة لا تلحظ في وضعها المكوس والضرائب هذه الغاية وهى صرف الناس عن الشيء الضار بدليل انها وضعت على السكر مكسا اعظم من ثمنه .

وهذا ما وقفنا عليه وخطر ببالنا من امثلة فداحة المكوس ولا ريب اننا لا ننازع في قولنا ان ذلك من اكبر اسباب الضائقة واشتداد الكرب اذ كل مكس فمصيره ان يكون كضريبة تعم لان التجار يضيفون المكس الى رأس المال فاذا ارادت الحكومة أن تعمل برغبة فخامة المندوب في تفريج الضائقة فلا بد من خفض المكوس الى الحد المحتمل ، الدرجة التي تسمح بها حالة البلاد الاقتصاديه .

مذكرة وزارة
المستعمرات البريطانيه
الى البرلمان عن حادث المبكى

لم يخامرنا خوف على البراق لعلمنا ان اليهود لا يجرءون على غصب شبر ارض منه وان الحكومة البريطانية لا يمكن ان تستهين بالعالم الاسلامي الذى لا يسلم بانتزاع شبر ارض يقدسها ولا تخالف صك الانتداب في وجه يفتح عليها ابواب مشاكل كبيرة اذ انها اذا خالفت التعامل الجارى منذ القديم في البقاع المقدسة اطمع ذلك كثيرا من الطوائف في السعي لاسترداد بقاع يقدسونها جرى التعامل القديم على كونها في ايدى غيرهم ولذلك بادرت حكومة فلسطين الى ردع اليهود قسرا عن مخالفة العرف القديم ولم تمهلهم حتى يتموا الصلاة وقد قدمت وزارة المستعمرات مذكرة الى مجلس البرلمان البريطاني بامر من جلالة الملك تبين فيها حجة حكومة فلسطين فيما

انت ثم تبسط وجهة نظرها والحق ان وزارة المستعمرات ناصرت الحق والتزمت جادة الانصاف فى مذكرتها واذن لم يبق خوف فى احد من المسلمين من عدوان الحكومة البريطانية واليهود ولكن ينبغى ان يكون الخوف كل الخوف من الجماعة الذين سيفاوضون اليهود ان يواطئوهم على تخويلهم ما منعتهم الحكومة المنتدبة وان تكون شجنهم وتهويلهم ليعظم اجرهم .

وقد اصدرت حكومة فلسطين عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية بهذه المذكرة وسننقل اهمها فيما يلي ومنه يتبين القراء موقفا شريفا لوزارة المستعمرات ينبغي ان يذكر لها بالشكر كما ينبغي ان تشكر على حكومة فلسطين وبخاصة المستر لوك التى كانت السبب فى ذلك .

قالت المذكرة بعد ان اوردت البلاغ الرسمى الذى نشرته الحكومة فى فلسطين بتاريخ ٢٦ ايلول :

ويرى من ذلك ان تداخل البوليس نجم عن عمل المراجع اليهودية الذى اعتبرته حكومة فلسطين بمثابة خرق للحالة الراهنة (الستاتيكو) . وقبل الشروع فى ايضاح كنه الحالة الراهنة كما تبدو لحكومة فلسطين وحكومة جلالة الملك من الضروري ان نذكر بايجاز ماكانت عليه الحال قبل انشاء الادارة البريطانية . في فلسطين .

يؤلف الحائط الغربي او المبكي قسما من الحائط الخارجي لهيكل اليهود القديم وهو بصفته هذه مقدس فى نظر اليهود وترجع عادة اقامة صلواتهم فى هذا المكان الى القرون الوسطى ومن المحتمل الى ماقبل ذلك . ويشكل هذا الحائط ايضا قسما من الحرم الشريف وهو بصفته هذه مقدس لدي المسلمين . وفضلا عن ذلك فهو من الوجهة القانونية ملك الطائفة الاسلامية الخاص كما ان الرصيف الذي تجاهه هو وقف كما هو ثابت بالوثائق التي يحتفظ بها متولى الوقف . وقد نشأت الطائفة اليهودية حقا صريحا لها في السلوك الى الرصيف لاجل اقامة الصلاة ، لكن الحكومة التركية كانت تقرر على التوالي كلما رفعت المراجع الدينية الاسلامية شكواها بالاحتجاج ما هي الاشياء التي يسمح باتخاذها في التعامل الجارى كوضع الكراسى والمقاعد فى ذلك المكان . ومن المفهوم انه صدر فى سنة ١٩١٢ قرار بمنع وضع الستائر فى ذلك المكان .

وقد رأت حكومة فلسطين وحكومة جلالة الملك ، تطبيقا لاحكام المادة ١٣ من صك الانتداب على فلسطين ، ان المسألة ترجب عليها المحافظة على الحالة الراهنة التي اعتبرتاها انها تفيد ، بقصراها العام ، ان للطائفة اليهودية حقا في السلوك الي الرصيف لاجل اقامة الصلاة ويجوز لها ان تجلب اليه فقط الاشياء الطقسية بحسب ماكان مرخصا لها في زمن الحكم التركى . وكلما رفعت المراجع الدينية الاسلامية الشكوى بانه قد جرت محدثات خلافا للتعامل الجاري واقتنعت حكومة فلسطين بعد التحقيق بان الشكوي فى محلها شعرت الحكومة بان من واجبها منع خرق التعامل الذي نجمت الشكوى عنه .

ان الحادثة التي وقعت فى شهر ايلول من عام ١٩٢٥ واضطرت فيها حكومة فلسطين الى رفع الكراسى والمقاعد التى جلبها اليهود كانت موضوعا من المواضيع التي رفع رئيس الجمعية الصهيونية مذكرة بها الى عصبة الامم بواسطة حكومة جلالته فى شهر ايار من عام ١٩٢٦ فقررت لجنة الانتدابات الدائمة ومجلس عصبة الامم انه لايمكن الوصول الي حل هذه المشاكل الا بالاتفاق وهذا مما يؤيد مطالعات حكومة جلالة الملك بشأن المذكرة بان النزاع لايمكن فضه الا بالاتفاق المتبادل . وشعرت حكومة فلسطين على الرغم من استعدادها للتوسط بين الفريقين اذا راجعاها بذلك ، بان المسألة يمكن تسويتها على احسن منوال بالاتفاق بين الطائفتين المشار اليهما ومع ذلك لم تراجع احداهما حكومة فلسطين ، ليس للحكومة علم باية مخابرات جرت بينهما .

ثم قالت :

وقد قيل انه كان من الواجب على حكومة فلسطين ان تكون اكثر تيقظا وعلى الاخص فقد كان عليها مراجعة المراجع اليهوديه قبل قيامها بذلك العمل . وترى حكومة جلالة الملك انه كان يقتضى على المراجع اليهوديه المسؤلة ان تلاحظ دقة الاصول المتبعه عند الحائط والحاجة الي استعمال منتهى البصيرة بشأن اى امر قد يعتبره الجاورون للذين يراقبون مجرى الامور انه خرق للستاتيكو . وكان لدى المراجع اليهودية علم اليقين بانه يحق للمراجع الاسلاميه ان يعترض على اى محدثات تخالف التعامل الجاري عند عدم وجود اتفاق متبادل بينهم وبين المراجع الاسلامية بشأن اقامة الصلاة في المبكى ومن واجب حكومة فلسطين ان تضمن عدم خرق الستاتيكو . فاذا كانت المحدثات التى وضعها اليهود فى عيد الكفارة قد وضعت بموافقة المراجع اليهودية المسؤولة فتعتبر هذه الموافقة ، طالما انه لم يتحصل على اذن بذلك من الحكومة والمسلمين المالكين للرصيف ، انها اعطيت مع العلم ان الحكومة ستمنع اى خرق للستاتيكو اذا رفعت الشكوى اليها . وكان يقتضى على المراجع اليهودية ان تدرك ان من الممكن ان ترفع المراجع الاسلامية الشكوى على اي تعديل للستاتيكو في يوم العيد المذكور مادامت هذه المراجع قد رفعت الشكوى فى نفس اليوم من عام ١٩٢٥ ، وقد اوضح لمن يهمهم الامر بعد ان تداخل البوليس للمحافظة على الستاتيكو بان حكومة فلسطين تري ان من واجبها اتخاذ نفس التدابير اذا تكررت هذه الحادثة .

وكذا اذا لم تكن المراجع اليهودية عالمة بالمحدثات التي وضعت عند الحائط في عيد الكفارة فلا يمكنها ان تتوقع من الحكومة المنتدبه ان تستحسن العمل الذى قام به احد اتباعها دون ان يكون مصرحا له بذلك . وفي جميع الاحوال قد عرضت الظروف حكومة فلسطين المسؤول حالة تستدعي اتخاذ قرار حازم ولا يمكن في رأى حكومة جلالة الملك المناقشة في المبادىء التي سارت عليها . ونظراً لما نجم من ذلك من الامور قد يظن لسوء الحظ ان حاكم مقاطعة القدس اعتمد على وعد من الشماس اليهودى برفع الستار غير انه لم يكن لديه مايدعو للظن بان الوعد لن ينفذ بالعمل .

وقد قال انه لما كان يجب تأجيل رفع الستار الى ان تنتهى الصلاة والصوم فى عيد الكفارة وجب بالحاكم في اقرل بانه جرت العادة عند ثبوت خرق الستاتيكو ان تتخذ التدابير السريعة وهكذا كان كل خرق للستاتيكو في كنيسة القبر المقدس وسواها من الاماكن المقدسة حتى فى اقدس الصلوات والاعياد يعالج فوراً منذ القدم خشية ان يسبب ذلك سابقة تحوله فتجعله جزءاً من الستاتيكو لاينفصل منه .

المؤتمر الطبي فى مصر

اخذت مندوبو الجامعات يفدون الي مصر وقد افتتح المؤتمر في دار الاوبرا الملكية تحت اشراف جلالة الملك مصر

عكا — اوائل الجارى

(لصاحب هذه الجريدة)

اتينا عكا اوائل هذا الشهر فنزلنا بسماحة الاستاذ الشقيري وقضينا هنالك ليلتين لقينا فيها من سماحة الاستاذ كرم نزل ومن سائر وجوه عكا كسماحة الاستاذ الجزار وعبد الفتاح افندى السعدي رئيس البلديه اعظم حفاوة

ومما سرنا اننا وجدنا كلمة وجوه البلد مجتمعة فهم يتزاورون ويتشاورون ومايرى فى بعض الصحف الساقطة من التعريض ببعض كبار عكا فمن البعض فليس الا من عمل بعض الاغرار الذين لا وزن لهم ولا حرمة وان كانوا يرون انفسهم من اهل الفضل والنبل ولعمري ليس صاحب تلك الجريدة بمعلوم لانه ادعى وينعت نفسه بالعلم والفضل ولايدرى له فيما تسود به جريدته من السفه وانما العلوم الجديد بصفة السفه والبذاءة والرقاعة من يكتب في جريدته .

المدرسة الاحمدية

فى عكا مدرسة دينية لم يبق غيرها في فلسطين مع ان المجلس عدد في بيانه الاول مدارس دينية غيرها يقوم عمر بالانفاق عليها كمدرسة جامع ابي نبوت فى يافا فان المجلس الغي هذه المدارس الا مدرسة عكا ومن المعلوم ان كثيرا من ريع الاوقاف حبس على تعليم العلم الديني ولكن المجلس قضى على العلم الديني والدنيوي وجعل المقاصد وسائل .

ان مدرسة عكا الدينية تشد اليها الرحال من اقاصي فلسطين بل يؤمها طلاب العلم من شرق الاردن ورئيس هذه المدرسة الاستاذ الشيخ عبد الله الجزار وهو سادة حياتها وسبب كونها وهو مشغوف بها حريص على اعلاء شأنها لانها بقية المدارس الدينيه ولاينبغي ان يتوهم ان هذه المدرسة لا تعلم غير العلم الديني بل انها تعلم غير ذلك من العلوم الكونية والرياضية .

ومع ان هذه المدرسه هى المدرسة التي بقيت من المدارس الدينيه التي نص الواقفون على وجودها ومع ان المجلس يحتج بها في بعض بياناته فانه ليس لها من عنايته نصيب ولم يزدها على مايرد لها من ريع وقفها .

وقد كان الطلبة ينامون على الارض في الحجر فسعى سماحة الاستاذ في جلب اسرة لهم ينامون عليها فوقاهم بذلك شر البرودة .

زاوية الشاذلية

عكا منبع الطريقة الشاذلية اليشرطيه فمنها خرجت هذه الطريقة لانها كانت مقر قطبها اليشرطي الكبير وللشاذلية زاوية واسعة فيها مسجد مزين مزخرف وفيها ضريحا قطبي الشاذلية الاول والثاني وقد بنيت على الاول قبة مزينة ورأينا البناء قائما لاقامة مثلها على الثاني .

ولاقطاب الشاذلية اليشرطيه مقام عظيم فى عكا ولما زرنا الزاويه كان مع الاستاذ الشقيرى وهناك جرت مطارحه القصائد التي قيلت في رثاء الشيخ ابراهيم اليشرطى فكان من ذلك قصيدة لسماحه الاستاذ الشقيرى وهي طرفة تتحف بها الادباء :

أبراهيم يابن اليشرطى
ويا شبل العلي الشاذلي
رقدت بروضه قامت تنادى
هذا الحسنى من آل النبي
ببدء الصوم ليلة اربعاء
اجبت نداء ربك بالعشي
قضيت العيد عند اب علي
تعالى ذكره فى كل حي
وقلت لمن يريد دوام ذكر
عليك بذلك الهادى الوصى
سلام الله يهدى كل حين
الي القطب الكبير العبقري
ويتحف نجله وبني ابيه
واهل البيت بالعيش الهني

وقد سألت كثيرا من اهل عكا عما يشاع عن الشاذليه اليشرطية فاجابونا انهما علموا عن الشاذليه فى عكا شيئا من ذلك ويدل على ذلك ان كبار عكا كسماحة الاستاذ الشقيرى والجزار وحضرة عبد الفتاح بك السعدى يحوطون اقطاب اليشرطية فى عكا بالاعظام والاحترام وهذه القصيدة التى اوردناها عن الاستاذ الشقيري اكبر شاهد على ذلك وقد يكون ذلك صحيحا فى الفروع فى غير عكا فانه مستفيض .

والخليفة الذي زرناه في الزاوية هو السيد الهادى وهو الذي اشار اليه الاستاذ الشقيرى فى قوله :

(وقلت لمن اراد دوام ذكر) الخ

وهو شاب مهذب حسن اللقاء ميال لتأييد الدين يدل على ذلك انه قام بنفقة طبع تلك الرسالة رسالة هرون ارشيد فى الدعوة الى الاسلام والرد على المبشرين .

وعسانا نتمكن من رواية شيء عن تاريخ الشاذلية اليشرطيه ليطلع الناس على حقيقتها فانهم منها فى لبس ولنا كلمة اخرى عن زيارتنا لعكا سنأتى عليها في العدد الاتى ان شاء الله

انباء موجزة عامه

صحة الملك جورج — ان الاخبار الواردة حتى امس على ان صحة جلالته آخذة فى التحسن

معضلة الجلاء عن الرين — تطالب المانيا بالجلاء عن الرين ولكن فرنسا تراوغ فى ذلك وانكلترا تميل الى تأييد المانيا والتشاد فى ذلك بالغ اشده

اخبار كاذبة — شاع ان بعض القبائل انقضت على ابن سعود وان القبائل اعلنت الجهاد على شرقي الاردن وان نجلي ابن سعود توجها نحو شرقى الاردن وكل ذلك غير صحيح .

المندوب السامي لسوريا — تضافرت الاخبار بان الاتفاق قد تم بين الوزارة الفرنسوية والمسيو بونسو المندوب السامي لسوريا على الخطة التي ينتهجها وقد صارت عودته قريبة ويقول البعض بان السياسة التي ستنفذفي سورية قريبة من سياسة دى جوفنيل الا انها احسن منها مظهراً .

اخبار محليه

القدس — في ١٢ الجاري

« لمراسلنا الفاضل »

ماانتهت اليه حركة الخليل

قام قسم من اهالي الخليل واعيانها (كمانشرت هذه الجريدة) يطالبون المجلس الاسلامي بعدم التعرض لوقف سيدنا الخليل «ع» لان واردات هذا الوقف جسيمة تزيد عن الخمسة وعشرين الف جنيه فى السنة لم يصرف لهم غير ستة او سبعة آلاف جنيه لمصالح الوقف والباقي يصرف المجلس به كيفما اراد مع ان الواقف شرط صرف الواردات لمصالح حرم سيدنا الخليل «ع» ولاهالى الخليل ولما لم يروا نتيجة تشكياتهم للمجلس تمادوا على المطالبة بهذا الوقف وقد وكلت الاهالي وكلاء مضطرين لاقامة الدعوى على المجلس في محكمة العدل العليا اما المجلس فانه يقال انه اوعز لجماعة بعمل مضابط ضد الذين يطلب الوقف فمن هذا انقسمت الاهالي الى قسمين ونشأت اختلافات ومشاغبات ودعايات لالزوم لذكرها الان

قام البعض فاخبر المجلس بان القائمين لطلب فصل وقف سيدنا الخليل «ع» عن الاوقاف العمومية وتسليمه لاهالى الخليل فتحوا (صندوق العمل) الموجود في مقام سيدنا يوسف «ع» وهو صندوق حديدي قديم فيه الوقفيات والوثائق العائدة لوقف سيدنا الخليل «ع» واخذوا منه الوثائق القديمة فصدق الخبر وارسل حضرة مفتش المعابد الدينية الشيخ حسن افندي ابو السعود والحاسب فياض افندي الخضرة للخليل فاردوا فتح صندوق العمل فعارضهما الاهالي واسماءها للامامرا ولم يمكنوهما من فتح الصندوق فعادا كما جاءا بخفى حنين وغضب من اجل ذلك المجلس فلم يظهر فاعليه غير توجيه المسئولية على مأمور الاوقاف وكاتب الاوقاف وكلفهما بالاستعفاء فلم يرضيا والشائع انه عزلهما وارسل وكيلا عن المأمور فياض افندى الخضره والمأمول كما هو شائع ان الذي يتبين مأمورا لاوقاف الخليل سيكون من العائلة المالكة وسيظهر المستقبل حقيقة ذلك .

سمعت ان الحزب الذى كان معارضا بالامس وتصالح الان على حساب الامة ارسل يوم الجمعة الفائت من ينوب عنه للجمعية التي عقدت هناك بين الاهالي وكان مبشرا المجلس الان معظم الاهالى لم تزل مصرة على طلبها الحق وسأخبركم بما يتم بهذا الخصوص .

الجمعية السورية في باريس

جاء ما يأتي من باريس :

حضرة الفاضل :

عقدت الجمعية السورية العربيه فى باريس جلسه عامة لانتخاب لجنتها التنفيذية للسنة الحالية فاسفرت نتيجة الانتخاب عن تأليف اللجنه على الوجه الاتي :

الرئيس : محسن البرازى

امين السر : ماجد العدوى

امين الصندوق : فريد زين الدين

عضوا اللجنة : انيس الصغير وعمر البديرى

والجمعية السوريه العربيه لم تأل جهداً من قبل ولا تألوا جهدا اليوم فى السعي مع سائر الهيئات الوطنيه لاستقلال البلاد وسعادة اهلها وتتقدم الى جمهور الامه طالبه منهم اعتمادها فيما تستطيع القيام به من الاعمال ومساعدتها فيما هي ماضيه فيه .

وتكرر الجمعية — وهى لا تعرف حزبا ولا فئة — رجاءها الى الزعماء المختلفين بالتضامن والاتحاد فى وجه الاخطار التى تهدد حياة الامه وتكاد لاختلافهم تبلغ منها جميع مايكيده لها الطامعون واعوانهم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

امين السر

اشاعة كبيرة في الخليل

سيدى الاستاذ رئيس التحرير :

يدور على الالسنة اليوم ان المجلس الاسلامي سيلحق مدرسة الاصلاح الاسلامية ببقية مدارسه وان مدير المعارف الاهلية سيزورها في هذين اليومين للاتفاق مع مؤسسيها بأن الحاقها المدارسهم فاذا صحت هذه الاشاعه التي ينتظرها اهالى الخليل على اختلاف نزعاتهم بفارغ الصبر . يكون المجلس قد عمل شيئا يذكر فى الخليل .

ولكي تأكد من صحة هذه الاشاعه سألت الاساتذة القائمين بحركة التدريس فيها . فاجابوني بان لا صحه لهذه الاشاعه البته لان المجلس الاسلامى لم يخبرنا بشيء من هذا ومتى اشعرنا نخبركم . فنحن نرجو من المجلس ان يحقق ظننا بضم هذه المدرسه ونكون له من الشاكرين .

« ... » ابو هشام

جمعية الشبان المسلمين

في سلوان

جاءنا ما يأتي :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، المرجو نشر شكر نا لاخواننا في المهجر على اريحيتهم فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر

لما علم اخواننا في المهجر بتشكيل جمعيه الشبان المسلمين في سلوان من احد مؤسسيها وهو السيد محمد سالم حلاحل وكان اجتماعهم في محل الوطني الكريم السيد عبد الحميد شومان افتتح الاكتتاب لها تشجيعا ومساعدة وحسب عوائده عند كل عمل يعود على وطنه بالخير وقد جمع فى ذلك الاجتماع مائة ريال اميركى فالجمعيه ترجوكم نشر شكرها لاريحيتهم وتدعو الله ان يكثر من امثالهم ممن يعضدون كل مشروع خيرى واقبلوا فائق الاحترام.

ريال اميركى	اسماء المتبرعين	
٣٠	السيد عبد الحميد شومان	بيت حنينا
١٠	« عثمان محمد ناصر	سلوان
١٠	« محمود شحادة	«
١٠	« موسى حسين النول	«
١٠	« حسن الشيخ ياسين	«
١٠	« احمد ابو خاطر	«
٥	« محمد سالم جلاجل	«
٥	« سعد الدين بزبزت	القدس
٥	« عبد القادر غوشه	«
المجموع	١٠٠ ريال اميركى	

السكرتير : علي النول

جمعية شبان مسلمي الرمله

القى حضرة الاستاذ راغب افندي الامام فى نادى جمعية الشبان المسلمين فى الرمله محاضرة موضوعها (الاخذ باسباب الحضارة) وقد كان النادي غاصا بالمستمعين على رحبه وقدمه الاديب السيد ابراهيم صنوبر مدير المدرسة الاميريه هنالك وكانت المحاضرة غاية في الافادة اذ كانت ملائمة للمقام بين فيها ان ما جاء به ديننا الحنيف فيه الكفاية للاخذ باسباب الحضارة كالنظافة وطلب العلم

وقد حضرنا هذه المحاضرة فلما انصرفنا لقينا رجل من وجوه الرمله واستغاث بالاستاذ راغب افندى وبنا ان نوجه نظر ولاة الامر الى اصلاح مسجد الرمله المتشعث المتداعي للسقوط

وقد اثرت فينا استغاثته ، واخذنا الالم من غفلة المجلس عن واجبه وانصرافه الى بذل المال في سبيل تبعد عن مقاصد الواقفين.

ان كثيرا من المساجد في البلاد غافل عنها المجلس ولا تراه الا يعين الموظفين من غير حاجة حتى اصبحت اموال الاوقاف يذهب جلها مرتبات ولا نرى احدا مسئولا عن هذه السيئات غير الحكومة لان المجلس الان قائم بتعيينها وتغاضيها

وفد ماسوني

قدم البلد وفد من المحفل الماسوني الوطني الاكبر في مصر تحت رئاسة حضرة صاحب السعاده محمد رفعت بك السكرتير الاعظم لشؤون ماسونية وسعادة رفعت بك ذو همة لا تعرف الملل كثير المساعي للخير العام وقد قوبل بما هو جدير به من الحفاوة والاكرام والاحترام

الانسان مسير لا مخير

القى الدكتور مصطفى خيري بك في نادي جمعية الشبان المسلمين في البلد محاضرة اثبت فيها ببراهين تشريحية ان الانسان مسوق بمزاجه وتركيبه الى مايصدر عنه من افعال طبقا لقوله تعالى « والله خلقكم وما تعملون » وقد كانت المحاضره من انفس المحاضرات وبهذه المناسبة نعلن بالشكر ان الدكتور تبرع بسريرين فى مستشفاه للفقيرين تقدمهما الجمعية مجانا جزاه الله خيراً

عقد قران

عقد قران السيد ابى صلاح المكاوى على كريمة السيد محمد ابى الذهب في حيفا فى الاسبوع الماضي وقد حضر العقد كثير من علمائها ووجهائها. جعله الله قرانا سعيدا

الى الرقيب

انه اطلعت على مقالتك الموزعة في عمود وربع من اعمدة الجامعه العربيه فى العدد ١٧٩ الناطقة على عدم نزاهة قلمك في النقد ، الرد بل تم على سخيمة فى عقلك وضغينة فى نفسك وهل تظن انك نجاوبك فى غمس قلمنا في مداد السباب والشتائم لن تأمل منا هذا لان نفسنا تربأ ان تلوث بكلمات تحاكي كلماتك التي تصم عن سماعها الاذان .

اجل اردت ان تنتقد وان تنال منا فى انتقادك غاية فى نفسك ولكنك تباعدت عن الصواب وخبطت فى مقالتك خبط عشواء وقد ابتدأت مقالك بكلام هراء وختمته بسخف وهذيان فلو نقضت ماكتبناه عن القضاة بالبرهان لقبلنا انتقادك بكل صدر رحب وكيف تستطيع ان تنقض الحقائق التي كتبناها بخبرة ودراية وانت لم تلج باب محكمة شرعية في حياتك لتشاهد صحة ماتقول وهل يستطيع رجل مستأجر يدار بارادة غير ارادته تلقاه دراهمات ان ينتقد بنزاهة واستقامة فانت كتبت بالعاطفة لا بالعقل والضمير كتبت لارضاء اسيادك لا لارضاء وجدانك ولم تتق الله فى اعمالك . فلك ان تكتب ماتشاء في جريدة سادتك ولك ان تملا اعمدتها بكلامك المهذب الذى هو مرآة نفسك ولهذا تراني سوف لا اكترث بك وبكتاباتك لانى اعرف نفسي « ومن عرف نفسه لم يضره ماقاله الناس فيه».

وثق اننا لا نعود للرد عليك ثانية ولو ملات اشهر الحبر لانها طالما عرفناك عرفنا ما يتأخى فى زوايا نفسك والله عليم بما تصنعون .

(واعظ متحول)

الاستاذ حمدي الحسيني

يترك رئاسة التحرير

يؤسفنا ان نعلن ترك الاستاذ حمدى افندى الحسيني لرئاسة تحرير هذه الجريدة على غير خلاف بيننا وبين حضرته ونحن شاكرون له طيب عمله وحميد سعيه آملين الا يحرم الجريدة من مقالاته الممتعة على البعد.

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ١٨٢م سنة ١٩٢٨

الدائن : زكيه بنت محمد ابوجندى

المدبون: عبد القادر احمد ابوخشبة

مصدر الحكم

الملك واوصافه: دار واقعة في العجمي

مقداره: ٧ حصص من اصل ٢٤ حصة

تاريخ سند الطابو : في شهر كانون الثاني سنة ٣٢٨ صره نمرو ٤٠٩

حدوده : قبلة طريق غير نافذ شرق ابو دباقة سابقا الان عثمان ابو حجر والحاج صلطان الاغوانى شمالا اسماعيل القران سابق والان مارى جبران غربا للقسم الثانى خاصة اصحاب سند سابق والان خائيل سعيد

ملاحظات:

بناء على قرار رئاسه اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضى خمسه عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة عبد القادر احمد ابو خشبه لقاء القسط المطلوب منه الى زكية بنت محمد ابوجندي البالغ (٣٠ جنيه) والفوائد القانونية اعتبارا من تاريخ الي حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية .

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الي المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويودع بو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الوقتية تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسه لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير ويجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينه في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمدة ١٠٢ من قانون الاجراء .

تحريرا في ٩—١٢—٢٨

مأمور اجرا يافا

اعلان

حيث قد تقرر من جانب رياسة محكمة مركزية القدس بيع حصة المحكوم عليه محمد محمود الحلواني تدره (٧) اسهم من ٤٨ سهم في الدار المحدودة غربا حاكورة مالك اولاد الحلواني وقبلة طريق كروسه وشمالا محمد صالح حجازي شرقا حاكورة منقسمة الى اقسام مستقلة فالقسم الاول يحتوى على غرفة بين وصوفه ومنافع والقسم الثاني يحتوى على غرفتين وغرفتين داخلتين وصرفه وغرفه اخرى بساحه سماوية ينزل منها بدرج لي الحاكورة ويصعد منها بدرج آخر الي سطح الدار قائم على ذلك السطح غرفة حيث يصعد الى سطح الدار العمومي الموجود به ... غرفتين وايوان ومطابخ . والحاكورتين واقعة غربي الدار محدودة بالحائط بين المكرر ٩ وشرقا الدار وشمالا ورثة محمد صالح البالغ مساحتها ٢٠ متر و ١٥ ، شجرة والثانية محدودة قبلة الطريق وشرقا المذنب سابقا والان ورثة الشيخ رشيد الحلواني وورثة الحاج اسماعيل الحلواني وشمالا ما بيد عبد الفتاح العزة وغربا الدار وان هذه القطعه بحسب الحدود المذكورة تقع على استواء الحائط القائمه في الحاكوره الفاصلة بينها وبين رشيد الحلواني تمتد حتى تصل بحائط تلغ ساحه الارض المذكوره مقدار ٢٠—١٥ متر مشجرة وذلك لقاء القسم المطلوبة منه الى يعقوب افندى الحرباوي وقدرها مائة جنيه مصرى فعليه كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف ثلاثون يوما تبتدي بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة مصحوبا بالمائه عشرة ديبوزيتو لذلك صار اعلانه .

في ٢٤—١١—٢٨

مأمور اجراء الخليل

اعلان

تعلن بلديه يافا عموم اصحاب محلات بيع وصنع المسكرات لان يراجعوا دائرة البلدية طالب تجديد الرخص التي بايديهم اعتبارا من ٢٠—١٢—٢٨

تقبل الطلبات للتجديد لغاية ١٠ يناير سنة ١٩٢٩ وكل من لا يجدد الرخصة التي بيده لنهاية هذه المدة تتخذ بحقه الاجراءات القانونية وتسحب الرخصه التي بيده ولذلك صار اعلان الكيفيه للعموم .

يافا في ٨ ١٢ ٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

مطروح المزايدة العلنية قلم رسوم الباعة لسنة ١٩٢٩ اعتبارا من اول كانون الثاني لغايه كانون الاول من السنة المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعه التاسعة الى الثانية عشرة ما عدا ايام الجمعة.

والاحالة القطعية تكون في ٢٧- ١٢ ٢٨ يوم الثلاثاء الساعة الحاديه عشر صباحا.

والمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب.

يافا في ٢ ١٢ ٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية اجار عقارات البلديه لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون ثانى لغايه كانون الاول من السنه المذكوره

فمن له رغبة بالمزايده عليه ان يراجع دائرة بلدية يافا للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعه الي الثانيه عشرة عشرة ما عدا ايام الجمعه

تكون الاحالة القطعية في ٢٧—١٢—٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر

وللمجلس الخيار بقبول اى طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون حاجه لبيان الاسباب

يافا في ٥—١٢—٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلديه يافا

•••

اعلان

مطلوب لبلديه يافا تقديم كاز وبنزين وزيوت للضوء والسيارات لمدة سنة كاملة اعتبارا من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول سنة ١٩٢٩

فمن له رغبة عليه ان يتقدم طلبا مختوما باسم رئيس البلدية وتقبل الطلبات لغايه ٢٧—١٢—٢٨

وللمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب

يافا في ٣—١٢—٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلديه يافا

اعلان

مطروح المزايدة العلنية زبل خان الخضار لسنه ١٩٢٩ اعتبارا من اول كانون الثاني لغايه كانون الاول من السنه المذكوره

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة لي الثانية عشر ما عدا ايام الجمعة .

والاحالة القطعية تكون في ٢٧–١٢–٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر

والمجلس الخيار بقبول اي طلب او رفضه بقطع النظر من الزياده والنقصان وبدون بيان الاسباب .

يافا في ٢—١٢—٢٨

عاصم السعيد

رئيس بلديه يافا

•••

اعلان

مطروح للمزايده العلنية زبل المسلخ لسنة ١٩٢٩ اعتبارا من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنه المذكورة

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلديه الاطلاع على الشروط كل يوم من الساعه التاسعه الى الساعه الثانيه عشر صباحا ما عدا ايام الجمعه .

والاحالة القطعيه تكون في ٢٧—١٢—٢٨ يوم الثلاثاء الساعه ١١ قبل الظهر

والمجلس الخيار بقبول اى طلب او رفضه بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب.

رئيس بلديه يافا

عاصم السعيد

اعلان

مطروح المزايدة العلنيه قلم رسوم الدلالة لسنه ١٩٢٩ اعتبارا من اول كانون الثاني لغايه كانون الاول من السنة المذكوره

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائره بلدية يافا الاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الي الثانيه عشر صباحا ما عدا ايام الجمعه

والاحالة القطعية تكون في ٢٧—١٢—٢٨ يوم الثلاثاء الساعة ١١ قبل الظهر

والمجلس الخيار بقبول اى طلب او رفضه بقطع النظر عن الزياده والنقصان وبدون بيان الاسباب

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

مطروح للمزايدة العلنيه اجور خان الخضار لغاية ١٩٢٩ اعتبارا من اول كانون الثاني لغاية كانون الاول من السنة المذكورة.

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة بلديه يافا الاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعه الثانية عشر عدا ايام الجمعة

الاحالة القطعية تكون في ٢٧—١٢—٢٨ يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشر قبل الظهر .

وللمجلس الخيار بقبول اى طلب او رفضه بقطع النظر عن الزياده والنقصان وبدون بيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

اعلان

مطروح للمزايدة العلنية زبل خان البلديه لسنة ١٩٢٩ اعتباراً من اول كانون الثانى لغاية كانون الاول من السنة المذكورة.

فمن له رغبة بالمزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط كل يوم من الساعة التاسعه الى الثانية عشرة ماعدا ايام الجمعة

والاحالة القطعية تكون في ٢٧—١٢—٢٨ يوم الثلاثاء الساعة الحاديه عشر قبل الظهر

وللمجلس الخيار بقبول او رفض اى طلب بقطع النظر عن الزيادة والنقصان وبدون بيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

مطبعه الصراط المستقيم

Issues No. 255 Missing

19.12.1928



الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان: ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات: يتفاوض في شأنها مع الادارة

يافا الاحد ١١ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٢٨

الشرق العربي

يرجع الى الحظيرة

لم يبق شك عند ذي بصر ان هذه الدول المستعمرة لايدرك منها شيء الا بفك اليدين ونشبهها بقابض يده على شيء يقول من استطاع فتح يدي فليأخذه فهذه العراق وسوريا ومصر لم يذل منها قطر [illegible] حل ربقة من عنقه الا بعد ان صدم الدولة الغالبة على امره صدمات ومن الغريب ان هذه الدول بعد ان تفك يدها عن الشيء تبقى [illegible] حتى اذا آنست من اهله ضعفا عادت فقبضت عليه او على ما استطاعت منه رها كم الشرق العربي منحته الدولة المنتدبة استقلاله واعلنت ذلك في العالم وجرى الاحتفال به وابتهج العرب به ابتهاجا عظيما وقالوا لعل استقلال شرقي الاردن يكون قاعدة الاستقلال لبقية الاقطار الاخرى الى غير ذلك من الآمال ولكن بعد هذا الاستقلال لم تتغير حالة الحكم والادارة المستبدة وقيل انها ستبقى حتى يوضع الدستور والمعاهدة واخذت الدولة المنتدبة [illegible] في ذلك [illegible] الايام [illegible] لم [illegible] فيها نظن الا لانها [illegible] من اهل البلاد وضعفا وانحلالا وعدما تستطيع معها ان تحكم ربقتها في الاعناق ولم نر منذ اشهر الا كتابا رقيا يأتي من وزارة المستعمرات باسم معاهدة هو نظام للاحكام للاستعمار وقانون يسيرون على قواعده متقلبين في بلاء العبودية ما هو ان الاذاع امره حتى هبت الصحف مستنكرة اياه مهجنة له محذرة الشرق العربي ان يقبله وهي في ذلك مسوقة بالغيرة على هذا القطر العربي وقد قام اهل الشرق العربي قومة رجل واحد واذين لتلك المعاهدة مستنكرين لها كما انهم لم يقبلوا بالانتخاب للمجلس التشريعي

اما الحكومة المنتدبة فانها ترى ان حال شرقي الاردن على مايظهر تمكنها من اعادته الى حظيرة عبوديتها ولذلك فهي تعين المندوب السامي لفلسطين مندوبا لشرقي الاردن ايضاً وانما اعانها على ذلك اناس ولتهم في شرقي الاردن مناصب كبيرة الاسماء والرواتب ماكانوا ليحلموا بها لولا انهم رأت فيهم تلك الحكومة انهم المطية التي تبلغ عليها اغراضها والسهم الذي تصيب به هدفها وفي حكومة الشرق العربي رجال فلسطينيون ذهبوا على انهم موظفون فلا يستطيعون مراجعة الحكومة المنتدبة في شيء.

وهذه سنة انكلترا في تغلبها على الامم والشعوب فهي تقيم عليهم حكومات من جنسهم وتكثر فيها الغرباء والاهالي [illegible] فتضرب العبيد بعضهم ببعض حتى يبقوا في طاعتها لا يأبق منهم احد.

[illegible] الشرق العربي يرجع الى حظيرة الشعوب المستعمرة [illegible] ان الحكومة المنتدبة [illegible] الاسم الذي اعطته اياه فالمندوب السامي لفلسطين مندوب سام له ولا تفعل حكومته الا ماشاءت حكومة المندوب. وما فصله عن فلسطين ذلك الفصل الظاهري الا لتفرقة القوى العربية فالشرق العربي من فلسطين الا انه ممنوع من مشاركة عرب فلسطين في العدد والصوت وحسب رجاله [illegible] ان يكون بعضهم اميرا وبعضهم وزيرا ولو كان على حد قول القائل

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

***

خطبة سلفية

لجلالة الملك السلفي

كان من فلتات الدهر ومن معجزات الاسلام رجال خلفوا النبي العربي محمد بن عبد الله صلي عليه وسلم وعظم شأنهم واتسع سلطانهم حتى كانوا اعظم ملوك الدنيا واشدهم شوكة في زمن كانت للملوك فيه يحيون فيه ويميتون [illegible] سار هؤلاء الرجال في سلطانهم سيرة عادلة تحلوا بالتواضع والزهد والتقوى والورع ولم يكن بينهم وبين رعاياهم حجاب وكانت اذا نزلت نازلة جمعوا اهل ذوي الرأي والعلم فاستشاروهم وسألوهم ماعندهم من العلم حتى انهم كانوا اذا ارتفعت اليهم قضية لم يعرفوا فيها حكماً يرجعون الى ذوي العلم من رعاياهم وكانوا كثيراً مايسألونهم ان كان لاحد [illegible] عليهم خلافة [illegible] اعتراض ويطلبون اليهم ان يسددوهم اذا اخطأوا ويقوموهم اذا اعوجوا

وان المرء منا لينظر الى زمن اولئك بالحسرة والاسف لانقضائه كما انه تأخذه نشوة الطرب من طيب تلك السيرة وقد ذهب اولئك الرجال وكان الزمان قد بخل بامثالهم علينا الا اننا نسمع الان شيئا عن بعض ملوكنا يعيد الينا ذكراهم كمثل الخطبة التي خطبها الملك السعودي في مؤتمر الرياض الذي كان حافلا بزعماء القبائل والمشائخ وهذه هي الخطبة:

ايها الاخوان:

تعلمون عظم النعمة التي من الله بها علينا بدين الاسلام اذ جمعنا به بعد الفرقة واعزنا به بعد الذلة. اذكروا [illegible] له سبحانه وتعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم» ان شفقتي عليكم وخوفي من تحذيره سبحانه وتعالى بقوله «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

دعاني لان اجمعكم في هذا المكان لنتذكر اولا ما انعم الله به علينا فنرى ما يجب عمله لشكره [illegible] هذه النعم. وثانيا لامر [illegible] في [illegible] اني خشيت ان يكون [illegible] عنكم [illegible] وامر الي باساءة كانت [illegible] او بعد [illegible] حقا من [illegible] فاردت ان اعرف ذلك كي لا اخرج امام الله [illegible] من ذلك [illegible] واكون قد اديت ما علي [illegible] وثانيا لتسألكم عن ما في خواطركم وما لديكم مما يصلح امر دينكم ودنياكم.

اني لم اجمعكم اليوم خوفا او رهبا من احد منكم فقد كنت وحدي من قبل وليس لي مساعد الا الله فما أدلي بالجمع والله [illegible] لنبي نصرني. وانما جمعتكم كما قلت لكم خوفا من ربي ومخافة من نفسي ان يصيبها زهو او استكبار. جمعتكم لامر هام ولا اجيز لاحد هذا ان يتكلم في غيره ذلك هو النظر في امر شخصي وحدي فينبغي ان تجتهدوا في هذا المجلس الشذوذ عن هذا الموضوع ولا ابيح لاحد ان يخاصم في هذا المجلس احداً في رأيه ولو اخطأ [illegible] فيما تشكو [illegible] هذا [illegible] [illegible] على غير [illegible] الذي نظر فيه جميع الشؤون التي ينبغي النظر فيها فمن كان له لي انا عبد العزيز شكوى او حق او انتقاد في امر دين او دنيا في امر اليبينه وكل من اراد الكلام عهد الله وميثاقه وامانه انه حر في كل ما يبينه وانه لا مؤاخذة عليه واني لا ابيح لانسان من العلماء ولا من غيرهم ان يكتم شيئا من النقد في صدره واقل من كان عنده شيء فليبينه ولكم علي ان كل ما تذكرونه فما كان واقعا اقررته وبينت سببه او احلت حكمه للشرع ليحكم فيه وما كان غير بين وهو عندكم من قبيل الظنون فلكم علي عهد الله وميثاقه اني ابينه لكم ولا اكتم عنكم منه شيئا. واما الذي تظنونه وهو لم يقع فانا أدعي لكم الحكم في كل ماتقدم بشرع الله فما الذي [illegible] وما [illegible] نقيته لكم فانتم ايها الجماعة ابدوا ما بدا لكم وتكلموا بما سمعتموه مما يقوله الناس من نقد ولي امركم او من نقد موظفيه المسؤول عنهم.

وانتم ايها العلماء اذكروا ان الله سيوقفكم يوم العرض وستسألون عما سئلتم عنه اليوم وعما ائتمنكم عليه المسلمون فابدوا الحق في كل ما تسألون عنه ولا تبالوا بكبير ولا صغير وبينوا ما اوجب الله للرعية على الراعي والراعي على الرعية في امر الدين والدنيا. وما تجب فيه طاعة ولي الامر وما تجب فيه معصيته. واياكم كتمان ما في صدوركم فالله حسيبكم يوم القيامة وكل من تكلم بالحق منكم عهد الله وميثاقه اني لا اعاقبه واكون ممنونا منه وان له علي ان انفذ له الذي يجمع عليه العلماء والقول الذي يقع الخلاف بينكم فيه انتم ايها العلماء فانني اعمل فيه عمل السلف الصالح اذ اقبل منه ما كان اقرب الى الدليل في كتاب الله او سنة رسوله او قول لاحد الائمة المعتمد عليهم عند اهل السنة والجماعة [illegible] كم [illegible] العلماء ان تكتموا اشياء من الحق تريدون بذلك رضى في [illegible] من كم امر يعتقد [illegible]

يا له من بهت

لم نر اجرأ من هؤلاء الجاسيين على البهتان وقول الزور ورمي خصومهم بما ليس فيه بل بما لايعقل ان يكون فيه وقد كان بعض الناس يقول مابال الجامعة قلما ترد على الصراط فكنا نقول «تهكما» انها لا ترد استصغارا لشأنها وكان البعض يقول بل ان الحق يخرسها والشمس تعشي بصرها والاخر يقول لا سبيل للجامعة الي [illegible] الصراط: تقول عنها انكليزية وهي لا يخلو منها عدد من نقد الحكومة وغمزها ام تقول عنها فرنسوية او تبشيرية او صهيونية وهي تأبى ما لايجيز رميها بوصمة من هذه الوصمات. وقد فات هذا البعض ان القوم بلغوا [illegible] المكابرة والعناد والحقد والعمى والبهت [illegible] لا يحجمون [illegible] انكار الشمس في [illegible] النهار وقول الحق [illegible] انكاره في الطابع والمكابرة في المحس الملموس وهل يستغرب عن قوم ذهب منهم الحياء اي بهت وزور «واذا لم تستح فاصنع ماشئت» وانهم قوم هجيراهم الكذب والكذب يهدي الي الفجور والفجور يهدي الى النار كما جاء في الحديث الصحيح «وكل جسم نبت من حرام فالنار اولى به»

ها ان القوم اجترءوا فاتهمونا بالصهيونية ومن قبل ذلك رمونا بالخروج على الاسلام لقد بهتونا بذلك ووالله لانروي ذلك لنرده فان الاشتغال برده مضيعة الوقت من غير مادعا والاشتغال برد الباطل البديهي البطلان يدني الشك منه ولكنا نروي ذلك لنري الناس مبلغ احترائهم على البهتان واقدامهم على

(البقية في الصحيفة الرابعة)

[illegible] نه يخالف [illegible] الله [illegible]
[illegible] كم على [illegible]

اسراء السيد عزت دروزة ومعراجه

لكل مخلوق اسراء ومعراج مادي ومعنوي يكون نطفة فعلقة فمضغة فلحما وعظاما ثم يبرز صغيرا فيرتقي تدريجيا ثم يعرج بفكره صعودا لمعاشه وزينته ومسكنه والاهتمام بنسله ولا يزال يعرج بالفكر الى ما لا نهاية له الى ان يحل برمسه ومن هذا القبيل اسراء السيد عزت دروزة ومعراجه الا انه امتاز عن البشر باسراء خاص ومعراج عجيب. اسري به من نابلس الى الشام حيث صار رجل الامة واستاذ الجماعة وعماد السلطنة الفيصلية وبحسن تدبيره في اراته الطيبة سقطت السلطنة وتلاشت وهي في المهد لانه لم يرفيها اهلية القيام بما يجب ثم اسرى به الى نابلس فبحث بالعلوم وانواعها واختراع الاناشيد وابداع اعمال الفكر في المدارس وانواعها ثم عرج سلم الانتقاد والاعتراض على القائمين بادارة المجلس الاسلامي يسلقهم بالسنة حداد ثم اسرى الى المؤتمر في المسجد الاقصى فخطب وكتب ونظر الى الامور المالية بنظارتين كانتا موضوعتين على عينيه البراقتين ولما وصل الى سدرة المنتهى والقيت الحبة في تاب رئيسه وازيمه سيد الشباب وجامع رابطة الاحباب الامين لا المأمون هبط الى مأمورية الاوقاف في نابلس ولكن اراد ان يوصف في التاريخ وان يذكر بذي الرياستين فابقى في عهدته النظارة على مدرسته ثم طار الى سماء رياسة الشبان ايضا ثم اسري به في المرة الاخيرة الى المسجد الاقصى فعرج منه الى وظيفة الكتابة لهيئة قانون المجلس فهل فاز فلسطيني بتلك الاسراءات والمعاريج المتنوعة وعلى هذا الوجه نقدم له التهنئة والتبريك ونتمنى ان يخضع له المسلمون فيما يحدثهم به عن اسرائه ومعراجه وعلى كل مسلم ان يمشي على طريقته ومنهاجه.

«نابلس» — رامز

اعلان

يعلن سليم قويدر بانه ليس لابيه ولا لاحد في دكانه تعلق وان بضاعة تلك الدكان ملك له خالص لتصرفه وهو غير مسئول من احد طبقا للقانون وليكون ذلك معلوما حرر هذا الاعلان

حيفا — اوائل الجارى

(لصاحب هذه الجريدة)

عدنا من عكا الى حيفا وقد ابى كرم زميلنا الكريم الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل ان يدعنا ننزل في غير منزله فكنا ضيفا عليه ولقينا من اكرامه ما نشكره عليه شكرا جزيلا وقد لقينا ايضا من اصحابنا هنالك اكراما نشكرهم عليه.

مساعي الاصلاح

وجدنا بعض محبي اجتماع الكلمة يهمون بالسعي للاصلاح كالاستاذ القصاب وامين بك نوراله ولكن بعض رجال المعارضة يرون ان المجلسيين لا يمكن ان يصلحوا على طرح الخلال التي تؤدي الى الخلاف كالاثرة والدس والغدر واتباع المصالح الشخصية.

المدارس الاسلامية

وجدنا ان الجمعيه الاسلامية قد نزلت عن ادارة المدارس الاسلامية الى الاستاذ القصاب واطلقت يده فيها ورأينا انها احسنت بذلك وقد وجدنا ايضا ان كثيرا من الناس ساخط على الاستاذ القصاب لانه وضع على كل طالب مبلغا قسط كل ثلاثة اشهر نصف جنيه وقد ساوى بين الطلبه الغني منهم والفقير الا اليتيم الذي ليس له كافل وقد راجعنا الاستاذ في ذلك فرأينا ان الضرورة تقضي به حتى يقارب دخل المدرسة خرجها والا لم تمش المدرسة

واننا لا نرى من الصواب ان يضج احدنا من دفع نصف جنيه كل ثلاثة اشهر في سبيل تعليم ابنه وهو يدفع في ختانه خمسين جنيها

وقد زرنا المدرسة فدهشنا من تحصيل الطلبة وتقدمهم في مدة وجيزة حتى رأينا الطالب قد بلغ في شهور ما لا يبلغ مثله في سنين والاستاذ القصاب مشهود فضله في التعليم

جمعية الشبان المسلمين

اجتمعنا بحضرة الوجيه السيد رشيد الحاج ابراهيم وقد عاتبنا فيما كتب في الصراط في شأنه وشأن الجمعية فقلنا له اننا لا نريد من جمعيات الشبان المسلمين ان تنحاز الى فريق لاننا نعلق عليها املا ومما يدل على صحة ميلنا الى ذلك اننا حينما كان مؤتمر الاندية في يافا وتعين وضع دستور الجمعيات وكنا من المختارين لوضعه كان من اقتراحنا وعبارتنا «الا ينزع بها الى حزبية» الخ فانكر السيد رشيد ما عزى اليه في حفلة عبد الحميد بك سعيد ولما ذهبنا الى نادي الجمعية اخذ يستشهد بالحاضرين على ذلك ولكن بعضهم قال لقد قلت (ان جمعيات الشبان المسلمين يجب ان ترتبط باكبر مقام اسلامي) فصدق ذلك واخذ يحاول في التفسير فقال «اردت المجلس لا الحاج امين» وهو على هذا التفسير لم يخلص ايضا.

وقد رأينا للجمعية دفاتر وسجلات واوراقا منتظمة الا انه لم يرقنا ناديها لضيقه وقد رغبنا الى القائمين بامر هذه الجمعية الا «ينزعوا» بها الى الحزبية حتى تعيش وان لنا املا ان يأخذ الله بيدها اذا سلكت الصراط المستقيم

القلق على صحة الملك

في اخبار بعض مراسلي الصحف الاجنبيه ان الانكليز في القاهرة لم يلاقوا عيد الميلاد بالتأهب والابتهاج لقلقهم على جلالة ملكهم.

(حيفا — لمراسلنا)

مرفأ حيفا

تعددت الاشاعات في الايام الاخيرة عن مرفأ حيفا وتأجيله وعاد الكثير من العمال العرب الذين جاؤا حيفا على امل العمل واعتمادا على منشورات بعض الجمعيات اما حقيقة الاشاعات التي يتناقلها الناس فلا ادرى مبلغها من الصحة وقد ذهبت بعض الصحف المحلية الى ان عدم المباشرة ببناء المرفأ هو عدم الاتفاق بين حكومتي صاحبي الجلالة العربية والبريطانية على خط حيفا — بغداد من اراضى الملك ابن السعود واني سأخبركم برسالة قادمة عن المعلومات التي استقيها من مصادرها عن المرفأ ان شاء الله.

الدهس والسرقات

كثرت حوادث الدهس والسرقات الى درجة اصبح الناس لا يشعرون بوجود دائرة للامن العام ويقال ان كثرة حوادث السرقة هي التي تمنع دوائر البوليس من اعطاء الاخبار والحوادث الى مراسلي الصحف ومندوبيها واذا كانت ادارة الامن العام ترى ان من المصلحة عليها حبس الاخبار عن مندوبي الصحف ومراسليها لكثرتها ولعدم القبض على اكثر اللصوص والمجرمين فما احوجها الى انتقاء رجال ذوى بأس شديد يحافظون على كرامة الناس ويهابهم اللصوص والاشقياء

رواية وفاء العرب

ستمثل هذه الرواية على مسرح نادى جمعية الشبان المسلمين العكية النشيطة في اواخر هذا الشهر فنرجو ان يقبل الناس على مشاهدة هذه الرواية العربية التي تظهر الوفاء العربي باجلى مظاهره تشجيعا للتمثيل ولهذه الجمعية الطيبة التي هي عنوان لنهضة الشباب المسلم والعلم والفضيلة.

اقراض الحبوب

بدأت الحكومة تقرض اهالي قرية الطيرة القمح وقد علمت ان المخصص لهذه القرية هو ٢٠ طنا وهذا المقدار لا يكفي قرية كقرية الطيرة تتناول الحكومة منها ما يقارب الــ ٢٥٠٠ جنيه ضرائب.

دائرة بوليس حيفا

كنت يوم السبت الماضي الساعة ٤ بعد الظهر في مكتب احد المحامين وصادف ان كان لهذا المحامي موكل سجين فاحب ان يخرجه بالكفالة فاراد قبل ان يذهب لدائرة البوليس السؤال عمن هو موجود من الضباط بالهاتف وكم كان تعجبي اذ يا ان أجيب ذلك المحامي ان ليس احد الضباط في الدائرة ...

وبدوري لا اريد التعليق على هذا الحادث بل اترك ذلك للقراء ولمدير الامن العام والبوليس في اللواء الشمالي ...

هل الاوقاف تراث آبائكم

ما كاد مأمور اوقاف الخليل يعزل حتى عين مكانه السيد ابراهيم سعيد الحسيني فكأن نوبة التوظيف افضت اليه فكان المجلس ينتظر شبهة ليقضي بها على موظف يحل محله السيد ابراهيم

وقد تمادى المجلس في عزل الموظفين بحق وبغير حق لان من عزل مظلوما فلجأ الى الحكومة لم يجد من الحكومة منا ولا دفعا للظلم.

ومن اسباب تغاضي الحكومة ان تجد لما من عمل المجلس حجة في عزل الموظف بغير حق وكم اعطى المجلس من حجة

لقد اصبحت الوظائف مقصورة على آل رئيس المجلس ومناصريه ونظن انه لا يخترع سبب لعزل موظف الا ليعين مكانه واحد من هؤلاء وما يزال الناس يذكرون قضية عزل الشيخ محي الدين الشهابي مامور اوقاف غزة ليفتحوا بابا لتوظيف جمال افندي سكرتير المجلس فانهم نقلوا الشفيق سكرتير المجلس مأمور الاوقاف يافا ونقلوا مأمور اوقاف يافا مكان الشيخ الشهابي المعزول فالله يعلم ما لهذه الغاية من ضحايا من الموظفين وما لهؤلاء الضحايا من عيال واطفال كانوا يسترزقون من هذه الوظائف عزل عائلوهم بغير حق وعجيجهم يتصاعد الى السماء

اظن ان الحاج لم يعلم ماذا اصاب الامة في اولها من الاثرة وماذا يصيبها الان بسبب اثرته وانا نؤكد انه لولا خوف الفتنة وما تجره من بلايا لكان للامة معهم شأن غير هذا الشأن. ان وظائف الاوقاف والمجلس ليست تراث ابيه الحاج امين وآله بل هي حق لذوي الكفاية والامانة من المسلمين اننا نحذر الحاج امين افندي عواقب هذه الاثرة فقديما كانت سبب هلاك الامة.

لينظر المجلسيون كيف لا يناصرون الا نفاقا

بعد ان كتبت القطعة التي كتبناها عن مسمار جاءتنا كلمة في صدد الدعوة الى عقد مؤتمر من العلماء ومعها الكتاب الاتى:

«سيدي الاستاذ»

وقع في يدي عدد الصراط وفيه مقال لصديقنا الاستاذ الشيخ رامز فاحببت ان افتتح الكلام معه لانه احد الذين اجتمعت معهم في نابلس وكان من رأيه ان نجمل الدعوة في انعقاد مؤتمر من جميع الهيئات حتى السياسية وان نبعث بخطابات الى الشنقيطي والقاضي وغيرهم في استطلاع رأيهم وكان رأيي انه يجب ان يكون المؤتمر خاليا من السياسة ومن الرجال المار ذكرهم.»

وقد وجهت الكلمة الى مسمار على ظن انه كاتب تلك المقالة التي تبرأ منها ومن هذا يتبين ان من حكمت عليه الضرورة ان يناصرهم فانما يبقى مضمرا ويكيد لهم خفية وما كنا لنفضح امر مسمار لولا انه تبرأ بتلك الصورة المخشنة وكأن الله ساق فضيحته بقراءت تلك الكلمة لتكون اكبر شاهد وهذه هي الكلمة:

لا يجوز

صدق الاستاذ الشيخ رامز:

تستفتي الناس وما كان احرى الشافقة بالفتوى من امور اصبحت لدى الناس معلومة بالضرورة فكلهم يعلمون ان المجلس ورئيسه وما الى ذلك من التوابع كلهم اصحاب ادارة مختلة اصبحت تستعمل اداة للسياسة الشخصية وليس يهمها بعد ذلك احفظت حقوق المسلمين او هضمت: اتلاشت وحدة الامة ام التأمت اترك الجدال وظائف المجلس ام الدا اما داموا حسنى الطاعة لرئيسه.

يتضح من ذلك انه لا يجوز ان تتولى ادارة المجلس هيئة رغبتها غير سبيل الحق سبيل المؤمنين واذا قلنا ان الفتوى بهذا او علم تلك الجرائم والخبائث اصبح معلوما لدى الناس اذا فما لهذه «الذكرى والموعظة»

ثم تتساءل لماذا قرع طبل التدجيل هرع الناس اليهم والتجئ اليهم رحواب

مسمار

كنا نشرنا في بعض الاعداد الماضية مقالة بتوقيع (رامز) وقد جاءنا من احد المسمين بهذا الاسم ان الظنون حامت حوله وانه يريد ان نعلن برأته من ذلك فاعطنا ذلك وقلنا انه والشيخ رامز مسمار وكل متسم بهذا الاسم في نابلس لا يد لهم في ذلك . والشيخ رامز مسمار موظف كاتبا في محكمة حيفا الشرعية وقد وصل الي هذه الوظيفة بعد عناء وعبادة لو كانت لله لادخلته الجنة بغير حساب وقبل ان يحركها اتى من تلاعب المجلس واختلاف اقواله وتضارب اوامره ما جعله يؤمن بانبح قول في المجلس ولكن هذه النفوس لا حق عندها غير عرض الدنيا وشاء القدر ان ينفتح مجال ليظهر الشيخ مسمار العبد الخالص لرئيس المجلس فكتب الي الجامعة يعلن براءته كما كتب بتوقيع (رامز) في الصراط وقد كان يسع الشيخ مسمارا ان يعلن براءته في هذه الجريدة او غيرها دون سب وشتم وكان يمر ذلك دون ما اعتراض منا اذ ننتحل له عذرا بانه

هذا يسهل ذلك ان الدعاية « البرغندا » لها تأثيرها الفعلي في جلب نفوس العامة اليهم وانت اذا عرفت كيف تنفق هذه الاموال الباهظة عرفت كيف تكتسب العامة واشباه الرجال .

ان الذي ينقصنا كما قلت « حول نداء عام » هو العمل « البرغندا » قبل القول فاقتراح الاستاذ الشيخ سعيد عبد الرحمن من انعقاد مؤتمر لتوحيد وتوسيع الدائرة يجب ان يجعل نصب عين كل واحد منا في تنفيذ الخطة لا مجرد الدعوة وانعقاد المؤتمر

ومعنى هذا اني اقول ان انعقاد المؤتمر مع التخاذل في اخر امره لا يجدي فتيلا الاحسن العمل ...وكل منا يعرف ما هو العمل

نسعى دائبين الى ان تتولى ادارة امورنا هيئة علمية منظمة تعرف كيف تحترم الاسلام والمسلمين كما هي غاية اصحاب الوقف وشروطهم لا ان تدر لى تلك الادارة هيئة حالتها العالمية وغاياتها كما قدمت...

بمثل هذا نريد ان نعمل يا سي رامز والسلام عليكم .

قلقيلية

س

انباء موجزة عامة

الثورة في الافغان

ورد على بعض الصحف بان مكان ملك الافغان غير معروف وشاع ان وزيره الاكبر تخلي عنه وهذا من مكاتب في بومباى وفي برقية من الاستانة الي جريدة اخرى ان الثوار وصلوا كابول واحاطوا بالمدرسة الحربيه وان الضباط الاتراك ساعدوا في رد الثائرين على اعقابهم وفي برقية لروتر من لندن ان الملك امان الله ابرق الي نجله الاكبر الذي يطلب العلم في باريس بان الاضطراب ليس ذا خطر يبعث على القلق ويوصيه ان يواصل درسه مرتاح البال

الحالة في الحجاز

جدة في ٢٠ ديسمبر — نشرت الحكومة الحجازيه بلاغا رسميا كذبت فيه جميع مانشرته الجرائد عن حدوث اضطرابات في الحجاز وعلى الاخص ما ورد في حديث الشريف علي بن الحسين في هذا الصدد في جريدة (بغداد تيمس) ويقول البلاغ ان الامن مستتب في جميع انحاء البلاد ولا يقصد بنشر تلك الاخبار المزعجة سوي منع المسلمين من اداء فريضة الحج . وقد بدأت البواخر التي تقل الحجاج ترد تباعا الي جدة مما يبشر بان عدد الحجاج سيكون عظيما في هذا العام: ويقال انه قد خصص ارهون باخرة هولاندية لنقل الحجاج من جاوى (ص)

عودة بونسو

في بعض البرقيات الخاصة ان المسيو بونسو المندوب السامي لسوريا بحر من مرسيليا في ٢٠ الجاري وقد اعرب عن رجائه بان الحالة السياسية في سوريا تصبر اهدأ مما كانت حتى يمكن التفرغ لمشاريع اقتصادية

عدد التلاميذ في العراق

بلغ عدد التلاميذ في المدارس الاميريه ٢٦٧٠٦ — والتلميذات ٤٨٤٩ وفي المدارس الاجنبية والاهلية نحو ١٣ الف وفي الجامعات في الخارج ٤١٢ بينهم ١٦ طالبة

موارد ثروة

بحث جلالة الملك فيصل في زيارته البصرة مشاريع تزيد موارد ثروة العراق منها تحسين زراعة النخيل وتجارة التمر وفتح ترعة بين البصرة والزبير يمكن ان يرتوى بها من الاراضي البور مائة وخمسون الف فدان

موظف في ربقة قوم لا يخافون الله تغاضت الحكومة عنهم ليتم على ايديهم خراب البلاد يأخذون بالشبهة فله ان يستبقى هذا الافتات بالتبرؤ مما يسخطهم ولكن مسمارا خرق حرمة الاداب فسب كاتب المقالة التي وقعت بما يطابق اسمه ونعته بالبذاءة والسفه فحملنا بذلك على التعرض له نياسمار انك وكل المسامير التي على شاكلتك لا يمكن ان يثبت بكم كرسي تأذن الله بزواله وانفضت القلوب من حوله ولم يبق له من نصير الا منافق لا يغني من سطوة الله شيئا وما هي من المفسدين ببعيد .

أنباء البلد

سبب ترك حمدي افندي الحسيني لرئاسة تحرير هذه الجريدة

ترك الاستاذ حمدى رئاسة تحرير هذه الجريدة لسبب لم نر ان نذكره ولكن لم يكن لخلاف بيننا في مسلك الجريدة فان مسلك الجريدة كان معلوما قبل انتساب الاستاذ حمدى الى تحرير هذه الجريدة وقد اتفقنا نحن وهو على بقاء خطتها كما هي على شرط ان يكتب في الجريدة بانه غير مسئول في خطتها الحزبية وكتبنا ذلك في اول عدد صدر بعد عمله في الجريدة واستمرت الجريدة على طريقتها حتي خرج

وقد اعلنا تركه رئاسة التحرير لغير خلاف بيننا حتي لا يكون مجال للقيل والقال وكان ذلك كافيا غير ان السيد حمدى على ما يظهر بعث الى الصحف بكتب يطلب اليها ان تعلن تركه وقد قالت الزميلة صوت الشعب بعد ان ذكرت انها جاءها خبر انفصاله « ويقال ان هذا الانفصال نشأ بسبب روح الحزبية » اما الجامعة فقالت انها جاءها منه انه انسحب احتفاظا بكرامته وانه اشتغل فيها على شرط ان لا دخل له في الحزبية واما انه آثر الانسحاب احتفاظا بكرامته فذلك ندع القول فيه حتي تتبين تأدبا باداب القرآن واما شرطه فقد وفينا به ونشرنا انه غير مسئول من الحزبية كما قلنا انفا وهو لم يشترط علينا ان نعدل عن خطتنا فنكون ناكثين باستمرارنا ويكون هو لذلك في حل من ان يقول انه تركها لحزبيتها .

وقد قضى السيد حمدى في رئاسة التحرير ما شاء الله ان يقضى دون ان يحصل بيننا نزاع في مقالة نشرت في الجريدة على ان السيد حمدى لم يدع الجريدة غضبا لشنها الغارة على رئيس المجلس واشياعه انه اصابهم من قلمه وبتوقيعه ما رقع السهام اهون من وقعه فلا ينبغي ان تخيل الجامعة للناس ان السيد حمدي ترك الصراط سخطا لوقيعتها في المجلس والمجلسيين ولنا عودة الى هذا الموضوع بعد التبين حتى يكون القول على بصيرة .

دخول محل للصا

دخل الى محل عبد النور ليلا فيلق البلد وهو قريب من دار الحكومة — ولم يصب من المحل شيء غير سندات بالتمزيق وكان الدخول الى المحل بكسر القفل

معيد الشباب

نتيجة المصارعة

اقبل الناس على شهود المصارعة التي نشرنا خبرها واشتباكها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اقبالا عظيما وبعد ان دارت رحى المصارعة بين المصارعين التركي واليهودى انتهت بفوز الاول فعلا التصفيق من جانب الوطنيين واسرعوا الى الفائز فحملوه على الاعناق ثم انفضوا مبتهجين شاكرين للنادى الرياضي الاسلامى اهتمامه باقامته مثل هذه المعركة الرياضيه النافعه

تبرع مشكور

تبرع حضرة الوجيه السيد عبد الرحمن حماد بعشرة جنيهات لمختبر دار العلوم الاسلامية ووعد ان يجود بغير ذلك اذ احوج الامر ونحن نشكر له هذه الاريحية ونسأل الله له جزيل الثواب.

دعوى على الجامعة

اقام الاستاذ الشيخ سعيد الطوباسي الدعوى على الجامعة في القدس على المقالة التي تناولت الواعظ المتجول اى الاستاذ المذكور وقد تبرع كثير من المحامين بمناصرته في المحاكمة

قداس وجناز

جاءنا من غزة : انه يقيم النادى الارثوذكسى بغزة قداسا وجنازا عن نفس المثلث الرحمات غريغوريوس حداد بطريرك مدينة دمشق وسائر انحاء الشرق وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس يوم الاحد في ٢٣ الجاري

النادى الارثوذكسى

حفلة تأبين

ستقام حفلة تأبين المرحوم الشيخ سعيد افندى مراد غدا يوم الاثنين ٢٤ الجارى في قاعة مدرسة الفلاح الوطنيه منذ الساعة

(البقية من الصفحة الاولى)

قول الزور.

طلع علينا «كاشة» الحسيني الجابي يرد علينا وعلى يوسف باشا الجرار فما انتصر بذلك لنفسه وذاد عن عرضه بأسنة اقلام اشرعها افاضل غيورون على الحق فاذا عكاشة ليس غريبا عن رهط الجامعة واذا صدق الظن فانه «ابن اخت» خالة سماحة رئيس المجلس وقد نم عليه قوله (انو قابلنا الصراط منذ يوم صدوره الى الان لم نجد عددا منها خاليا من قدحنا بغير حق) وسماحته يجتمع بجلالة الملك في الذهبية فلا يشهدان يجتمع به في الأثور عنه في انه كان يتولى مقارعة خصومه في جريدة القبلة. فاما ما قاله «سماحة عكاشة» في يوسف باشا الجرار فندع الجواب عليه للباشا غير انا نقول له في تهكمه بتلقيبنا الجرار بالباشا اننا مهما بلغنا في منح الالقاب فلا نتجاوز ان نعطي انسانا لقبا يشعر بتعظيم تعطون انتم دونه مثل هذا اللقب وبعد ذلك فالقاب الخروج من الوطنية والخيانة والخروج من الاسلام ندعها لكم تزعمونها كما شاءت اهواؤكم وانا نشكر لكم الالقاب التي انعمتم علينا بها من مثل الخروج عن الاسلام والصهيونية. وانا ننتظر منكم ايضا اعلى من ذلك مثل (التبشير والانكليز والافرنس) وثقوا انا نشكركم على ذلك جانبين لان هذه الالقاب فخر في نظر الامة نزدادبها رفعة وسناء (وهي الشهادة لي باني كامل).

يؤكد «سماحة عكاشة» انه لا يوجد ماثنان من الامة يعرفون ماهي الصراط ولا من هو صاحبها وقد يكون سماحته غير متعمد لهذا الكذب الصراح والمكابرة العمياء لان حوله اناسا اخذوا بسمعه وبصره يخيلون له ان كل خصومه نكرات مجهولة حقيرة لا يعرفها احد وانه هو معبود فلسطين من دون الله تحيي وتموت في طاعته والا فهل يقول غير مأخوذ بسمعه وبصره هذا القول وهو يرى ان اهل البلد الذي هو فيه يعرف اكثرهم ماهي الصراط ومن هو صاحبها وان الجالسين على تلتهم بالمئين الالاف وهم يقرؤون الصراط ويعرفون ماهي ومن صاحبها هذا فضلا عن اهل البلدان والاقطار الاخرى وفضلا عن غير الجالسين واذا كانت الصراط وصاحبها في هذا الخفاء فكيف اشتغلت يا سماحة عكاشة بالرد عليها وذكرها وذلك مما يعرفها الى قراء جريدتك الذين ترى انهم اهل الارض والسماء اذن انت تأتي ماهو عليك لا لك.

ان صاحب الصراط يخجل ان يقول وان كان الحق يقول [illegible] لا يدانيه في الشهر واعراضكم وما غمطكم ذلك بضائره وربما تضرون بتلك المكابرات غير انفسكم فانها تدل على شططكم وركوبكم متن الباطل مما يبصر الناس بعيوبكم ويزيد نفورهم منكم.

انحن لا نعرف يا عكاشة اداب الصحافة ولم نقذف احدا في خاصة نفسه ولم نذكر الا سببا سياسيا محضا كما تفعل جريدتكم وكما تعملون بها انتم بها حتى لقد ذهبتم في جريدتكم في البعد عن آداب الصحافة ان حرفت اسم جريدتنا هكذا (السقيم) و ذكرت الاسم بالقلب على نحو ما تفعل جريدة الزمر واشباهها ممن يفاخر اصحابها بالسلاطة والبذاءة والسفه.

لقد لنا مرارا ان سبيلنا في نقدكم اذا رأيناكم [illegible] انتم حدثا كمثل عزل موظف بغير حق وخلق وظيفة غير داع او اهمال [illegible] بغير صلاح او تعيين غير ذي كفاية من الاتباع والاشياع استنكرنا ذلك وبينا وجه القبح فيه ونعينا سوء التصرف لا نعدو ذلك الى القذف والسب ونحت العرض ونحن نقبل منكم ان تكذبوا الكذب في سورة الاهواء والا تردوا علينا بالحجة والبرهان فاما السب والتعيير والتنقص كمثل قولكم ان صاحب هذه الجريدة وجريدته لا يعرفهما اثنان وانا [illegible] لاداب الصحافة [illegible] ذلك ليس من خسوسة الاشراف في شيء بل هي خصال السوقية والاوباش الناس عادانا الله ومن اخلص لدينه ووطنه من سلوك سبيلهم

على الحدود بين سوريا وتركيا

عقد اجتماع في منطقة الحدود بين سوريا وتركية بين ضباط فرنسيين يراسهم الكولونيل فورنيه وضباط ترك يراسهم امير الاي خلوصي بك وقصد الجنرال فالييه الى حلب للاشراف على المفاوضة التي تدور هناك وقد صرح معتمد تركيا في بيروت ان البحث يدور الان على [illegible] حوادث الشر دون وضع حد لها وان تركيا [illegible] النية ترحب بالتسوية

على رسلك

يابن الحسيني

مهلا... مهلا يا حاج امين افندي الحسيني هون عليك لا تغضب. لا تجزع عند اقاويل الناس. كن صبورا اكن حليما لا تنفجر مرة واحدة. ان اهالي الخليل لم يسيئوا اليك ابدا. بل اظن كما تعلم ويعلم اهالي فلسطين جميعا انك بنيت قسما كبيرا من مركزك هذا على ظهورهم. الم تكن تسمع صياحهم وهم ينادونك (حاج امين يا مفتينا يالي بسيفك حامينا) (حاج امين يا منصور وبسيفك هدينا السور) ثم ان هذه الكلمات التي تخرج من افواه العامة في الخليل كانت توقع الرعب والخوف في قلوب (مناظريك) لاعتقادهم بان اهالي جبل النار يقفون في جانبك عند الحاجة وهم من انصارك. ومع هذا كله نراك قد جفوتهم لم تنظر اليهم بعين اليقظة والرأفة ولقد صبروا عليك كثيرا حتى عيل صبرهم فلم يروا منك الا الجفاء والاستئثار ولما كانت هذه سياستك معهم رأوا انه لا مناص من المطالبة بحقوقهم وهي اوقاف سيدنا الخليل عليه السلام التي تتصرف بها انت واعوانك فاجتمعوا في ليلة هادئة وكان المجتمعون عن عموم اهل الخليل والخلاصهم خال من كل الشوائب وتحدثوا [illegible] هذه الاوقاف الكثيرة التي تذهب من دون ان يستفيد منها اهل البلد واخيرا قر رأيهم على استرجاع اوقافهم بواسطة الحكومة وهي كما لا يخفى على سماحتكم [illegible] بحكم [illegible] فلما وصلك ما اتفقوا عليه ورأيت بانهم شرعوا بتنفيذه فعليا. قمت وقعدت لهذا النبأ وبدأت ترسل عيونك ليخبروك عن القائمين بهذه الحركة فلما تحققت اليهم ورأيت ان بعضهم ممن يشتغل في معيتك اخذت بالانتقام منهم فعزلتهم عن مناصبهم وقطعت رواتبهم وكان آخر من اقلته مأمور افندي الاوقاف وامين الصندوق وحتى الفراش.

ولقد ظهرت امام اهل الخليل بالحزم والشدة واليد الحديدية. ولكن انهم لم تتأكد يا صاحب السماحة ان افعالك هذه مما يشجعهم على متابعة العمل ويزيدهم حماسا. ولقد ظهر لنا جليا ان سياستك في مثل هذه المواقف خرقاء فاعدل عن هذه السياسة [illegible]

اضعافا مضاعفة فان عدات اكتفوا باسترجاع اوقافهم وحدها والاستجمام يخوضون في كل معركة. وهيهات ان ينفع الندم.

(...) ابو هشام

انباء خارجية

شرق الاردن وحركة الوهابيين

نشرت الدايلي اكسبرس تلغرافا من مكاتبها في القدس قال فيه ان الامير عبد الله اخذ يقلق من ازدياد حركة الوهابيين وامر باعادة تنظيم الكتيبة العربية ولكنه اذا حدثت مشاكل ذات شأن فان القوات الجوية البريطانية والسيارات المدرعة البريطانية تشرع في العمل. وسبب الحركة ثورة بني مالك وبني صعب على ابن السعود والخلاف بين ابن السعود وفيصل الدويش وتكره القبائل التعرض لماو غاراتها

تكذيب اخبار عن نجد

نشر معتمد الحجاز ونجد في دمشق تكذيبا للخبر القائل بانتقاض بعض القبائل النجدية شقها عصا الطاعة على الملك عبد العزيز بن سعود

الاضطراب في افغانستان

كان من نتيجة مقاومة الاصلاحات التي عالج الملك امان الله في خلال عهده ادخالها الى بلاده على الطريقة الغربية هجوم الثائر [illegible] على كابل ووقوع قتال عنيف في العاصمة وقد ساد القلق الشديد

مؤتمر الرياض

وصل بريد الرياض اخيرا ويستفاد من الانباء الواردة فيه ان مؤتمر الرياض الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي وضع بالاجتماع قرارات تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية واعلن ثقته المطلقة بالملك ابن السعود. وقد نجح المؤتمر نجاحا تاما في معالجة جميع الاغراض التي عقد من اجلها.

هدية المستر كراين لليمن

وصل الى الحديدة اخيرا المهندس الاميركي المستر توتشل موفدا من المستر كراين وهو يحمل ادوات زراعية ومضخات ميكانيكية ومضخات هوائية وما اشبه ذلك من الالات وهذه الادوات مهداة من المستر كراين الى الامام يحيي وقد سافر المستر توتشل الى صنعاء.

التحكيم بين نجد والعراق

قبلت الحكومة مبدأ التحكيم بين نجد والعراق في تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير المختلف عليها بينهما.

الفتنة في ايران

نشرت الحكومة الايرانية بواسطة طياراتها اذاعات اعلنت فيها العفو العام عن الثوار على شرط ان يلقوا السلاح في خلال شهر واحد وتقول المصادر الرسمية الايرانية ان بعض رؤساء العشائر الثانوية قد اخلدوا الى السكينة اما بقية القبائل فلا تزال مستمرة على العدوان

مطبعة الصراط المستقيم

المستقل الراية — وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان: ادارة جريدة الصراط المستقيم
صندوق البريد ٧٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
غروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١٤ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتاً — الموافق ٢٦ كانون الاول ١٩٢٨

ان في ذلك لعبرة للصهيونيين

لو كانوا يعتبرون

مرت بالصهيونيين عبر كان لهم فيها متعظ لو كانوا ينظرون الى ما يجري بهم نظر العاقل البصير.

كان من آمالهم في الحكومة المنتدبة ان تجعلوا اهل فلسطين عبيداً في مدة وجيزة وتجعلها لهم مملكة صهيونية كما انكلترا انكليزية ظانين ان الدولة المنتدبة قادرة على كل شيء. فانوا هذه البلاد مستخفين باهلها غير مبالين بهم مزدرين لهم فكان العرب لهم ساخطين الى ان اعتدى موظف صهيوني في احدى دوائر الحكومة لقي منه الاعراض والاحتقار والاهمال والتغافل الى غير ذلك من غطرسة الغطرسة والعنجهية فكانت الثورة فرأى الصهيونيون ان الحكومة اذا جد الجد وحزب الخطب لا تغني عنهم شيئاً.

وارادوا الاستيلاء على اراضي من فلسطين لاسكان المهاجرين الذين اتوا فلسطين كالسيل الجارف فلم يمكنهم ان يصلوا الى القليل مما يحتاجون الا بعد ان انفقوا اموالاً طائلة حتى اعوزكم العجز والكلال.

ثم ارادوا ان يزاحموا العرب من العمال وهم الاكثر فنال العمال العرب... عليهم وخطراً يهددهم وبلاء صب على رؤوسهم وما يزالون يخافون من غضب العمال الآخرين.

وارادوا ان تكون في ايديهم مناصب الحكومة يشغلون جرياناتها ويقضون امتهم بجاهها ويقمعون العرب بسلطانها فلم يظفروا بذلك. الى كثير من الآمال التي خابت والاماني التي ضاعت ولم يكن تنفيذ الحكومة المنتدبة لجل آمالهم اجارة العرب لهم ورعاية لحقهم ولكن بعد للمعاهدات مصلحتها وخشيت على اليهود ان تكون لهم الغلبة على الارض المقدسة التي يحيطها مالك كبير من المسلمين والمسيحيين.

فلم يكن في ذلك للصهيونيين معتبر وظلوا يحسبون في بيداء الخيال ثم كانت لهم عبرة ابتهجوا بها في الحوادث الحاضرة الجارية. فقد رام السير هربرت صموئيل اليهودي اللورد منذ التقديم في سلاليهم هذا الامر الان مع الحكومة بأخذنا الحدث حتى اتت الى ان السيدة التي لو كانت في الدولة المنتدبة والى وزارة المستعمرات وبذل النواب اليهود واصحاب الجاه من الصهيونيين مالهم وسعيهم ليكون لهم الظفر فلم يفلحوا وكان حكم وزارة المستعمرات لهم لا عليهم.

لا ينبغي ان يفهم من هذا ان الحكومة لا تحابي الصهيونيين ولا تعينهم ولا تسايرهم في رغباتهم وانما وزارة العرب عليهم وكيف يمكننا ان نذهب الى ذلك ونراها مثلاً تسن القوانين التي يحفظ فيها مصلحتهم ونراها تعطي الاعمال الى منتوبيهم وعمالهم. الى كثير مما نبهت الصحف الوطنية اليه واعترضت عليه وانما نريد ان يفهم الصهيونيون بان الحكومة المنتدبة لا يمكن ان تقضي لهم كبريات مطالبهم وجلائل آمالهم ولا يمكن ان تقتل العرب لتحييهم حتى لو ارادت ذلك لم يكن في وسعها.

والذي يأخذه اللبيب من هذه العبر ان ينزع الصهيونيون من رؤوسهم الخيالات وينظروا لهم سبيلاً قويماً وهذا السبيل يكون نفسه اوفر صحة واوسع عافية ولتجنبوا محاكمة العرب الذين آزروا ابناء جلدتهم على حين غدرتهم الامم ولعذبتهم الايدي بالقتل والسبي ونسبتهم ان يكونوا في فلسطين مثل ابناء البلاد لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فان تلك نعمة اعيائهم مركبها في غير فلسطين.

لعلهم يرون الآن ان مشاكستهم عادت علينا وعليهم بالدمار وهكذا ادى الدولة المنتدبة من اضاعتنا وزادتها جرأة في استغلالنا جميعاً واستبداد الوجل ما يصيب الوطنيين من ضرائب فادحة ومكوس باهظة ومغارم فاحشة لا يدعون هم منها لو كانت بلادنا مستقلة ولنا مجلس نيابي مشترك وحكومة مشتركة لكل منا نصيب فيها على حسب عدده لخففت عن البلاد تلك الرزايا التي حلت بها او لكان ما يجبى من المال منها ينفق على مصالحها ولكانوا هم بمعاطرتنا السهل والرخاء والخير.

نحن نعلم ان كثيراً من الصهيونيين صحوا من سكرة النزق وافاقوا من نشوة الغرور وفطنوا الى ما يراد بنا وبهم والى ما تجره المشاكسة من الوبال علينا وعليهم فاخذوا ينظرون في طريقة يخرجون بها من الورطة التي وقعوا فيها ويلتمسون سبيل النجاة مما اوردهم فيه الغرور والطيش.

ولكن اصحاب المطامع الشخصية منهم وهم لسوء الحظ الاكثر ما يزالون على مكانتهم يقودون اليهود الى الهاوية والى الخراب وانا نعلم ان في قادة الصهيونيين اناساً لهم مآرب شخصية من مال وجاه لا تقضى هذه المآرب الا ببقاء المشاكسة والشقاق ولا يبالون بما يجر ذلك على امتهم من البلاوي والرزايا كما ان فينا كذلك وكما ان اولئك علة شقائهم فهؤلاء علة شقائنا ولكن يظهر ان الغلبة لاصحاب هذه الاغراض وان لهم السيطرة على سائر امتهم فهم لا يزالون سائرين بهم في طريق الهلاك الا ان رحمهم ربك وقضى في خلقه شؤون.

الاشغال يعطاها

الغرباء

في هذا الوقت الذي تشتد فيه الفاقة وتعظم الحاجة ويصيب قوم الغلاء ويشق احتمال الغبن، كثر فينا العمال العاطلون الذين يكفلون عيالاً ثقيلة الحمل مع ان لنا الحق ان يعطى منا عمالنا نصيبهم من اعمال الحكومة حسب نسبتهم وحسب الضرائب التي تجبى منا ولكننا لا نرى من الحكومة غير الغبن فهي تعطي اعمال البلاد جلها ان لم نقل كلها الى العمال اليهود والغرباء الذين يأتون من مختلف الاقطار وعمالنا محرومون منها فهم يعودون بلا عمل وكثير منهم اقربون عيالهم عراة يتضورون جوعاً.

دائرة الاشغال كل موظفيها من اليهود وليس من الوطنيين احد فاذا تقدم متعهد عربي فمن الصعب ان يظفر بجهده واذا ظفر بجهده فانه يلقى من الموظفين اليهود العنت والعراقيل فذلك ترى المتعهدين من العرب يقل نصيبهم من دائرة الاشغال ويترتب على ذلك ان يقل نصيب عمالنا من اعمال هذه الدائرة.

وقد صرخنا كثيراً او شكونا الى الحكومة هذا الغبن وبينا ما يبلغ الضرر ورفع لكن هل اصغت الحكومة لشكايتنا وهل يلتفتنا حقنا (انك تسمع من العذال في صمم)

وبينما نتوقع من فخامة المندوب الجديد نصفة وعدلاً وازالة الظلم ورفع الغبن اذا بنا نسمع بان فخامته اوصى بان تدفع الاشغال اليهود كما سمعنا بان المندوب السابق اوصى كذلك. ان ذلك الخبر يحتمل الصدق والكذب وهو من اخبار العامة ولكن ما رأيناه وما نراه من محاباة الحكومة اليهود في الاشغال يجعلنا لا نستبعد صدور تلك الوصية من فخامة المندوب الجديد وقد يكون فخامته لا يدخل الجهل العرب ليس عندهم عمال عاطلون ولهم اقرباء فنحن نلفت نظر فخامته الى ان

مجلس محلي

يهودي

اعظم حرمة من بلديات فلسطين

ان نعجب فعجب ان تقوم بلديات فلسطين رؤساء واعضاء تطالب بمطالب قررها المؤتمر الذي عقد من الرؤساء ورؤساء البلديات بجهرة جزء فلسطين ثم لا تعدو هذه المطالب آذان المندوب السامي ولا يسمع احد لتلك في غير فلسطين رنة ودوياً وان نرى مجلساً محلياً يهودياً يناقش مجلس النواب البريطاني في بعض شؤونه حتى تلك الاخبار سؤال الكولونل ودجوود في مجلس النواب من حرمان الفقراء من حق التصويت وقمس سلطته وجوابه بان اشراف المجلس المحلي على الاملاك اقتضى الامر الاول وتي الامر الثاني وهو تقمص سلطة المجلس كيا باتا

اليس ذلك يبين لك انه ليس لنا في نظر الدولة المنتدبة وزن ولا حرمة كما لمجلس محلي يهودي

قضت الحكومة على المجالس البلدية العربية وسلبتها مواردها كان يمكن ان تصلح منها شأن البلاد حتى اصبحت البلديات اعجز من القيام ببعض ما يتطلبه منها العصر الحاضر واصبحت امام مطالبة الناخبين الوطنيين بالاصلاحات التي

في البلاد من العمال العرب العاطلين الشيء الكثير وان عمالنا يزيدون على العمال اليهود في سوء الحظ بانهم ليس لهم جمعيات ولا صناديق تحتوي الملايين يمكن ان يساعد به العاطل منهم وليس وراءهم جمعيات سياسية تمدهم بالمال كمثل الجمعية الصهيونية تمدهم بالمساعدة وادعى الى الرحمة

واقلا انصاف عمالنا وبلادهم نصيبهم من اعمال بلادهم ينتظرون.

العصبية الذميمة فيهم

لا فيـنا

ادارة السكة الحديد

تفصل موظفا مسلما بغير حق

تمادي الحكومة في هضم المسلمين

هل المسلمين ان يستيقظوا

هضـم لا يحتمـل

كلما كدنا ننسى حيف الحكومة على المسلمين وهضمها لهم في الوظائف وفصلها الموظفين المسلمين بغير حق وانصرفنا الي شئون اخري رأينا ناحية للحكومة من افظع ما نشكو منه ومن اوجع ما [illegible] بنا من الحيف والهضم مثال ذلك قصة موظف مسلم في السكة الحديدية في محطة اللد [illegible] في هذه المحطة لم غيره.

هذا الموظف هو السيد احمد مدلول من عكا رجل دخل في السكة الحديد موظفا في وظيفة حقيرة هي فيما اذكر (كاتب بضائع) ثم في ادارة المحاسبة في مصلحة السكة اجرت امتحانا لها ما قد دخل المدلول في هذا الامتحان ففاز الدرجة الاولى ودل على ذلك وعلى التقارير الطيبة التي كتبت فيه من ناظر محطة واخذ يتدرج من محطة الي محطة حتى انتهى الي اللد [illegible]

[illegible] وبدا يتقلد من محطة [illegible] على الدرجة [illegible] على ما يقدمه فيها من عمل طيب ونال عليه شهادات اذا بكتاب من ادارة السكة الحديد [illegible] مفصول من اول السنة القادمة اضف الايراد.

[illegible] الى ادارة سكة الحديد [illegible]

وحدث بها ان تقضي بها الضرورة محاولة الايدي [illegible] مقررات هذه المجالس [illegible] تعليم [illegible] موظف ان يضرب بها عرض الحائط وقامت هذه [illegible] وقرروا فيه [illegible] ان غائلة المندوب ينظر فيما عرض وكان الجواب بعد فترة طويلة [illegible] يدل على قلة الاكتراث

[illegible] له

تجاوزت الحد في الاستخفاف بنا واستهانتنا ودوس كرامتنا ماذا تريد الحكومة ان تعمل لتتم [illegible] ولكون [illegible] نظرها القوية التي [illegible] على يهودي [illegible] ام [illegible] وحينئذ اغيظ.

انها اذا ارادت هذا او ارادت ذلك ظالمة [illegible] الظلم [illegible]

البلاد وخيراتها المسلمة في حق حيفها لا تشعر بالطبع ولا تحس بالم الضربة التي سقطت من كتابها هذا على رأس رجل ذي عيال اصبح يري ان باب رزقه قد اغلق وان مادة عيشه قد قطعت

[illegible] شيء لم ضاقت ايرادات سكة الحديد بهذا الموظف المسلم الحسن السيرة المضطلع بوظيفته ولم اتسعت للانكليز واليهود وغيرهم من الغرباء الآن للمسلمين مسلمون وادارة سكة الحديد مسيحية يهودية او [illegible] انا والله نحار في تعليل هذا الحيف على المسلمين ونتوصل باحثين من علله فلا نجد غير العصبية الذميمة التي نلمسها في كل دائرة من دوائر حكومة فلسطين حتى انه يخيل الينا ان هذه الحكومة تبشيرية من اغراضها اخراج المسلمين من دينهم

[illegible] ندري [illegible] لهذه العصبية [illegible] الا متى ينصف المسلمون ويأخذون حقهم في الوظائف ويكون الموظفون منهم في النعمة التي يتمتع بها الموظف غير المسلم.

ان على المسلمين ان يهبوا فقد هانوا على كل احد وشملهم الصغار والذلة والا فليس اللوم الا عليهم فان من هان [illegible] الذئاب.

لقد تألفت في يافا جمعية اسمت [illegible] جمعية التعاون الاسلامي واخذت تتقاضى الحكومة حقوق المسلمين ولكن ما كاد يسمع بها المسلمون [illegible] ادركها ما ادرك [illegible]

أنبئين رئيس المجلس لاعضائها في جلسته [illegible] صيرها في المقبرة [illegible] تتألف بالحياة وتنبث بها من مراقدها وقد يستغرب الناس وينسبوننا الى التحامل اذا قلنا ان رئيس المجلس سبب رقدة هذه الجمعية والكنا نذكر لهم [illegible] ذلك. وسنشرح لهم ذلك في فرصة اخرى لئلا نخرج عن المقصود.

***

[illegible]

قرر المجلس التنفيذي الدولي للجمعية الصهيونية باتفاق ٣٨ صوتا على ٥ اصوات الموافقة على توسيع دائرة الوكالة اليهودية ليشترك [illegible] غير الصهيونيين و[illegible] مجلس كبير [illegible] فيه [illegible] عضو [illegible] الصهيونيين ومثله عضو من غير الصهيونيين.

***

كيف يسلك خانكي

للاستيلاء على الارض

لم يتمتع خانكي [illegible] دليله [illegible] الارض [illegible] اليوم [illegible] خانكي [illegible]

نشرح [illegible] بعض الطرق التي [illegible] خانكي للاستيلاء على الارض بغير ثمن او بثمن ومن هذه الطرق ما [illegible] القوانين بكل [illegible] الارض [illegible] الارض في مدة [illegible] ثم اقامة العراقيل في سبيل البائع حتى لا يمكنه [illegible] عند حلول الاجل المضروب اشحن عليه الغرامة فيأخذ خانكي الارض بلا ثمن ثم يلحق [illegible] الارض [illegible] بها ارضا اخرى.

بمثل هذه الطريق استولى خانكي على ارض كثيرة من اراضي الوطن بغير ما ثمن. وخانكي من حيث انه يسعى لتمليك [illegible] الارض غير ملوم بل هو مشكور ويحق [illegible] ان يكون لاغنياء [illegible] قدوة ولسماسرتنا موعظة وعبرة ولكنه ملوم من حيث سلوكه [illegible] قاهير [illegible] الاستيلاء على الارض ولئن في شرع امثال خانكي ما يحلل له امتلاك الارض من حيث [illegible] الشرائع العادلة انه حرام فاننا نرى الحاكم اليهودي اذا اختصم اليه اليهودي والعربي [illegible] بغير حق

[illegible] كل [illegible] المصلحة [illegible] العامة [illegible] وعلى الامل [illegible] على البيع ان العقلاء يتبرون بما يحصل بهم عبر ولكن يظهر ان سماسرتنا لا يعتبرون [illegible] ما كانوا يكسبون [illegible] بعض [illegible] خانكي لامتلاك الارض وذلك لم [illegible] تلك الاراضي الواسعة [illegible] التي يريد ابتياعها من بيت التيان [illegible] ان يقتطع [illegible]

[illegible]

جانبا واسعا من ارض [illegible] في حدود ما اشتراه ولكن [illegible] فيما عليه [illegible] الاتفاق وانكشفت [illegible] وهي [illegible] التحقيق [illegible] الامل [illegible] ما فيها من دس [illegible] الاثيم ما يكون فيها عبرة له

حيفا — اوائل الجاري

(لصاحب هذه الجريدة)

جمعية سياسية

رأينا جماعة من اصحابنا في حيفا كالدكتور الحمرة وناجي بك الصلاح مهتمين بتأليف جمعية سياسية تقوم بالدفاع عن حقوق البلاد وتعمل على دفع الظلم والهضم. ان حيفا الحقيقة بجمعية كهذه فانه ليس في حيفا جمعية سياسية تشتغل بهذا الصدد بل هنالك جمعية اسلامية وهذه الجمعية يغلب عليها الحزبية الاقليلا من اعضائها المخلصين ولذلك لا تجدها في حيفا محرزة لثقة الناس او اكثرهم ومع هذا فانا لا ننسى لهذه الجمعية اعمالا طيبة قامت بها وما ثر خالدة كالجامع الجديد والمدرسة واوقافهما وقد شكرنا للجمعية ذلك سابقا حينما زرنا حيفا اول مرة والحق احق ان يتبع

شركة قرمان وديك وسلطى

الحق ان رجالا دخلوا اعمالا برأس مال لا يتعدى الف الجنيه فلم يمض غير سنوات قلائل حتى اصبحت ثروتهم من هذا العمل تتجاوز مائة الالف جنيه ويدر عليهم ذلك [illegible] لا الوف

ان رجالا كهؤلاء جديرون بالاعجاب والشكر وان الصحفي يجب ان يكون اولى الناس بشكره والثناء عليه من رأى منفعة الامة منه عظيمة وان كان حظ هذا الصحفي منه قليلا او لا حظ له لانه في الصحافة اول واجبها خدمة المصلحة العامة لا اكل المال اكلا لما

انظر مبلغ ما تنتفع به الامة اليوم

ان كثيرا من الزراع يبيعون منهم بضاعتهم

ان كثير [illegible] وكلا [illegible]

يصرفون بضاعتها يبيعونها في القرى يعيشون وتعيش [illegible] منها

ان نحو اربعمائة عامل يشتغلون في صنع الدخان

انه يدخل الى خزينة الحكومة من هذه الشركة [illegible] الكوس نحو ١٢ الف جنيه

هذه منافع لهذه الشركة جديرة بتقدير الصحفي [illegible] لم ينتفع بها شخصيا وانا نرغب الى اهل بلادنا ما داموا يرون هذه المزايا الشركات ان يؤيدوها ويولوها ثقتهم فانها تسد كثيرا من حاجة البلاد وتدر عليهم الربح

[illegible]

[illegible] المحتالين فان كثيرا من اراضي الفلاحين يخرج من ايديهم بغير حق ويصبحون بلا مأوى ولا مادة [illegible] اللصوص [illegible]

من وجوه اهل عتيل [illegible] الى [illegible] المندوب يطلبون فيها الاهتمام [illegible] ارضهم التي يريد خانكي الاستيلاء عليها [illegible] اليهم بما فيه [illegible] قد نشرت هذه المضبطة بعض الصحف وذكرنا خلاصتها عافهمن نشرها

ذرنا هذه المرة دار الشركة التي بنتها في وصية البلد فرأينا هذه الدار تحفة تتألف من طبقات في بعض الطبقات الادارة والكتبة وفي بعضها العمال وفي بعضها الالات فوجدنا من الالات عددا وافرا بديعا لصنع السجاير وقص الورق الذي هو مادة العلب وغير ذلك واستقبلنا في الادارة احد رجال الشركة الخواجا فرح سلطى وهو اديب فاضل كان قبل دخوله في الشركة معلما ووجدنا في موضع الاشراف على العمال حضرة الاديب السيد سليم قرمان وهو شاب وطني مهذب استقينا منه بعض المعلومات التي ذكرنا منها في كلمتنا السابقة التي نشرناها تحت عنوان «مثال من امثلة فداحة الضرائب» وبعض المعلومات التي ذكرناها

وقد عرفنا ايضا من قبل من رجال الشركة حضرة الوجيه الحاج طاهر قرمان وهو مسلم متمسك باداب دينه له في المشاريع العامة الوطنية والخيرية يد لا تنكر.

وبالجملة فانه لا يسعنا الا ان نشكر لهذه الشركة ما تفيده البلاد منها ونسأل الله ان يكثر في بلادنا من الشركات النافعة.

حيفا — (لمراسلنا)

مرفأ حيفا

علمت الكرمل الغراء بان العمل في مرفأ حيفا [illegible] في شهر شباط القادم وبان لا صحة لما نشرته صحيفة فلسطين الغراء بخصوص تأجيل المرفأ الي اكتوبر وان الكمية الكبيرة من [illegible] التي [illegible] الى حيفا قبل شهر والتي كنت ذكرت في احدى رسائلي [illegible] انها وردت الي احدى محلات التجار وليس للمرفأ.

لماذا اقيلوا؟

اخرجت سكة الحديد ٣٢ موظفا من صغار الموظفين العرب بدعوى العجز [illegible] اصحاب العائلات الكبيرة الذين لا ادري الام ستصل حالهم وحالة عائلاتهم بعد هذا التنسيق وخصوصا في مثل هذه الايام التي كثر فيها العاطلون [illegible] الاكثرية [illegible]

[illegible] الانتحار [illegible] في [illegible] التي صارت [illegible] مدينته دار شقاء وتعاسة في حكومة فلسطين

اذا اردت الربح [illegible] فعليك [illegible] الموظفين الغرباء من السادة الانكليز وابناء العم اصحاب الرواتب التي لا [illegible] الحكومة المستقلة الجوزاء

جمعية النهضة الوطنية

ذكرت الكرمل [illegible] بان الحكومة سجلت جمعية النهضة الوطنية التي تشكلت هيئتها التأسيسية من السادة الدكتور عثمان الحزة رئيسا وناجي الصلاح سكرتيراً وكامل شبلاق امينا للصندوق وشعبان الحزة وابراهيم عبد النور وصبري البلي اعضاء فعسى ان تنال البلاد الخير على يد هذه الجمعية وان لا نرى احدا يعمل للكيد لها وهي في المهد كما عودنا مدعو الزعامة والوجاهة والذي ارجوه من هذه الجمعية ويرجوه ايضا الاهلون والعقلاء ان تشتغل فيما يعود على البلاد بالفائدة وان تبعد عن الحزبية كل البعد فان سارت على هذه الطريقة نالت رضا الامة من شيوخها وشبانها واطفالها ونسائها

اعتداء في كفر قرع

علمت ان بعضا من اهالي كفر قرع من اتباع حيفا اعتدوا الافساد في الارض على مطحنة السيد شريف عبد القادر الحاج سليمان التجارية وتخاصموا مع الموجودين في المطحنة من اهل طوله. اقول حبذا لو ان هؤلاء الذين اعتدوا على مطحنة السيد شريف وتقاتلوا مع اخوانهم في الوطنية والدين من اجل [illegible] يظهرون قوتهم ومراجلهم مع الخصوم الذين يعملون للقضاء عليهم وعلى بلادهم.

رواية وفاء العرب

بلغني ان جمعية الشبان المسلمين العكية قررت ان تمثل هذه الرواية على مرسح ناديها يوم ٢٧ الجاري مساء فعسى ان [illegible] الجمهور لمشاهدتها

لجنة كرة القدم

تألفت لجنة لكرة القدم مؤلفة من جناب المستر ا . ن . لو رئيسا والسيد [illegible] بن الياس دانيال سكرتيرا [illegible] [illegible] المستر [illegible] ايس والمستر [illegible] اعضاء وسيضمهم الى [illegible] اللجنة اكثر النوادي الرياضية في حيفا.

ضيف الشقيري

ضيف سماحة الاستاذ [illegible] الشقيري صديقه [illegible] اليمن السابق [illegible] محمود نديم بك وسيقضي بضعة ايام اخرى في عكا

انباء موجزة عامة

فتنة افغانستان

جاءت الاخبار الاخيرة بان ملك الافغان سافر الى قندهار وان الرعايا البريطانيين ينقلون من كابل (عاصمة الافغان) بالطيارات

وفي ايران

وفي بعض الاخبار بان فتنة شبت في ايران على نحو فتنة افغانستان

اخبار العراق

استأنف البرلمان العراقي اعماله وسيكون من اهم اعماله الرد على خطاب العرش وقد جاءت برقية من لندن بان الحكومة الانكليزية وافقت على مقترحات الحكومة العراقية فيما يتعلق بمصير السكك الحديدية ويشاع بان الاتفاق تام لما تناولته المفاوضات جميعه

مؤامرة لقتل مصطفى كمال

جاءت الاخبار بان مؤامرة سرية ترمي الى قتل مصطفى كمال باشا اكتشفت ومن الغريب ان في المتآمرين امرأة طبيب مصريه

الامير جورج لطف الله

وصل بيروت سعادة الامير جورج لطف الله وهو اخو سعادة الامير ميشيل والذي نعرفه ان الامير جورج ممتاز بزيادة الخبرة الاقتصادية ومعرفة طرق انماء الثروة وهو مزمع ان يقوم بمشاريع نافعة في لبنان بجبل قام بها امواله. وعندنا انه اذا كان الامير يرشح نفسه لرئاسة جمهورية لبنان فهو غير كفء لها او يمكن ان تنتفع البلاد باموالة اذا ما كان رئيسا للجمهورية ونعرف ان آل لطف الله من خير اخواننا المسيحيين المسلمين فهم جديرون بتأييدهم والله يعلم نرسل هذه الكلمة ونحن لا نعلم ان كان احد من آل لطف الله يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية او لا يرشح وانما اخذ ذلك من غمز خصومهم

وقد قوبل الامير جورج في ماروت الصحف بحفاوة عظيمة دالة على مكانته.

اخبار محلية

عسف الصحيه

لم ندري [illegible] الصحية باهل البلاد اتريد ان تسد في وجوههم ابواب الرزق وان تثقلهم بالمغارم حتى يبقوا معدمين ليكونوا القمة سائغة للصهيونيين ولسنا ندري ما علة بقاء الخواجا ميخالاكي الارمني في هذا البلد منذ كان مع انه تقلب عليها اطباء عديدون وما كان طبيب يستقر اكثر من سنتين. اعلة ذلك ما حباه الله به من سعة العلم والحذق في الصناعة فالصحية ترى انه لا يجوز ان تحرم يافا من نعمة علمه وفضله ام لانه بنى في البلد دورا وشاد قصورا او لانه ينفذ برامج الخراب والدمار. قامت القهاوي والمطاعم والفنادق بانشاء بيوت خلاء بالافرن وقاموا على اعمالها من اعتمدته الصحه حتى اصبحت يافا بيوت خلاء [illegible] بكل ما كلفتهم الصحة [illegible] ظهورهم فما بقي بعد ذلك للخواجا ميخالاكي؟ اراد صاحب قهوة ان يحوط ساحة قهوته التي يجلس فيها الناس بالزجاج او البلور فاعترضه الخواجا ميخالاكي ثم صرح له. فلا ندري ما المانع من حياطة فناء بزجاج يمنع من الجلوس فيه المطر والبرد ايام الشتاء. وعلق صاحب قهوة اخشابا لتقي الجالسين في فناء قهوته المطر والبرد من غير ان تمنع هذه الاخشاب ضياء او هواء لان الفرجة التي علقت فيها هذه الاخشاب واسعة جدا والاخشاب لم تسد غير جانب صغير من اعلاها فاعترض الخواجا ميخالاكي صاحب القهوة كانه لا يريد ان يتسع احدا كاعا يتسمون من ارض ابيه فقد قال للرجل مستنكرا اتريد ان تنشيء قهوة اخرى؟ وماذا عليك منه ياخواجا ميخالاكي هل يريد ان ينشيء القهوة في دار ابيك وهل يمنع الوطني المسلم من ان يتخذ فناء قهوته قهوة ويكون لك انت الارمني الغريب ان تنشيء الدور والقصور وهل يحتمل هذا منك ومن الصحية ياخواجا ميخالاكي خفف خفف ياخواجا ميخالاكي فقد اصبحت واصبح سادتك الانكليز لا يطاقون.

عيد الميلاد

كان عيد الميلاد يوم امس عند الغربيين وقد جرت به الاحتفالات حسب المعتاد فنحن نبارك لهم فيه ونسأل الله ان يكون عام البركه

محاضرة في جمعية الشبان المسلمين يافا

يلقي حضرة الاستاذ عادل جبر محاضرة في نادي جمعية الشبان المسلمين بيافا يوم الجمعه الواقع في ٢٨—١٢—٢٨ الساعه ٦:٣٠ مساء موضوعها (خواطر سائح او سويسرا بلاد الديمقراطيه) الدعوة عامه

زفاف

سيجرى ليلة الجمعه الآتيه حفل زفاف السيد ابي صلاح العكاوي منذ الساعه السادسه في بيت فضيلة مفتي حيفا وستتلى هنالك قصة المولد النبوي تيمنا بذلك ثم يسير حفل الزفاف [illegible] الله [illegible] مباركا.

شكر طبيب

صاحب جريدة الصراط المستقيم

اني اشكر اليك والي سائر الناس حضرة الدكتور مصطفى بك فخري طبيب العيون الاختصاصي فقد دخلت مستوصفه وانا مطموس البصر بالغشاوة التي القتها الحرارة الرمد على عيني [illegible] على عملية [illegible] العملية حتى انكشف على بصري ورجعت عيناي كالمعتاد هذا عدا لطفه ورقته ورحمته بالمرضى وتودده اليهم وعدا نظافة مستوصفه.

وقد وجدت انه في غاية الوفاء والكرم والحرص على ان يخرج المريض معافي لانه اذا قال المريض الى مدة في المستوصف ولم يبرأ لا يسمح له بالخروج حتى يبرأ

وقد كان مريضا على طول المدة اقامتي في المستوصف الا خرج سليما مسرورا مهما كان مرضه وكانت شدته فانا رأيت ازهد الدكتور

نسمة [illegible] لله جهد البلاد التي حرمت من الاطباء الوطنيين ولما وجدت له من الفضل علي رأيت ان اذيع شكري على صفحات جريدتكم [illegible] الله [illegible] الناس

قلقيليه خليل حسن الباز

بوصلاية مزايدة

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ١٧٦٩—٢٨٩سنة و دوسيه ٣١١٢—٢٨

يطرح في ميدان المزايدة لمدة ثمانية ايام ٤٧٣٦٩ حصة من اصل ١٦٤٧٣٦ حصة خاصة المحكوم عليهما بدر ومنيب الدجاني في اشجار البيارة الكائنة في قرية بيت دجن المحجوزة من طرف هذه الدائرة لقاء الدينة المطلوبة منهما الى البنك العثماني والى الخواجه ايون ب. كونستانت بيافا فمن له رغبه بهذا الشراء عليه ان يراجع مأمور البيع والدلال ويضع امضاءه بذيل البوصلايه الموجودة بيد الدلال.

مأمور اجراء يافا

اعلان مبيع

من دائرة اجراء الرملة

يطرح [illegible] الحاكورة الكائنة خارج قرية عاقر المحدودة [illegible] الجورى واولاد اطيان واولاد مصطفى وطريق خصوصي رثة المتوفي احمد بن نصر من عاقر والجاري عليها الحجز لدى دائرة الطابو بيافا لقاء المبلغ المطلوب من الورثة المذكورة وقدره مئة جنيه والمصاريف الى محمد الحاج يوسف نصير من عاقر لذلك كل من له رغبة في الشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء الرملة ويضع اسمه واسم كفيله في البوصلاه المرفقة مع الدلال ودفع بالماية عشرة تأمينا للمزاودة واجرة الدلال والرسوم على المشتري

تحريرا ٢٣—١٢—٢٨

مأمور اجراء الرملة

وان مدة المزاودة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

كلمة مؤلمة

(لامرأة مسلمة)

حالتنا الراهنة لا يستطيع عليها سكوت والسكوت فيها موجب اما لعجز وجبن او فساد في الاخلاق. يحق وايم الله على كل مسلم يحتفظ على فطرته الاسلامية اشد الاحتفاظ ان يدخل احد مساجد مدينة حيفا لاداء فريضة الجمعة خطبة ان يرى مشهدا فيه مؤلما من صفوف مرصوصة من الفقراء والمساكين الذين يعيشون الفقر فاحتاجوا للتسول قعودا بجوانب ابواب المساجد بحلته في صدر عاصمتنا الاسلامية لمنا لهؤلاء لا يكاد يبرأ من البالا وتوانيه الطاعة الاخرى لمرأته على اداء الفريضة المذكورة في كل يوم جمعة واجتماع هؤلاء المساكين لاسيما في هذه الايام المباركة اكثر منه في سائر الايام العادية فيتلو ذلك المسلم التام بالاستياع اثقاله على هؤلاء مع علمه ان مصيبة القبيلة هذه لاتعيلهم من جوع يوما او بعض يوم ولا هو من اجل الهنار وذوي السنة لينسى له ابوابهم او تعيلهم بعمل يخسن لهم من الحياة حقا زهيدا وليس مهدهم هذا حفيدا لجانب ماضوا اعظم اذ حكمه عارجامن صلاة الجمعة الثالثة لاامي على شيء من امري مستقرة المكان وربما لاحتضار نفستنا المهمة واذا بصوت نفيرة عائلة جوعا يقع على مسامع سائر الفقراء قائلة (والله مالكم مشهود) وترده هذه العبارة باستصراخ مريع يفتت الاكباد ولقد تقدمها نحيبا اشرتا سكوتا وسترا من النار والتعبئة والتفت حلقة الى من كان حولك من المسلمين الفارجين وكنت من الصلاة فوجدتهم على خلاف ما انا عليه من التاثير لعلها لانهم الفوا منظر هؤلاء المساكين منذ حين من الدهر وحقا القول قست القلوب واصبحت كالحجارة او اشد قسوة تفرح حين الفرح ولكن لا تتحرك حين الحزن فقلت لهم الا جنه البائسة مؤلمة ام مطربة؟ اولست كالسهم المسموم القاتل لاساسات الدين...

...فانشروا لي مثلا عاما (حاكمه ظالمة تشكي امرأة لمن) قلت يا للعجب عليكم برجهكم الاكبر شيخ الاسلام ومفتيها الاعظم وحاكم ورئيس مجلسكم الاسلامي الاعلى سماحة الحاج امين افندي الحسيني...

...هنا يخرج من الفرض حلال الا اموال الاوقاف للاغنياء وحرم ما على الفقراء الايهم هؤلاء ان الاوقاف لم يوقف ... الا ابتغاء لوجهه ... الفقراء والمساكين ... يوم ... يوم يبعث حيا ... فلقد ... ان يقطر على ... الصحف ليصل الى امحاج ... تلك الامرأة المتألمة (والله ما انتم مسلمون).

حيفا صلحفم

انتقام فظيع

ما سمعنا بمثل هذا في ابائنا الاولين

يقول المثل الانجليزي ماتعريبه (يمكنك ان تغش بعض الناس ولا يمكنك ان تغش كل الناس كل الوقت) نعم لقد كنت من جملة المخدوعين بالمجلس الاسلامي وبالجاسيين حتى ظهرت لي هفوة لم يرتكبها ولن يرتكبها غير المجلس الاسلامي: ماكان يهدى بمن يطلب حقوقه ان يكون عرضة للانتقام المنهي اللهم الا اذا كانت الدنيا كما يقولون (آخر وقت)

قام اهل الخليل يطالبون من المجلس الاسلامي الاعلى بعض حقوقهم المهضومة ولا يخفى ما لاهل الخليل من حقوق ضائعة في ذلك المجلس وكأني بهذا الخبر وقد وقع كالصاعقة على هيئة المجلس وما ذلك الا ان المجلس اذا استغلت منه اوقاف الخليل وصرفت في المنافع الخيرية في نفس الخليل المحتاجة لاشياء كثيرة تنقصها يبقى تماما مفلسا وهنا يظهر حب الشخصية جسما والانانية باجلى معانيها واوضح مظاهرها، لم يؤسس المجلس ليكون او ليسمى مجلسا انطوائيا للمسن ليعذبر مالا وقاف على حسب الوظيفيات وليس بحسب ارضاء زيد واغضاب عمرو: ان المجلس بهذه الاعمال الثائرة للحزين اظهر للملا بعكس ماينذيبه مؤازروه ولا اقول اذنابه من انه اسس للمنفعة العامة والتضحية الحقة:

ان اهل الخليل لم يطلبوا غير الذي يجدها في مصاف بلدان فلسطين الاخرى التي تسبقهم بها - انهم لم يطلبوا غير انصافهم من المجلس ومعاملتهم بالعدل «والعدل صاعقة على كارهيه»

كثيرا ما تساءلت بيني وبين نفسي بهذه الاسئلة الذي فعل المجلس من اجل تربية الخليل واين المدارس التي اسسها المجلس والتي يحتاجها اهل الخليل لاخراجهم عليا الابن للاجيء. الفقراء اين المستشفيات لمرضى المعوزين!

ليت شعري الا يمكن ان يوسع

الحرم الشريف فلا ابرحى الا بهدم غرفة شيخ الحرم التي كان يستقبل فيها الزائرين فكانت اجوبتي ويا الاسف جميعا سلبية.

وحكم القضايا الوقتين وقضاتكم ولينكم تسلمون اين هذه الوقفيات لماكنتم اولتم عليها اوقافكم رأى بعض المفكرين في الخليل ان يطالبوا بحقوقهم فبدلا من ان يصغ سمع المجلس قابلهم بما لم نسمع به حتى ولا في العصور المظلمة: قطع رواتب كانت تصرف قبل ان يخلق المجلس خالقوه. وقبض من وظائف كانت قبل انشاء المجلس وسماله. تعتيش متواصل وضبط صناديق دون مسوغ شرعي غير الانتقام الدنيء، لقد شوهت ايها المجلس سمعة لك كانت تطوبها يد التبريح والتضليل.

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

مثابرة يا اهل الخليل فالحق حق ولو كرهه كارهوه اخلصوا في عملكم واشتغلوا للخليل فانكم ناجحون. واتمها من منعت رواتبكم ورفضتم من وظائفكم وهدمت غرفكم وانتم ممن كثرت عليكم المتشفون وتمانيت عليكم اسئلة الذنب العمل ليكن شعاركم الاخلاص في عملكم والعمل من اجل الخليل والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

ابن الخليل

وكلاء الوكيل العام
لشركة سيارات الجنرال
موتورز

الوكيل العام: السيد حسن صدقي الدجاني

توفيق ابو غزاله

الوكيل لمتصرفية يافا وغزة بما فيها الرملة

اديب كنازع وحنا برغش

الوكلاء لمنطقة حيفا بما فيها جنين

الدكتوره
عيادة طبيه اسنان

افتتحت طبيبة الاسنان الست ... عيادة بجوار مكتب المحامي الاستاذ شكيب بك الجابر شمالي دار الحكومة في ...

نعم وما زال

(لسعادة البلقا صاحب التوقيع)

حضرة العلامة صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء

كنا نظن ان في الرعود التي نشرتها على الجامعة في حججها وحقائقها احجارا تلقم صاحب الجامعة ومن لف لفه وتحميهم ولكن للخضوع للحمية والحق اقواما ليس هؤلاء منهم لان الهوى طبع على قلوبهم وجعل على ابصارهم غشاوة ومن يضلل الله فما له من هاد.

اذا كانت الجرائد اليهودية تقلت عنا اننا نبيع اليهود املاك الحرم والمسجد الاقصى وتامر اليهود على ذلك كما نقلت الجامعة تلك الصحف فاننا نكذب ذلك وهذا الذي اوصلتنا الجامعة تكره. ونبرأ الى الله منه اذلا يمكن ونحن مسلمون الاشم بذهاب شبر من مقدساتنا بل نحن لها الفداء.

واذا كانت الجامعة ومكاتبها يريدان انا نرى جماعة المجلسيين مخلصين في المؤتمر الذي دعوا الى عقده. فذلك ليس بصحيح ولم نكتب الى الجامعة بالتبرىء منه فاذن ليس بين ما حكينا رويتاه عليها وبين الكتاب الذي بعثنا به اليها تناقض ولا اختلاف خرجنا من بين ذلك من غريز تاسليمه وطينتنا كريمة اما المنقلب المتناقض فانتم ادرى الناس به: انه ذلك المقبول للملك حسينا ومدحه واثنى عليه حتى اعمى غيرهم وحصل اموالهم وثاقفه موته وصار الحكم الى غيره انقلب لخصمه مادحا وعليه مثنيا. ذلك الذي باع الملك حسينا واوصل وفدا الى الخليفة العثماني يا يعلو ويمجده.

ذلك الذي كان يملاء جريدته بمدح الامير عبد الله فلما منعها من شرق الاردن انقلب عليه كالوحش.

والله انا لا يمكن ان نعتقد في عملكم ان الخالص للمسلمين اذ لو كانت لكم اعمال خالصة للمسلمين لقمتم للدفاع عن مصلحتهم عند كل خطر تهددها.

ان بيع الارض اشد خطرا من ذهاب البراق فهل قمتم واجلتم بخيلكم ورجلكم لصيانة الارض.

ان المساجد مهملة في كل البلدان وبعضها خرب وبعضها مشرف على الخراب محتاج الى عمارة وبعضها محتاج الى امام وبعضها محتاج الى مدرس فهل قمتم بحاجة المساجد وصارتم من اموال الاوقاف التي بايديكم ... لعمارة المساجد.

وان كثيرا من البلاد الاسلامية في حاجة الى المدارس فهل رأيناكم قمتم بجمعيه مدرسة بل نراكم حيثما ... بلا مدارس تخصصون له مرتبا باحتا يمكن فتح مدرسة ... ان كثيرا من الاولياء في البلاد حماة قبورهم في البلاد التي حولنا مثل النبي شل في ميثلون والنبي صيدين في ... والنبي ... في ... فهل قمتم بصيانة تلك القبور من الادناس كلا انكم لم تعملوا شيئا مما يكون العمل فيه خالصا للاسلام والمسلمين واذا كانت هذه حالتكم فالمجد لكم وزمجرتكم وتدليسكم لا يخفيها علينا ولا على احد من العالمين وتأكدوا ان فلسطين من اقصاها الى اقصاها اصبحت عارفة بكم مكتشفة لسركم وجاهرة اموركم فما جهودكم في صد تيار ... الا خائبة وما كلامكم الا ذاهب في الهواء واذا كان لي من امر فليس الا عليكم ومن اصلح سريرته اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن افسد سريرته افسد الله علانيته.

ومهما يكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

(يوسف الجرار)

اعلان!

الى: جبرائيل المالك من اهالي يافا ومجهول الاقامة الان

ان ... منطرف ... يطالب بالزامك بمبلغ خمسة وعشرين ليرا فلسطينيا بموجب خمسة سندات تعين لسماع هذه الدعوى يوم الجمعة الواقع في ١٨-١-٩٢٩ الساعة ٩ صباحا فيقتضي حضورك الى محكمة صلح يافا في اليوم والتاريخ المذكورين او ارسال وكيلا عنك والا المحكمة تسير رؤية الدعوى غيابيا ولا يسمع اعتراضك الا اذا قدمت عذرا مقبولا ولهذا تحرر هذا الاعلان تحريرا ١٥-١٢-٩٢٨

محكمة صلح يافا

٢٥٨

﴿ وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

السنة رابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ١٨ ... سنة ١٣٤٧ | جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا | توافق ٣ كانون الاول ١٩٢٨

الى فخامة المندوب السامي

حقوق المسلمين المهضومة

ان المسلمين في هذه البلاد هم الاكثر عدداً اى هم ثمانون على الاقل في المائة من سكان البلاد فالعدل والانصاف ان يكون لهم من المناصب حسب هذه النسبة ولكن ليس لهم من هذا الحق الا كنسبة العشرين الى الثمانين والعدل والانصاف ان يكون لهم يد في ادارة البلاد وان يكون منهم كثيرون من موظفي الدرجات الاوائل ولكن ليس لهم من ذلك شيء

هذه السكرتيرية العامة وهي روح الادارة وقلب الحكومة ليس لهم فيها من الموظفين احد وكل من فيها من الغرباء عن البلاد بل ان معظم الدوائر والدواوين تكاد تكون خالية منهم كان البلاد ليست اسلامية فالمسلمون بلا ريب يرون انفسهم مغبونين مهضومين وهم يتوجعون من هذا الظلم ويعدونه من الحكومة المنتدبة عصبية وتحاملا وازدراء واستهانة.

واما بعض رجال الحكومة يجيبون فخامتكم اذا ماسألتم في ذلك — راكبين متن التمويه والمغالطة — انه ليس في المسلمين ممن يعرف الانكليزية كثيرونحن ندفع هذه الحجة بوجهين يدلان على انها ليست العذر والعلة ولا ينبغي ان تكون كذلك

الاول : انه ليس كل الموظفين من غير المسلمين يحسنون الانكليزية وان كثيراً من المسلمين صاروا يحسنون الانكليزية ولكن اذا تقدم المسلم المحسن للانكليزيه وغير المسلم لوظيفة خالية قدم غير المسلم.

والثاني : انه لاينبغي ان تشترط معرفة الانكليزية في الوظائف غير وظائف الترجمة لان اللغة العربية لغة رسمية ايضا على ان من الواجب ان تكون الارجحية للغة البلاد فيلزم في الموظف الانكليزي ان يكون هو العارف باللغة العربية ولا يوظف الا على هذا الشرط.

وليس غبن المسلمين يا فخامة المندوب كان في بدء التشكيلات فقط لم يتجاوز ذلك بل مايزالون يغبنون ويظلمون فان المسلمين الذين تخرجوا بمدرسة الحقوق مثلا بعضهم لم يعين وبعضهم كان مستاقي وظيفة صغيرة فبقي فيها لا يرقى منها ماخير المسلمين فاكثرهم قد عينوا حكام صلح ثم اننا ما نزال نري الوظيفة الشاغرة ينالها في الغالب غير المسلم ونرى انه يقضي على الموظف غير المسلم اما المسلم فيدقق عليه حتى يخرج من وظيفته ثم يحل غير المسلم مكانه ونري الاستغناء اكثر ما يتناول الموظفين المسلمين.

قد قام المسلمون ورفعوا شكاتهم الى الحكومة وهذه الجريدة كتبت في هذا الموضوع كثيرا وقد اجاب فخامة المندوب السامي السابق على عريضة رفعت اليه واعداً بانصاف المسلمين وقد انتظرنا طويلا فلم نر وعد فخامته موضوعا موضع الانجاز بل ما نزال نرى الحكومة تمادى في هضم المسلمين

قد يمكن ان يقال لفخامتكم ان الذي مضى لا سبيل الى تغييره اذ لا يمكن ان تأتي الحكومة الى موظف غير مسلم فتقول له اخرج ليحل محلك مسلم ونحن نقول ان ذلك مسلم في الموظفين الوطنيين اما الموظفون الغرباء فبأي حق يبقون في الوظائف مخلدين ثم نقول ايضا اننا لا نقصد بصراخنا الان ان تأتي الحكومة الى الموظفين غير المسلمين فتخرجهم من وظائفهم وتضع المسلمين مكانهم ولكننا نريد انه اذا شغرت وظيفة او حدثت عين فيها مسلم واذا اريد الاستغناء عن موظفين لم يتناول المسلمين وانه اذا حددت مدة توظيف الغريب وانتهت حل محله المسلم وانه لا يحاف على الموظف المسلم هذا ما نريده بطلبنا الانصاف والعدل فنحن نأمل في فخامة المندوب الجديد ان يعير شكاة المسلمين اهتمامه وان يأمنوا في عهده حقهم المهضوم واذا كان فخامته يريدان ينقذ صك الانتداب بحذافيره فان انصاف المسلمين في الوظائف من اجزاء هذا الصك. والله الموفق.

خطاب الزعيم الجليل

الدكتور شاهبندر بحضرة مستر كراين

اقام معالي الاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر منذ مدة امس في منزله بمصره حفلة شاي انيقة تكريما للجناب المستر تشارلس كراين المستشرق الاميركي الكبير وصديق السوريين الحميم وصاحب المشاريع العلمية والخيرية في البلاد الشرقية. وقد حضرها جمهرة مختارة من علماء الشرقيين وفضلاء العرب يتقدمهم حضرات الاساتذة الاجلاء : احمد زكي باشا. السيد عبد الحميد البكرى (رئيس جمعية الرابطة الشرقية) احمد شفيق باشا (نائب رئيسها) صالح بك جودت (سكرتيرها العام) ميرزا مهدوبت رفيع مشكي (امين صندوقها وكبير الجالية الايرانية) اسماعيل بك شريف (وكيل المحافظة) الدكتور رحمت بك (رئيس اطباء المحافظة) الامير مشيل لطف الله (رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني) عثمان بك الشراباتي، فهمي بك الحلبوني، حسن بك الحكيم، الشيخ ابراهيم اطفيش، زكي افندي الطرابيشي، وغيرهم ممن لم تع الذاكرة اسماءهم

وعند تمام الساعة السادسة وصل جناب المحتفل به المستر كراين واستقبله الحاضرون احسن استقبال واخذ معالي الزعيم يعرفهم به ويقدمهم اليه فردا فردا حتى اذا استوى في مقعده نهض معالي الدكتور شهبندر والقى باسم السوريين كلمه بليغة ترحيبا بجناب المستر كراين صاحب المآثر الغراء والمبرات الخالدة والعواطف السامية نحو البلاد الشرقية عامة وسوريا خاصة. واشاد بذكر مناقبه الجليلة وعنايته الخاصة بشئون الشرق منذ حداثة سنه يوم زار بلاد بخاري ومصر والشام وقد افرغ قصارى جهده في تثقيف ابناء العرب وابناء الشرق المتوسط ولم تكن عنايته بالترك اقل من ذلك فان الاديبة التركية المشهورة السيدة خالده اديب تملت على نفقته الخاصة هناك في (ارنكوى) بالاستانة مدرسة خاصة لتعليم الاناث يتولى جنابه رآستها الفخرية وقد انجبت هذه المدرسة عددا من السيدات التركيات اللاتى انهين دروسهن على حسابه. وجنابه من المعجبين كثيراً بما ابداه الغازى مصطفى كمال باشا من الحزم والعزم لاستقلال تركيه استقلالا ناجزاً ولكنه لايشاطرهم رأيهم في الاصلاحات الاجتماعية التى تجرى هنالك. وقد امتد عطفه على الشرق الى بلاد الصين يوم كان سفيراً لحكومته في مملكة ابن السماء وهو كثيراً مايشيد بذكر حكمة الصينيين وتؤدتهم.

ثم استطرد الدكتور الي ذكر عام ١٩١٩ فقال وقد ظهر جناب المستر كراين على مسرح السياسة في بلاد العربية لاول مرة في تلك السنة اذ انتدبته الحكومة

(تجد البقيه على الصفحة الرابعه)

مؤتمر نجد

علم الناس نبأ انعقاد مؤتمر نجد ولكن لم يعلموا من البواعث على عقد المؤتمر ولا من تفاصيل شؤونه غير خطبة جلالة الملك التي وزعتها الوكالات العربية على الصحف وقد جاء احد اعداد جريدة ام القرى طافحا بتفاصيل مقدمات المؤتمر ونتائجه فرأينا ان نأخذ عنها خلاصة من ذلك.

قالت هذه الجريدة ماخلاصته : ان الباعث على عقد هذا المؤتمر هو نقض العراق للعهود وخرقها حرمة الجوار وذلك باقامتها في اراضي نجد سلسلة من حصون طوقت بها نجدا مظاهرة ان غايتها حفظ الامن مبطنة ان تجعلها مراكز لمهاجمة نجد ومنع اهل نجد من انتجاع المراعي وقد هاج ذلك اهل نجد واوغر صدورهم وهم أباة الضيم غير ان جلالة الملك السعودى سكن من غضبهم وكبح من جماحهم وذهب الى الحجاز لحضور المؤتمر الذي تألف من المندوب البريطاني ومستشاريه من العراقيين ومن مندوبي الحجاز للمفاوضة في المشاكل المختلف عليها بين الحجاز وانكلترا والعراق وقد انفض المؤتمر على خلاف وفشل.

فلم يكن من جلالة الملك السعودى الا ان بعث الى اهل نجد كتابا طلب فيه اليهم ان يقيلوه البيعة ويختاروا لهم اماما يتولى امرهم ويكون هو في طاعته مثلهم وذلك حتى لايتحمل التبعة الا كما يتحمل اى رجل من المسلمين فما بلغت دعوة جلالة الملك اهل نجد حتى اصابهم الدوار وتملكهم الاسى والغم ثم تبادروا الى نجد وقد جاء كل واحد وهو يقول في نفسه ان كان ما أغضب الامام عمل من اعمالى فاني استغفر الله واتوب اليه واني طائع مستسلم وان كان ما اغضبه عمل قريب او بعيد فهذه النفوس والاموال والعيالات كلها تفدي

دونه » (هذه عبارة ام القرى) وقد لمخذنوا يجيئون وفداً وفداً وكان كل وفد يأتي يقص عليه جلالة الملك القصة فكانوا يزداد حزنهم حتى ان بعضهم كان يسبق دمعه كلامه ثم مازالوا بالملك حتى عدل الملك عن عزمه وقد سبق المؤتمر مجالس متعددة نظر فيها في المسائل الباعثة على الاجتماع ثم لما ازف وقت اختتام المؤتمر وكان الحاضرون كثيراً لم يمكن اجتماعهم جميعاً فاختير من بينهم العلماء والرؤساء والقادة وكان منهم المؤتمر وكانت لغة المؤتمر في غاية الفصاحة وقد القى الملك خطبة وقد نشرناها ، وقد اجابه العلماء بما خلاصته .

«نبرأ الى الله ان نكتم ماظهر لنا من الحق أو ان تأخذنا في الله لومة لائم وحاشا لله فما علمنا انه مذ ولاك الله امرنا اننا نصحناك في امر من الامور وخالفتنا فيه ونبرأ الى الله ان نكون قد رأينا في عملك عملاً يخالف الشرع وسكتنا عنه اللهم الا ان يكون في بعض امور يجب علينا ان ننصحك فيها فقط ولا يجوز لنا الخروج عليك من اجلها كما انه لايجوز للرعية الخروج لمالك فيه اذ ذلك لا معصوم الا محمد صلى الله عليه وسلم فهو المعصوم من الخطأ والذنوب أما الامر الذي يوجب مخالفتك او يوجب حض الرعية على مخالفتك فيه فيأبى الله ، والله مارأينا مايوجبه فيك وسكتنا عنه ولا علمنا من سيرتك وأعمالك الا حرصك على اقامة شعائر الاسلام واتباع ما أمر الله به ورسوله في اعمالك» .

...

ثم اجابه بقية رجال المؤتمر بانهم لايريدون به بديلاً بما انعم الله عليهم به وبآل بيته من الهداية وصلاح امر الدنيا والآخرة ثم ناقشوه في مسائل منها شعر العلم ومنها عنوان العراق ومنها القعود من الجهاد كما أمر الدين لتكون كلمة الله العليا وقد امر جلالته ان يكون الكلام في مسألة الجهاد في مجتمع اخص فاختير خمسون لذلك .

وقد كان آخر كلام الملك لهم في المؤتمر ان عاهدهم على ان لا اصلح حتى يحفظ حق نجد كاملاً او الموت دفاعاً عن الاوطان وكانت الدموع تفيض وكان جواب المؤتمر لجلالة الملك .

(نبايعك ياعبد العزيز على السمع والطاعة ، ما تقاتل من تشاء من يمينك وشمالك ولو دفعتنا الى البحر لقطعناه وانا نبايعك على ان نقاتل من ينازعك ونعادي من عادك ونقوم معك ما أقمت فينا هذه الشريعة الطاهرة) . وقد جلس جلالة الملك مايقرب من الساعة والوفود تتقدم اليه وفداً وفداً تبايعه على ذلك وبين يديه اكبر انجاله سمو الامير سعود يقدم الناس الى ابيه ويرتبهم .

ثم اجتمع الملك والخمسون ودام اجتماعهم ساعات ولم يذع من علم مادار بينهم شيء غير انهم قد اجمعوا على خطة واحدة .

هذا لا يليق

قالت الجامعة عن مراسلها في حيفا (مر اول البارحة بمدينة حيفا الامير جورج لطف الله وبعد ان تناول طعام الغداء على مائدة صديقه فؤاد بك سعد توجه الى بيروت حيث ينوي الاقامة فيها وقد علمنا انه لم يستقبله احد من الوطنيين المعروفين كما استقبلوه في المرة الماضية قبل ان يخرج على القضية الوطنية)

ان كتاب الله الذي يدين به كل مسلم يقول (يا ايها الذين آمنوا لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا) وهؤلاء المجلسيون لايعملون بهذه الوصية فيجرمهم شنآن قوم على غمطهم اولئك القوم والغض من كرامتهم كما تراهم يحاولون من قول جريدتهم الآنف الذكر عن مرور سعادة الامير جورج لطف الله بحيفا .

ان الاميرلم يوعز بان تتقدمه الطبول الى حيفا قبل ان يمر بحيفا ليخرج الناس لاستقباله حتى اذا تخلفوا قيل ان الوطنيين اعرضوا عنه ولو اوعز الامير بذلك وعلم انصاره واحبابه بنبأ مروره لحفوا لاستقباله هنالك زرافات ووحدانا وكانت من ذلك مظاهرة يكتب الله بها الخزي على المجلسيين ويجهدون افكارهم في تأويلها والصاق التهم بالقائمين بها وان كانت من اكبر الوطنيين كان يقولوا (ان الامير جورج اوعز الى مستأجريه بحشد الناس لاستقباله في حيفا ليظهر عظمته ومكانته وان هؤلاء الذين قابلوه ليسوا الا من الرعاع العاملين بالاجرة) اونحو ذلك .

على أنه لو مر عظيم ببلد فلم يخرج احد لاستقباله أيكون ذلك دليلاً على انحطاط مكانته اذن ايكون كبار المجلسيين والاستقلاليين الذين يمرون بحيفا ولا يلم بهم احد لاقيمة لهم لان الناس لم يستقبلوهم ولم يطبلوا لهم

على ان مراسل الجامعة يموه في قوله فقد استقبل الامير من وجوه حيفا الوطنيين كثير مثل الحمرة ومخلص وغيرهما ومن المعلوم ان جمهرة وجوه البلاد الوطنيين في اللواء من المعارضين فلو علموا بمرور الامير وبما سيقوله مراسل الجامعة لاحتشدوا لاستقباله والترحيب به ولكن نظن ان ذلك لايغني شيئا عند الجامعة ومن يكتب اليها فلم يكن في هؤلاء فضيلة مفتي حيفا وسعادة الوجيه الكبير رشيد الحاج ابراهيم وهل الوطنيون لا هذان ومن يقول بقولهم وهل الوطنية

الاقصر عليهم كما ان الاسلامية قصر على المجلسيين

واذا كان مراسل الجامعة الثقة العدل يري في تخلف اثنين من وطنيي حيفا دليلاً على اعتبار الامير جورج خارجاً على القضيه الوطنية فما يقول هذا المراسل في زيارة هؤلاء العظام لسعادة الامير في قصره في بيروت (سماحة الشيخ عبد الكريم ابو النصر نقيب الاشراف . وسماحة الكستي قاضي بيروت وحبيب باشا السعد رئيس الوزارة ومعالي وزير الداخلية) وغيرهم ممن لانريد التطويل والتهويل بذكر اسمائهم الايكون في زيارة هؤلاء دليل على عظيم وطنية سعادة الامير جورج .

اننا نشهد الملا بانه اذا كانت الجامعة ترى في تلقي الوطنيين المعروفين — على مافي اعتبار الحقيقة لااعتبار الجامعة ورهطها — لرجل دليلاً على وطنيته فاننا نجمع وفوداً من كرام الوطنيين يذهبون الى بيروت للسلام على الامير جورج ولكن والله يعلم ان هؤلاء القوم لايؤمنون ولو ظهر اخلاص خصومهم كظهور الشمس في رائعة النهار ويمكن ان تنكر العين ضوء الشمس من رمد .

نداء رئيس
الجمعية التاسيسية
في سوريـــا

بمناسبة قرب قدوم المندوب السامي لسوريا والنظر في الاتفاق على المواد المختلف عليها من الدستور فقد وجه دولة رئيس الجمعية التأسيسية هاشم بك الاتاسي نداء الى كافة الوطنيين دعاهم فيه الى السكينة واجتماع الكلمة وتقول الصحف السورية بان هذا النداء قابله الوطنيون بالتأييد وهذا هو النداء :

« أما وقد قرب موعد وصول العميد السامي الى سوريا ، وصار من الطبيعي ان تسلح الازمة التي نشأت بها تأجيل جلسات الجمعية التأسيسية ، فاني ادعو ابناء الوطن العزيز الى الهدوء والسكون ، والاتحاد والتضامن ، شأن الامم الحية التي تنبذ الخلاف في ايام الشدائد

« ان مظهر الاتحاد الذي ظهرت به الامة في ايام الانتخابات قد دل على نضوجها ورقيها السياسي ، لذلك ارثق ان جميع الاحزاب والكتل الوطنية ، في الداخل والخارج ، المتفقة في غاياتها على تأمين رغائب البلاد وأمانيها ، ستلبي هذه الدعوة الخالصة التي ندعو بها الى الاتحاد والاتفاق والسكون والهدوء وستكون صفاً واحداً في خدمة الصالح العام .

«هاشم الاتاسي» .

وفي برقية خاصة المقطم ان قد وجه

الاتاسي بك نداء آخر الى البرلمان الفرنسوي ووزارة خارجية فرنسا وجمعية الامم بمناسبة الاقتراح الذى اقترحه النائب الفرنساوى فيناك بالتخلي عن انتداب فرنسا على سورية ومما قاله فيه « ان النغمة تكررت بتخلي فرنسا عن انتدابها على سورية فالوطنيون السوريون يريدون ان يفهموا الرأي الاوربي العام جميعاً الامم ان سورية ليست تقول انهم طلاب استقلال لا ابدال دولة منتدبة بدولة اخرى بل هم يحرصون على اختصار الوقت الموصول الى استقلالهم وقد مدوا يدهم للتفاهم مع فرنسا على هذا الاساس وعلى ان ترتبط سورية بفرنسا بمعاهدة صداقة لتبادل المصالح والمنافع فهم ينتظرون من البرلمان الفرنسوى الذى يرغب في تخفيف اعباء فرنسا ان يدعو حكومته لهجر الاساليب القديمة التي سببت هذه البلايا ولاقرار مطالب السوريين »

خليلي يحادث
سماحة الحاج امين

مرحبا يا أخا العرب

لي زمن طويل وانا انتظر فرصة تسنح كي اقدم عظيم الاحترام وكي احدثك بامور مهمة . ولا شك انك ستصغي الي اتسمع حديثي فان وجدته ملائماً لك تترسم على وجهك تلك الابتسامة الرقيقة اللطيفه وستظهر الميل والمودة وان وجدته غير موافق لا تريد ستلوي وجهك عني غاضبا وقائلا : ما لهذا الخليلي يجيء ويحكي ما لا اريد ان اسمع فاني ارجوك ان تنتظر بقية حديثي

الحديث كما لا يخفى عليك عن تلك الاوقاف الطائلة الهائلة التي لمدينة الخليل شرعاً ليست لاحد سواهم . فانقضت عليك السنون الطوال وانت سابح في بحر نعيمها انت ومن معك ومن يتحرك على مبدئك كم بات ضائع حالت دليه نائلة فرفعته الى مافوق السحاب وكم شخص صعلوك رضيت عليه فجعلته رافع الرأس شامخ الانف وكم شجاع (قبضاي) انت تعلم اصله وفصله فرشت عليه النعم من الاصفر الرنان لقضاء اغراض انت تعرفها وتديرها وكم كم . . .

كل هذا على حساب المسلمين وخصوصا اهالي الخليل الفقراء الذين سكتوا كل هذه المدة فضحوا حياتهم الادبية والاقتصادية لانهم كانوا يعتقدون ان مفتي الديار الفلسطينية وسيد شباب العرب وزعيم الامة الاسلامية لا يعمل الا مافيه الخير للاسلام فسكتوا ووضعوا في افواههم بدل الالسنة مدحا متواصلا لاظهروه للاعلى بوارق السيوف ايام المواسم فكادوا يبيعون الدماء لاجلك . الا تتذكر ان من جملة من ثبتوك في مركزك امام الحكام الانكليز انما هو منادات اهل الخليل بحياتك واعلانهم الحرب على كل من عاديت فهل نسيت كل هذا ؟ هل نسيت قول مشايخ الشباب «حاج امين لانهم سيفك احمر بيقطر» فان نسيت فانى اذكرك . و أفضي اليك باسرار لا تدع احداً يسمعها ان اهل الخليل ملوا اعمال سماحتكم لانهم اوا انك في واد والامة والشرع في واد آخر وانك تتصرف باموالهم على غير شرط الشرع وانك اسرفت في تخصيص الرواتب الجسيمة الى من تريد وانك مستمر في الاجحاف واكل الحقوق فقاموا جميعا مجلسيين ومعارضين (على رأيك) واقسموا انهم يبيعون كل غال ورخيص في سبيل تحصيل حقوقهم ولن يرتدوا ابدا ولو وصلت المسألة الى آخر حدها .

فان كانت المسألة كذلك فاني انصح اليك بصفتي مسلم تحت الاستعمار الاجنبي ان لا تضطر اهل الخليل ان يجعلوا الاجانب من الحكام يتداخلون في الامر فامرى انه خزي وعار ان ترفع غداً دعوى على مجلس اسلامي شرعي الحق يطالب فيه المدعون من الحاكم ان تجبر هذا المجلس على سيره حسب الشرع الشريف .

ماذا يقول الانكليز يا سماحة الحاج امين عندما يرون ان المسلم يستجديهم على المسلم !!

وفي الختام ارجوك ان تحل هذه المشكلة وتعطي فقراء اهل الخليل حقوقهم ودمت لمن لا ينساك .

الخليل   محتاج

قصائد غريبة

كتاب طبع في المانيا جاءنا نموذج منه وهو قصائد شعرية ترجمت الى اللغة العربية شعراً ايضا

الحكمة

مجلة تصدر مرتين في الشهر في بيروت ويكون مبحثها المسائل العلمية والاجتماعية وصاحبها الدكتور عبد الغني شهاب

انباء موجزة عامه

وصل المسيو بونسو بيروت وقد ذهبت الوفود من كبار الهيئات التمثيلية فى سوريا ورجال الحكومة وتبدى الصحف السورية تفائلا بقدومه

لعرش سورية — في بعض البرقيات الخاصة ان سوريا يحتمل ان تكون مملكة وان من المرشحين لعرشها عباس حلمي باشا خديوى مصر السابق والامير عادل بن عياد ويحتمل ان يقع الاختيار على الاخير

المعارضة فى برلمان العراق — ستعرض الاتفاقات بين حكومه العراق وبريطانيا على مجلس النواب وبسبب ذلك يتأهب المعارضون لمناوءة الحكومة لان الحكومة الاغلبية

الفتنة فى افغانستان

يظهر ان الثوار لا يزالون المتغلبين وقد ذهب الملك الى قندهار ليتمكن بذلك من الاستعانة ببعض القبائل التي تؤازره وهناك اقتراح بتنازل الملك امان الله لولده وقد اوعز الى البعثات التركية الحربيه بالانذهب الى افغانستان

بين الحجاز ومصر

روت بعض صحف الاجنبيه انه وقع خلاف بين حكومتي الحجاز ومصر على ملكيه جزائر تيران وصنافير

صحه الملك جورج

تكاد تكون صحه جلالة الملك جورج واقفه حيث هى تتراوح بين تقدم او تأخر يسير

ميزانيه حكومه تونس — بلغت ايرادات سنه ٢٩ المقدرة في ميزانيه حكومه تونس ٤٥٠ مليونا اى بزيادة ٤٦ مليونا عن سنة ٢٨ ولا يظن ان ذلك دليل اليسر والرخاء والغنى كما يكون ذلك فى البلاد المستقلة وانما هو زيادة المغارم كما هو الحال في فلسطين

اخبار محلية

حيفا — (لمراسلنا)

انارة عكا بالكهرباء

علمت ان في عكا مساعى جدية لانارة المدينة بالكهرباء يبذلها صاحبا السعادة القائمقام نصرى بك القيمانى ورئيس البلدية عبد الفتاح بك السعدى وقد طلبا من ريتبرغ الشروع بانارة المدينة والا كانت البلدية حرة باعطاء امتياز الانارة الى من طلبها ذلك منها فعسى ان يتم ذلك قريبا

وبالمناسبة

وبمناسبة ذكر سعادة نصري بك القيماني اري ان اقول بانى رأيت العكيين يثنون على جنابه كل الثناء وكذلك اهل القرى يذكرون مساعيه الطيبة في اصلاح شأنهم ونصائحه الغالية وليس غريبا ان اري اهل قضاء عكا يجمعون على الثناء والاعجاب بسعادة نصري بك القيمانى لما عرف عنه بطيب السريرة والاستقامة ومراعاة مصلحة الشعب والحكومة

مستوصف اسلامي

انشأت الجمعية الاسلامية مستوصفا اسلاميا امام الجامع الجديد وقد بلغني ان العمل سيبتديء فيه في خلال هذا الاسبوع ولا شك ان انشاء هذا المستوصف وان كان القصد منه استمالة الناس وتقوية مركز الجمعية لدى ضعف الا انه طيب اذكره ويذكره الناس بالشكر والثناء

وحبذا لو أن المجلسيين يلجأون الى انشاء المستوصفات واسناد مديرية المدارس الاعلية الى القديرين المخلصين كسماحة الاستاذ الكبير السيد محمد كامل القصاب لاستمالة الناس اليهم كما فعلت الجمعية الاسلامية المجلسية عندنا ولذا كلما انفض الشعب من حولهم

المكتبة العربية الكبرى

انشأ السيد محمد سعيد النجمي مكتبة اسماها «المكتبة العربية الكبرى» وهو من شباب حيفا الناهضين الذين لم تؤثر عليهم الدعاية الالحادية التى تبثها المدارس الاجنبيه فى ابناء الشرق وفقه الله.

الخليل — لمراسل

الصراط واهل البلد — ان اهل الخليل مولعون بالصراط المستقيم وهم ينتظرونها بفارغ الصبر ويلهجون بالثناء عليها ولقد سمعت احدهم يقول (حيا الله صاحبها فانه يساعد المظلوم ويغيث الملهوف) ومعلوم ان هذا بسبب مناصرة جريدتكم لهم في طلبهم حقهم وصدق نيتكم فى ذلك

وفد الى الاستاذ الشقيري — بالامس ذهب وفد الى عكا لمقابلة سماحة الاستاذ الشقيرى والتماس مناصرته فاجاب الى ذلك وسيدخل محاميا بلا مقابل

وقد عزموا على ارسال انذار للمجلس يقولون فيه انهم يطلبون صرف ارقافهم حسب شروط الواقفين ويطلبون الحساب على السنين الماضية

الخليل فى حركات مستمرة وهياج زائد ضد المجلس والكل يتبرع بالنقود لاقامة الدعوى على المجلس

وزير الشآمة وفتنة الخليل

لا ريب ان للشؤم الذى فى (المشآمة) من اللقب الذي لقبته (الصراط) الغراء للشيخ حسن ابي السعود مفتش المعاهد الدينية دخلا عظيما في اشتعال فتنة الخليل واشتداد سخطها على المجلس الاسلامي كما ان اسوء تصرفه اذ اوفده المجلس الى الخليل اضرب نهضتهم دخلا اى دخل

واذا كان وزير المشآمة مصرفا من مصارف تبذير المجلس ووضعه اموال الاوقاف فى غير مواضعها وعلي خلاف شرط الواقفين — فلا يكون نتيجة قصد المجلس منه إلا معكوسة.

اذ كيف يجوز شرعا وقانونا ان تجمع عدة وظائف في هذا الشيخ. ان القانون لا يجيز جمع وظيفتين ذاتي معاش فى موظف واحد وكيف بجمع وظائف ذات معاش والحكمة فى ذلك كما بينت الصراط غيرمرة ان الانسان لا يمكن ان يقوم بوظيفتين حق القيام كما انه من الصعب احاطة الانسان بما تستلزمه وظائف متعددة من معارف واختبارات.

على ان بعض الوظائف يخلقها المجلس خلقة ويحدثها اسرافا وتبذيرا بغير حاجة كمثل وظيفة تفتيش المعاهد الدينية فان هذه الوظائف كانت منوطة بمأموري الاوقاف وهم يستطيعون القيام بلا عناء

فاحداث وظيفة التفتيش للشيخ حسن ابي السعود على وظائف اخرى ليس الا من الاسراف والتبذير ووضع اموال الوقف في غير موضعه وذلك يسخط الله عز وجل والله لا يمكن ان يجعل مسعى باجر حرام وانما مال سحت الا حابطا وعائدا بالفشل والخذلان

مراسل

محفل جديد

كان من اعمال الوفد الذي جاء برئاسة سعادة محمد رفعت بك من المحفل الوطنى الاكبر فى مصر وذكرنا خبر قدومه ان كرس محفلا جديدا فى يافا سمي باسم محفل (اسكلة هيكل سليمان) وقد اوى الى هذا المحفل معظم الماسون اتباع المحفل الوطنى المصري فى يافا وقد احرز رئاسته شفيق افندي الفار

في جمعيات الشبان المسلمين

القى مساء امس في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقدس الاستاذ محمود افندى الكرمي محاضرة موضوعها الشعر القصصى عند العرب

وقد فاتنا ان نذكر خبر المحاضرة التي القاها السيد كامل الدجانى في نادي جمعية يافا موضوعها «الاقتصاديات» والمحاضرة التي القاها حضرة المحامي الفاضل الاستاذ فايز الحداد فى نادى جمعية القدس وموضوعها (مستعمرات التاج) فنعتذر عن ذلك.

والقى الاستاذ عادل جبر فى نادي جمعية يافا ليلة امس محاضرته التي ذكرنا خبرها وقد غص النادى بالمستمعين وقدمه صديق صباه الاستاذ راغب افندى الامام وقد ابان حضرة المحاضر من الديمقراطية في سويسرا وما في تلك البلاد من اتباع الحق والعدل والصدق والمساعدة على طلب العلم ورفق الحكومة بالناس وذكر نكتا في ذلك عجب لها الناس

الحاج القابل

اخذ الحاج يتوارد على الحجاز من اقاصى البلاد مما يدل على ان دعايات المنافقين الذين يحاولون بها الصد عن الحاج، ذكر الله حبطت

مستر كراين

جاء مستر كراين من مصر الي فلسطين الى القدس وزار المجلس الاسلامي الاعلى والمسجد الاقصى وغيره من الآثار الاسلاميه وقد لقى اكراما عظيما من رجال المجلس. وجاءته دعوة من نادى الشبيبه البتلحمية الى حضور الحفلة التى يقيمها هذا النادى تكريما له هذا اليوم

وقد علم القراء من خطاب معالي الدكتور شهبندر نبذة من سيرة مستر كراين

وهو عازم بعد ان يقيم فى القدس اياما ان يتوجه الى العراق وبعض البلاد العربيه ثم البلاد الاسلاميه الاخرى والشرقيه

***

اعلان

الى تيسير كحاله من اهالى الشام وتاجر فى سوق العطارين بالقدس مجهول محل الاقامه:

اقيمت دعوى ضدك من طرف فؤاد افندى عياد بواسطة وكيله المحامي محمد فايز افندي الكنفانى بيافا طالبا منك مبلغ ثنى عشرة ليرة و ٨٠٤ ملا وقد تعين لسماع هذه الدعوى يوم الاثنين فى ٢١—١—٢٩ الساعة التاسعة صباحا وعليه يقتضي حضورك باليوم المعين الى محكمة الصلح بيافا واذا لم تحضر يصير سماع الدعوى بحقك ولا يقبل اعتراضك الا اذا قدمت عذرا قويا بعدم حضورك وعليه وعليه صار نشر هذا الاعلان تحريرا

فى ٢٢—١٢—٢٨

محكمة الصلح بيافا

وقد تقرر القاء الحجز الاحتياطي على المبلغ المطلوب لك من فؤاد عياد المذكور لحين الفصل بدعواه هذه وبقاء هذا المبلغ عند المدعي فؤاد عياد

محكمة الصلح بيافا

***

البقيه من الصفحه الاولى

الاميركيه ليكون على رأس لجنة استفتائية تستقصي رغائب سكان البلاد المسلوخة من الدولة العثمانية عقب الحرب العامة فابدى من الحكمة والاستقراء في البحث ... في تقرير شؤون مصيرهم مايدل على نزاهته التامة ومروءته المجردة. وان النتيجة الباهرة التي وصل اليها هو واعضاء الك اللجنه المؤتمره لتلقى حجرا في حلق كل من يتخرص على اخلاص السوريين في طلبهم حرية كاملة واستقلالا كاملا . ورغم المكائد التي نظمت والشباك التي نصبت والاموال التي بعثرت فقد جاءت النتيجة التي لا مرية فيها بان خمسة وثمانين في المئة من مجموع الاهلين في سوريا يطالبون الاستقلال التام الناجز المجرد من اية وصاية اجنبية .

ومن الادلة على شدة حرصه وعظيم رغبته في الوصول الى الحقائق المجردة من ان تؤثر به العوامل انه لما بلغه ان بعضهم يريد ان يحول دون الاجتماع الذي كان ينويه الدكتور شهبندر من عائلات الشهداء لتقف اللجنة على امانيها ... فان المستركراين شاطر الدكتور رأيه في ان هذه الاسر الكريمة تحمل امانة مقدسة من الشهداء كاحمل سقراط فكار افلاطون والحواريون تعاليم المسيح ... المستركراين ... بحماسة متقدة (ان الشهداء الذين يذهبون في سبيل انقاذ اوطانهم وتحرير بلادهم هم مقدسون في كل زمان ومكان) وبذلك ... الاجتماع بتلك العائلات اللواتي اجمعن على طلب الاستقلال التام الناجز الذي ذهبت ارواح الشهداء على اعواد المشانق طوعا في سبيل تحقيقه وتأييده. و... حضرة الدكتور بالمساعي المشكورة التي بذلها حزب الاتحاد السوري عند قدوم لجنة الاستفتاء واشار الى الوفد الذي تألف اذذاك من سعادة الامير ميشيل لطف الله (رئيس الحزب) ومن فقيد الوطن السوري المرحوم رفيق بك العظم ومنه (الى الدكتور شهبندر) فان هذا الوفد قابل اللجنة الاميركية بالاشتراك مع وفد حزب العهد ووفود الاحزاب الاستقلالية الاخرى، واعرب الجميع عن رغبة البلاد في رفض كل حماية اجنبيه وانكار نوعها وطلب الاستقلال

الصحيح مما يقطع السنه المرجفين ويدحض دعاياتهم المأجورة في تشويه سمعة السوريين

ثم انتقل الى الكلام عن سنه ١٩٢٢ وما حدث في البلاد من قلاقل واضطرابات بسبب الخطه الاستعماريه الغاشمه التي اتبعتها الدولة الافرنسيه في ارهاق الشعب وخنق الحريه الفكريه ، وقد هبط جناب المستر كراين البلاد السوريه في هذه السنه فتنفس الجميع الصعداء وقامت في البلاد مظاهرات سلميه اشترك بها جميع طبقات الشعب للاعراب عن شعور الالم المستحوذ على النفوس من شدة الارهاق والاضطهاد واقيمت لجنابه حينئذ حفلات تكريميه في جهات متعددة من مدينه الفيحاء وقد تحدث فيها الى جمهور الشعب وسمع باذنيه شكاويه الحارة المتصاعدة من اعماق القلوب وكان الفضل في تنظيم هذه الاجتماعات التاريخية التي مكنت المستركراين من الوقوف على آراء الشعب بوضوح وجلاء للاخوين الكريمين الحاج عثمان الشرابانى وحسن بك الحكيم . ثم افاض الدكتور في وصف ماعانت البلاد وابنائها البررة من ضروب التنكيل والعذاب بسبب المظاهرات التي اقيمت فغصت السجون بالابرياء والاحرار

ثم ختم معالي الدكتور كلامه بوصف معيشه المستر كراين في نيويورك بعد ان اطلع عليها بنفسه حين زار الولايات المتحدة مع عقيلته سنه ١٩٢٣ وكيف ان بيته يجمع (رجال الفضل) (وحملة العلم) (وارباب الفن) وذكر بهذه المناسبه ان المستر كراين حينما ودعه في منزله في نيويورك خاطبه قائلا (ان هذه الاضطرابات التي تجرى في سوريه منذ سنه ١٩١٨ هي علائم الحياة المتأججه في الصدور والروح القوميه المتغلغلة في القلوب) ولن تخمد هذه الروح الملتهبه مادام في سوريه عرق ينبض ودم يجرى وقد اتت الثورة الاخيرة باعظم الحجج واصدق البراهين والادلة على صحه هذا القول

●●●

عن مكتب الاستعلامات السوري

غلاة الجراكسة يعودون الى الصواب

جاءنا من مراسلنا الخاص بدمشق بتاريخ ٢١ ديسمبر الجاري ما يأتي:

أرسل فريق من شباب الجركس كتابا مفتوحا باللغة العربية في العدد ٤١ من جريدة (مارج الجركسية) التي تصدر بالتركية والعربية والافرنسية في القنيطرة قالوا فيه :

ان جمعية الثقافة الجركسية التي اتخذت لها مركزاً في القنيطرة لا يقصد منها الشعب الجركسي سوي ترقية الناشئة الجديدة وتعليمها وانهم لم يقدموا على انشاء هذه الجمعية الا لايجاد نسل جركسي تتفق ثقافته مع ثقافة ابناء الوطن السوري وندد وا بالصحف التي حاربت هذا النادي وحملت عليه وعليهم ومما قالوه عن هذه الصحف انها هددت الجراكسة واوعدتهم وارغت وازبدت والشعب الجركسي لا يخاف من صليل السيوف (هكذا) كما يقول المثل الجركسي القديم . ثم ختموا كتابهم المفتوح بقولهم (ان وطننا سورية يجب ان يقابل منا بالاعلاء شأنه بالارتياح السرور ونحن نطلب من جرائد سورية التي قد اصدرت نفسها لخدمة البلاد ان تضرب بما يعزى اليها من الاكاذيب عرض الحائط وتثق بان نادي الثقافة الجركسي قد انشيء لنشر المعارف لا للاشتغال بالسياسة

كما يحاول البعض صبغه بتلك الصبغة لان وطننا العزيز ينتظر من الصحافة معالجة الامور بالحكمة للوصول بسفينته الى ساحل السلامة اه

فاذا كان ما جاء في هذا الكتاب صحيحا وكان ما عزي الى الجراكسة غير حقيقي فاننا نشكرهم على هذا البيان وان كان هناك السم في الدسم فلابد ان تكشف الرغوة عن الصريح .

البلاد والشركات الاجنبية

يشتد تذمر الاهلين واستياؤهم من تعسف شركة الجر والتنوير بدمشق واجحافها بمعاملتهم وقد شعروا اخيراً بزيادة الاجور التي تتقاضاها منهم لقاء ما يصرفونه من نور الكهرباء . وتقول الصحف السورية انه ثبت لدى بعض الخبراء وجود تلاعب في (عدادات) الكهرباء ولاسيما في (عداد) المسجد الاموي مما دعا الى تأليف لجنة خاصة لفحص (العداد) واماطة اللثام عن حقيقة التلاعب ومقداره وبعد البحث الدقيق والاستقراء العميق اصدرت اللجنة قرارها بانها تؤيد فيه وجود التلاعب مما اثار حفائظ الاهلين واهاج سخطهم.

ومن الغريب المؤسف ان السلطة الفرنسوية والحكومة المحلية تشجعان هذه الشركة وغيرها من الشركات الاجنبية على الاسترسال في طغيانها بما تظهرانه من عدم المبالاة وقلة الاكتراث .

ومما ذكرته الصحف ان المفوضية صدقت اخيراً على اتفاقية تنوير مدينة حمص بالكهرباء وانها احالتها الى الحكومة السورية التي قدمتها الى وزارة الاشغال . ولا يفتأ حضرات القراء يذكرون تلك الاحتجاجات المتوالية التي رفعها ابناء (العاصي) استنكارا لهذه الاتفاقية المشؤومة التي لا يقصد منها سوى الاجحاف بحقوق الشعب المسكين وابتزاز امواله بجميع الطرق والوسائل .

وجاء من حلب ان فريقا من تجارها طيروا

برقياتهم بالاحتجاج على استبداد شركة حصر الدخان (الريجي) وامعانها في ارهاقهم وطلبوا الى ولاة الامور انصافهم وانقاذهم من جبروتها وطغيانها.

نادي التضامن السوري

قرر فريق كبير من شباب الفيحاء انشاء ناد في عاصمة الامويين لضم شتات الشبان السوريين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم والعمل على توثيق عرى الالفه والوئام بين ابناء الضاد وقد قدموا الطلب الى الحكومة للسماح لهم بانشاء هذا النادي . ورحبت الصحف الوطنية بهذه الفكرة الجليلة وتمنت للقائمين بهذا المشروع توفيقا عاجلا

الدروز والوحدة السورية

اذاع بعض ذوي الرأى من الدروز كتابا يحتجون فيه على طلاب الانفصال من ابناء قومهم وهذا نصه :

لم يعد يخفي على احد ان الاكثرية الساحقة يجمعون على طلب الوحدة السوريه ومتشبثون بضم جبلهم الى عاصمة سوريا وربطه بها وبجانب هذا الاجماع الذى اعلنوه واكدوه لا تبقى قيمة للمضابط الجديدة المقدمه من النفعيين واذناب الموظفين بطلب الانفصال فهي مضابط حكوميه ولا يوافق عليها ذو معروف الابطال .

ولاحاجه الى التصريح بان توفيق الاطرش وسلامه الاطرش وفهد الاطرش وخلافهم ليسوا بذوى الرأى والحكم حتى يكون قولهم هو الفصل بل هم يمثلون المأمورين الذين يوجهون اليوم ويسيرونهم مأخوذين بسحر المال الذى ينفق عليهم وليس لهم ولا لغيرهم من الحكوميين ان يتداخلوا في مطالب البلاد . ومتى كان يجوز لهؤلاء الموظفين واتباعهم ان يعنوا بالسياسه ويخوضوا غمارها ويشتغلوا بهذه المحاولات التي ليست من صلاحيتهم ولا من شؤونهم

اننا نعلن ونصرح عاليا ان كل مضبطه توضع في غير طلب الوحدة هي بعرف الدروز الاشاوس باطلة كل البطل ولا يعترفون بها ويستنكرونها اشد استنكار .

ونحن نذكر نجم الاطرش الذى يريدان يعمل الان ضد الوحدة بالمضبطه التي وقعها سابقا بختمه واسمه لطلب الوحدة السورية وهي محفوظه حتى الان فهل كذلك يكون التقلب في المبادىء والى هذا الحد

ولكننا نعلم ان له المعذرة في هذا التحول ومعذرته الخوف ومسايرة السلطة وشأن هذا الرجل التقلب مع الزمان .

واذا كان نجم الاطرش كذلك فهو لا يغير الدروز بشيء . فهم متحدون جميعا مجمعون على طلب الوطنيه والتشبث بها ولا يضيرهم وجود النفعيين امثاله الذين لا تخلو منهم امة في العالم كله.

الا فليعلم الناس ولتعلم السلطه ان لاشيء يحول الدروز عن طلبهم للوحدة السوريه وهم لا يرضون عنها بديلا ولو لقوا حتفهم في سبيلها

فقيد جليل

احتفلت عاصمة الامويين احتفالا مهيبا بتشييع جثمان الفقيد الراحل الاب غريغوريوس بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في البلاد السوريه وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع طبقات الشعب من رجال القضاء وكرام الاعيان والتجار ولفيف الشباب يحملون باليد يمهم اكاليلا كتب عليه اسم الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر .

وقد طير لفيف من السوريين الوطنيين بمصر برقيات التعزيه الى اسرة الفقيد الجليل راينا بينها اسماء سعادة الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنه التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني والاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وحسن بك الحكيم وعثمان بك الشراباتى وزكى افندى الطرابلسي ....الخ فنحن بدورنا نتقدم الى الطائفه الكريمه واسرة الفقيد العزيزة باجل ... اطف ... القلبيه لاهجين بهذه المناسبه بمبرات الفقيد الخالدة وعواطفه الانسانيه الشريفه التي تركت له في نفوس مواطنيه آثارا لا تمحى.

●●●

مطبعة الصراط المستقيم